الجمعة
١٩ أغسطس (آب) ١٩٧٧
19 AOUT 1977
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعي
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

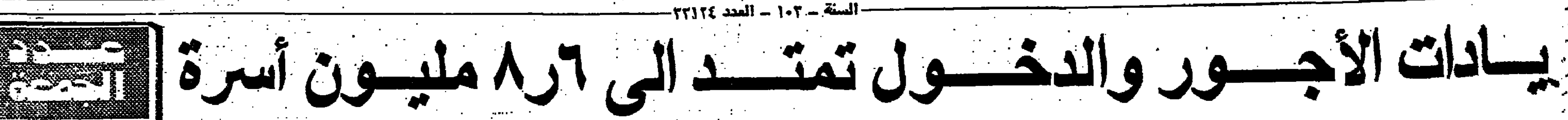


القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ — ٥٩٠١٠ — ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة
تلكس : ٢٠٠١ — ٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتقبل بمكاتب البريد
بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة ١٠٣ — العدد ٣٢١٢٤



الزيادات تشمل كل العاملين ومستحقى المعاشات وصغار الملاك

تدرج الزيادات من ٦٠ ٪ للأجر الى ٢٠ ٪

مجلس الوزراء يبدأ مناقشة واسعة يوم الأربعاء القادم

لدراسة تعويض العاملين بعد الغاء دعم بعض السلع

علم المحرر الاقتصادى « للاهرام » ان مجلس الوزراء سوف يبحث فى اجتماعه يوم الاربعاء القادم الدراسة الخاصة بالاستراتيجية الجديدة للاجور والاسعار وتمويلها عن طريق الغاء الدعم المباشر وغير المباشر عن بعض السلع .

وعلم «المحرر» أن الدراسات المبدئية قد راعت بالاضافة الى الدخول الصغيرة جميع الشرائح الاخرى العاملة فى المجتمع ، وان كانت قد أعطت محدودى الدخل الرعاية الاكبر لتحقيق عدالة توزيع الدخل القومى . وذلك ان هذه الدراسات اقترحت زيادة الحد الادنى للاجور من ١٢ الى ١٨ جنيها اى بنسبة ٦٠٪ بالاضافة الى صرف ما يعادل نصف شهر فى ٤ مناسبات سنوية لذوى الدخول الصغيرة والتى يقل دخلها عن ٥٠٠ جنيه سنويا .

وفى الوقت نفسه اقترحت الدراسات ان تتدرج الزيادة فى الاجور للمستويات الاخرى الى ان تصل ٢٠٪ فقط ، وذلك تعويضا عن الزيادات التى تطرأ على الاسعار نتيجة الغاء الدعم .

وعلم المحرر الاقتصادى للاهرام ان الدراسات التى تم وضعها للشرائح المختلفة فى مصر قد اثبتت ان المجموع الكلى لجميع الفئات فى المجتمع تبلغ ٦ر٨ مليون اسرة اى حوالى ٣٨ مليون نسمة باعتبار ان متوسط الاسرة فى مصر ٤ر٤ نسمة يتم توزيعها وفقا لما يلى :

- العاملون بالمستوى الثالث بالجهاز الحكومى ويبلغ عددهم مليونا .
- العاملون بالمستوى الثالث فى القطاع العام ويبلغ عددهم ٩٠٠ الف .
- العاملون بالمستوى الثانى فى الحكومة ويبلغ عددهم ٦٢٠ الفا .
- العاملون بالمستوى الثانى فى القطاع العام ويبلغ عددهم ٢٦٠ الفا .
- صغار الملاك الزراعيين (اقل من ٣ افدنة) ويبلغ عددهم ٢ مليون و٢٠٠ الف .
- العمال الزراعيون ويبلغ عددهم مليونا .
- عمال القطاع الخاص بالقرب من المستويات فى الحدود الدنيا للاجور ، ويبلغ عددهم ٢٠٠ الف .
- ارباب المعاشات ويبلغ عددهم ٦٠٠ الف .
- المستفيدون من الضمان الاجتماعى والمستحقون ويبلغ عددهم ٤٠٠ الف .
- المستوى الاول فى الجهاز الحكومى ويبلغ عددهم ١٢٠ الفا ومجموع مرتباتهم حوالى ٩٥ مليون جنيه بمتوسط اجر قدره ٨٠٠ جنيه فى العام .
- المستوى الاول فى القطاع العام ويبلغ عددهم ٥٠ الفا ومجموع مرتباتهم حوالى ٤٨ مليون جنيه بمتوسط اجر قدره ٩٦٢ جنيها سنويا .
- الملاك الزراعيون (اكثر من ٣ افدنة) وعددهم حوالى ٨٠٠ الف ويبلغ العائد الذى يحصلون عليه حوالى ٤٠٠ مليون جنيه أى بمتوسط ٥٠٠ جنيه سنوية .
- المستوى الاعلى فى القطاع الخاص وعددهم ٧٥٠ الفا ويبلغ دخلهم حوالى ٥٩١ مليون جنيه أى بمتوسط دخل ٨٠٠ جنيه سنويا .

وعلى هذا الاساس فان الزيادة المقترحة للاجور تعويضا عن الغاء الدعم فى بعض السلع وهى ٦٠٪ لاصحاب الحدود الدنيا للاجور وتتدرج لتصل الى ٢٠ ٪ فقط سوف يتم تحديدها وفقا لهذه الشرائح المختلفة .

[البقية صفحة ١٢ عمود ٦]



السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية يرأس الاجتماع الذى عقده لمديرى الامن ، والى يمينه اللواء نبوى اسماعيل والى يساره اللواء كمال خير الله نائبا وزير الداخلية « تصوير : حسن التونى »

■ ممدوح سالم يحذر :

مواقف القوى المضادة الخارجية مرتبطة بتحركات العناصر العميلة بالداخل

أعلن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية فى اجتماعه امس بمديرى الامن بالمحافظات أن هناك ارتباط بين مواقف القوى المضادة الخارجية وتحركات العناصر العميلة والرافضة داخل البلاد سواء كانت من اقصى اليسار او اقصى اليمين ، وذلك لخلق جو من التشكيك والبلبلة محاولين استغلال مشاكل الجماهير والمزايدة عليها ، وفرض تيارات منحرفة على مجتمعنا .

وحذر رئيس الوزراء من أن بعض القوى والعناصر الخارجية والمحلية ستحول نشاطها المضاد فى مواجهة كل انتصار او نجاح تحققه القيادة الوطنية، وهذا يفرض على جهاز الأمن أن يكون على اعلى درجة من اليقظة والاستعداد لمواجهة مثل هذه التحركات بالحسم الواجب .

وأكد السيد ممدوح سالم على أهمية تحقيق الانضباط فى الشارع المصرى كأساس للانضباط فى المجتمع ككل ، وقال ان حملات الانضباط يجب الا تكون موقوتة بفترة محددة ، وأن العبرة ليست بعدد المخالفات التى تحررها الشرطة ولكن العبرة بالمبادىء التى تغرسها فى ضمير كل مواطن ، وطالب بضبط السيارات التى يخرج منها عادم لحماية البيئة من التلوث .

وقال انه قد اتخذ قرار باعادة كل نقط الشرطة الى الاسواق لمراقبة الاسعار فورا وأن تمارس لجان التسعيرة الجبرية فى المحافظات اختصاصاتها برياسة مديرى الامن وتوجيه حملات مكثفة على التجار المستغلين تحت اشراف مساعدى وزير الداخلية بمناطق الجمهورية .

وطلب السيد ممدوح سالم من أجهزة الشرطة أن تواجه بحزم ودون تردد محاولات التشكيك والنيل من صلابة الجبهة الداخلية بحيث تمسك الشرطة بزمام المبادرة وأن تسبق الاحداث باجراءات وقائية ووضع الخطط لمواجهة التحركات المضادة التى تحاول استغلال جو الحرية والانفتاح الديمقراطى للتأثير على الجبهة الداخلية .

وأكد رئيس الوزراء على أهمية تحقيق الثورة الادارية الشاملة فى جهاز الشرطة …

اعلان نتيجة المرحلة الأولى فى منتصف الأسبوع القادم

انتهى امس مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد من تصنيف رغبات طلاب المرحلة الاولى وينتهى الحاسب الالكترونى غدا السبت من عملية توزيع الطلاب واجراء التوزيع المبدئى لاعلان النتيجة فى منتصف الاسبوع القادم .

وعلم مندوب « الاهرام » ان المؤشرات الاولية لعملية توزيع الطلاب على الكليات تؤكد .

● ان كليات الجامعات الاقليمية ستحتل المراكز الاولى للقبول لطلاب …

رسالة من السادات لمؤتمر مناهضة التفرقة العنصرية

يوجه الرئيس انور السادات رسالة هامة الى المؤتمر العالمى لمناهضة التفرقة العنصرية الذى سيعقد فى لاجوس بنيجيريا فى الفترة من ٢٢ حتى ٢٦ أغسطس الحالى ، وذلك فى ضوء دور مصر القيادى فى افريقيا ومساندتها لحركات التحرير فى جنوب القارة . وسوف يفتتح المؤتمر الجنرال اوليسجون اوباسنجو رئيس دولة نيجيريا .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر استعراض الموقف الحالى فى جنوب افريقيا وفى الجنوب الافريقى ككل ، والاجراءات التى اتخذت على المستوى الدولى لمكافحة التفرقة العنصرية .

وكانت اسرائيل قد انسحبت من اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر بعد رفض طلبها بتمثيل المؤتمر اليهودى العالمى فى المؤتمر وقبول تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فى المؤتمر .

■

فهمى : لابد من تحرك عربى لمواجهة الانتهاكات الاسرائيلية

صرح السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، بان الاجراءات المتتالية التى اقدمت عليها اسرائيل فى الفترة الاخيرة تعتبر تصعيدا خطيرا لانتهاك اسرائيل لالتزاماتها الدولية ، وعدوانا على الحق العربى والشرعية .

وقال السيد اسماعيل فهمى ان هذه الاجراءات تكشف عن نوايا اسرائيل الحقيقية ، واصرارها على وضع مزيد من العقبات فى طريق السلام ، ونسف الجهود المبذولة حاليا للتوصل الى تسوية سلمية عادلة للنزاع ، وبهذا المعنى فان تلك المحاولات الاسرائيلية تأتى تحديا صارخا لارادة المجتمع الدولى ، وامتحانا مريرا لعزيمة القوى المحبة للسلام الراغبة لوضع حد للموقف المتفجر فى المنطقة لما له من انعكاسات مباشرة على الوضع الدولى كله .

وأكد السيد اسماعيل فهمى انه لا يسع العرب ازاء هذا المسلك العدوانى الا ان يتحملوا مسئوليتهم كاملة ويتصدوا لهذه الاجراءات الاسرائيلية المستهترة باسلوب جماعى حازم كفيل بوقفها وابطال جميع آثارها .

واضاف السيد اسماعيل فهمى ان مصر تتشاور فى هذا الشأن مع الدول العربية الشقيقة وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، كما انها تضع المجتمع الدولى أمام مسئوليته بحيث لا تستخف القيادة الاسرائيلية المتطرفة باجماع كافة الشعوب المحبة للسلام ، أو تظن انها تستطيع ان تمضى فى اعمالها العدوانية المحمومة التى تتنافى مع أحكام القانون الدولى وقواعد الشرعية التى تعارفت عليها الامم فيصلا بين الحق والباطل .

■

٤ موضوعات هامة يبحثها فهمى وسفراء أوربا

علم المحرر الدبلوماسى « للاهرام » ان السيد اسماعيل فهمى وجه الدعوة لسفراء دول المجموعة الاوربية التسع [بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولكسمبورج والدنمارك وايرلندا] للاجتماع به يوم الاثنين القادم لبحث ٤ موضوعات اساسية هى :

1. الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة فى الاراضى المحتلة وما تشكله من خطر على احتمالات السلام
2. نتائج جولة فانس وزير الخارجية الامريكية .
3. أبعاد التحرك المصرى فى المرحلة القادمة .
4. دور المجموعة الاوربية فى التسوية السياسية .

عدد الجمعة [illegible]

رسائل من كارتر لزعماء دول المواجهة

عمان فى ١٨ — أ.ش.أ — اعلنت المصادر الدبلوماسية فى عمان ان الملك حسين قد تلقى رسالة من الرئيس الامريكى كارتر فى اطار الرسائل التى بعث بها الى زعماء دول المواجهة العربية واسرائيل بعد التقرير الذى رفعه اليه وزير خارجيته سيروس فانس عن نتائج جولته بالشرق الاوسط .

وقالت المصادر ان كارتر أوضح فى هذه الرسائل حرصه وتأكيده لانجاح مساعى السلام وعقد مؤتمر جنيف قبل نهاية هذا العام .

واضافت المصادر انه فهم من رسائل الرئيس كارتر انه قد يضطر الى ممارسة ضغوط اقتصادية على اسرائيل اذا ما استمرت فى موقفها المتصلب .

بيجين يتعهد لكارتر بالاعتدال ازاء لبنان

تل أبيب فى ١٨ — وكالات الانباء — تعهد بيجين فى رسالته التى بعث بها الى الرئيس الامريكى كارتر أمس ردا على رسالته الاخيرة بأن تتصرف اسرائيل بحذر واعتدال ازاء الموقف فى جنوب لبنان .

وقالت صحيفة « يديعوت أحرونوت » التى نشرت النبأ أن القادة العسكريين للقوى « الانعزالية » اللبنانية ، قد طلبوا من الحكومة الاسرائيلية التدخل بشكل أكثر حسما فى القتال الدائر فى جنوب لبنان . وقالت الصحيفة أن اسرائيل لن تتخلى عن الانعزاليين الذين تعاونوا مع السلطات العسكرية والمدنية فى اسرائيل .

مساعد وزير دفاع أمريكا يستقبل وفد ابطال اكتوبر

واشنطن فى ١٨ — من محمد عبد المنعم — استقبل ليلى جانكا ، مساعد وزير الدفاع الامريكى لشئون الامن ، وفد الابطال المصريين عند زيارتهم أمس لمبنى وزارة الدفاع (البنتاجون) ومقر قيادة الجيش ، وقد أعرب عن تقديره لما قدمته قواتنا خلال حرب اكتوبر ، وطلب الى الضيوف المصريين اجراء مناقشات حول جوانب هذه التجربة مع العسكريين الامريكيين . وتلقى المسافرون الابطال الى مأدبة افطار أقامها الدكتور أشرف غربال سفير مصر فى واشنطن .

وكان أعضاء وفد الابطال المصريين ، الذين يزورون الآن الولايات المتحدة ، قد تفقدوا المركز الهندسى للجيش الامريكى ، يرافقهم اللواء عبد الحليم أبو غزالة الملحق العسكرى المصرى بأمريكا ، واستمعوا الى محاضرة من اقامة الكبارى ، أعقبتها مناقشة بين أبطال اكتوبر والمسئولين الامريكيين حول نصر معركة رمضان .

■ من مفكرة .
د . يوسف عز الدين
(ص ١٣)

…ميرى يقضى أجازة …الاسكندرية الاسبوع القادم

…رطوم فى ١٨ — أ.ش.أ — يقوم … السودانى جعفر نميرى باجازة … فى الاسبوع القادم يقضيها فى …ندرية .

… اذاع النبأ راديو أم درمان نقلا … مصدر مسئول بالمكتب الصحفى … السودانى .

فهمى وأيلتس يبحثان …ات الوضع بالضفة الغربية

… السيد اسماعيل فهمى نائب … الوزراء ووزير الخارجية اجتماعا … مع مستر هيرمان ايلتس السفير …كى فى القاهرة ، بحثا فيه التطورات …ة بالاوضاع فى الضفة الغربية ، … أمريكا من ذلك ، والرسائل التى … بها الرئيس الامريكى لعدد من قادة …ة ، ورسالته لمناحم بيجين .

…ناقشة مشروع …انون انشاء …المدن الجديدة

…قش اللجنة التشريعية لحزب مصر … الاشتراكى خلال هذا الاسبوع … القانون الذى اعده المهندس … الله الكفراوى رئيس هيئة تنمية … الجديدة ، الخاص بتنظيم انشاء …، والمستوطنات والمجتمعات والاحياء …دة ، وأحكام انشاء الهيئة … واختصاصاتها وتشكيل مجلس ادارتها … تشكل أوسع تمثيل لمختلف الوزارات .

كان الرئيس انور السادات قد طلب … الجولة الميدانية التى قام بها فى … يوليو الماضى لمناطق الساحل الشمالى … سرعة اصدار التشريعات المنظمة … المدن الجديدة ، وأن تكفل هذه … التيسيرات الكافية لتشجيع … وجذب رؤوس الاموال المحلية … والاجنبية لاقامة المشروعات … المختلفة فى المدن الجديدة .

… تضمن مشروع القانون تيسيرات … ومالية لمشروعات الاستثمار … ، كما نص على اعفاء المبانى … والمزارع التى تنشأ فى هذه … الجديدة من الضرائب الاصلية … لمدة ١٠ سنوات .

[التفاصيل ص ٨]

مشروع المحكمة الدستورية تم اعداده لمناقشته فى مجلس الشعب

يناقش مجلس الشعب فى جلساته التى تبدأ يوم ٢٤ سبتمبر القادم مشروع قانون المحكمة الدستورية العليا ، الذى يعتبر بعد قانون المدعى الاشتراكى آخر القوانين المكملة لدستور مصر الدائم .

وقد انتهت اللجنة التشريعية لحزب مصر فى اجتماعها أمس برياسة السيد حافظ بدوى والذى حضره المستشار احمد سميح طلعت وزير العدل والدكتور جمال العطيفى وكيل المجلس من مناقشة المشروع وادخال عدة تعديلات عليه .

وعلم سلمى متولى المحرر البرلمانى «للاهرام» أن المشروع ينص بعد التعديلات التى أدخلت عليه على أن المحكمة هى هيئة قضائية مستقلة قائمة بذاتها ، تؤلف من رئيس وعشرة أعضاء وتصدر أحكامها وقراراتها من سبعة أعضاء وتكون نهائية وغير قابلة للطعن .

ونص القانون على أن أعضاء المحكمة غير قابلين للعزل ولا ينقلون الى وظائف أخرى الا برضائهم ، ولا يتقيد تعيين أعضاء المحكمة بسن التقاعد المحدد فى القوانين . ولا يجوز ندب عضو المحكمة لاى عمل آخر ولا اعارته للعمل لدى أية دولة أجنبية أو هيئة دولية أو أية جهة أخرى .

ونص القانون على أن تختص المحكمة الدستورية العليا دون غيرها بالرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح وتفسير النصوص التشريعية بما فى ذلك نصوص الدستور ، والفصل فى طلب

[البقية صفحة ٨ عمود ٣]

زيارة سرية لليبيا قام بها وزير خارجية كوبا

هافانا فى ١٨ — وكالات الانباء — نشرت الصحف الكوبية أن راؤول كاسترو وزير خارجية كوبا قد قام بزيارة رسمية للجزائر انتهت فى ١٢ أغسطس الحالى وبقى بعدها فى الجزائر لعدة أيام بصفة غير رسمية .

ومن المعتقد أن راؤول كاسترو قام بزيارة سرية لليبيا قبل عودته الى كوبا .

■ المقاومة تعلن :

تصعيد المعارك فى الارض المحتلة

السفير الأمريكى يبلغ بيجين استياء كارتر

القدس فى ١٨ — وكالات الانباء — اقرت منظمة التحرير الفلسطينية خطة لتصعيد القتال المسلح فى الاراضى العربية المحتلة ، ازاء اصرار اسرائيل على اتخاذ اجراءات تهدف الى ضم الاراضى العربية المحتلة وذلك بعد القرارات الاخيرة بانشاء ثلاث مستعمرات جديدة فى الضفة الغربية وتطبيق القانون الاسرائيلى فى الضفة الغربية وغزة .

وقالت صحيفة فلسطين « الثورة » الناطقة بلسان المنظمة أن هذه الخطة تتضمن مواجهة اسرائيل سياسيا وعسكريا وقد عثر صباح اليوم على قنبلة أمام محطة سكة حديد القدس . وتمكنت السلطات الاسرائيلية من نزع فتيلها . وكانت قنبلة أخرى قد انفجرت مساء أمس عقب القائها على سيارة عسكرية اسرائيلية فى نابلس وأصيب ٦ أشخاص بجراح .

ومن ناحية أخرى أبلغ صمويل لويس سفير أمريكا فى اسرائيل أمس مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل استياء الرئيس الامريكى كارتر من قرار حكومة بيجين باقامة ثلاث مستعمرات يهودية جديدة فى الضفة الغربية المحتلة .

وقد تم ابلاغ بيجين برسالة كارتر فى اجتماع استغرق ساعة وحضره أيضا موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلى .

كما أعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية أن بريطانيا أعربت عن قلقها لقرار الحكومة الاسرائيلية باقامة مستوطنات جديدة فى الضفة الغربية .

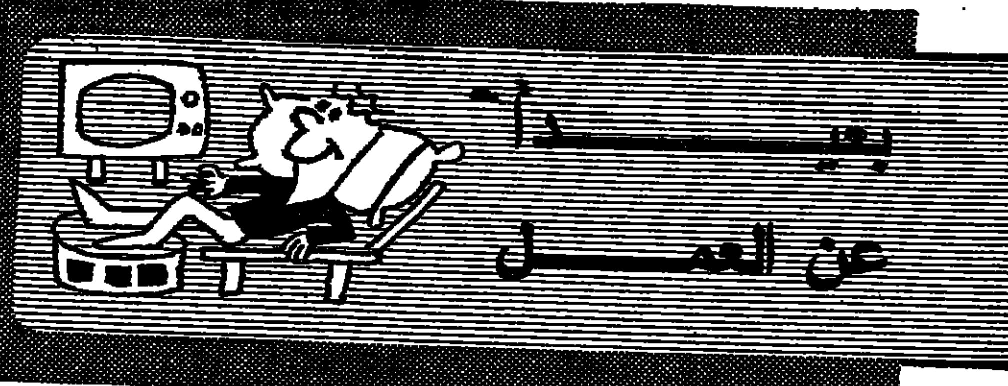
واضاف أن بلاده تأمل فى مناقشة وبحث الآثار المترتبة على هذا القرار مع الحكومة الاسرائيلية ودول أخرى ومن بينها دول السوق الاوروبية المشتركة . وقال أن بلاده تحث كل الاطراف المعنية بالامتناع من اتخاذ اى اجراء يعرض احتمالات السلام فى المنطقة للخطر .

[البقية صفحة ٨ عمود ٥]

دولار خاص للأوبك اذا استمر انخفاض الدولار الأمريكى

ابو ظبى فى ١٨ — وكالات الانباء —





مجرد نصيحة

جريا على موضة «تحريف» اسماء الافلام مثل فيلم «المحفظة لا تزال في جيبي» ارشح للانتاج افلاما اخرى مثل: «في بيتنا ميه» و«بالموظفين احسانا» «وبص شوف اللحمة بتعمل ايه» واخيرا: «كفاني يا قر» !!

صلاح منتصر

حالة الجو

يستمر الطقس المعتدل سائدا على الساحل الشمالي والمائل للحرارة نهارا والمعتدل ليلا على سيناء والوجه البحري والقاهرة ومصر الوسطى والحار في جنوب الصعيد مع شبورة صباحية

المدينة	امس		اليوم	
القاهرة	٣٤	٢٣	٣٤	٢٣
الاسكندرية	٣٢	٢٥	٣٢	٢٤
مطروح	--	٢١	٣٠	٢٢
بور سعيد	--	--	٣٢	٢٤
المنيا	--	--	٣٥	٢٠
اسيوط	٣٦	٢١	٣٦	٢١
الاقصر	٤٢	٢٥	٤٠	٢٤
اسوان	٤٢	٢٦	٤١	٢٦
الغردقة	٣٤	٢٧	٣٣	٢٨
سيوه	--	--	٣٥	٢١

مسابقة محطة القرآن الكريم

□ عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال: قلت يارسول الله .. قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك .. وفي حديث ابي اسامة «غيرك» قال: «قل آمنت بالله ثم استقم».

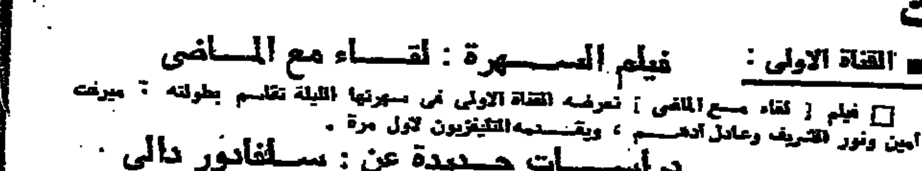
وفي القرآن الكريم آيتين جزاء الاستقامة على حدود الله وما أعده الله تعالى للمستقيمين من النعيم المقيم .. اكتبهما والاية ؟

في البيت

■ القناة الثانية:

فيلم سابرينا

□ تعرض القناة الثانية في سهرة الليلة فيلم [سابرينا] الذي اخرجه بيلي وايلدر وتقاسم بطولته: اودري هيبورن وهمفري بوجارت، الفيلم يستغرق عرضه ساعتين ونصفا وقد عرضته نادي السينما في احدى سهراته خلال الاسابيع الماضية.



ميرفت امين تراها في «لقاء مع الماضي»

■ القناة الاولى:

فيلم السهرة: لقاء مع الماضي

□ فيلم [لقاء مع الماضي] تعرضه القناة الاولى في سهرتها الليلة تقاسم بطولته: ميرفت امين ونور الشريف وعادل ادهم، ويقدمه التليفزيون لاول مرة.

دراسات جديدة عن: سلفادور دالي

□ يقدم برنامج [دراسات جديدة] ١٠ر١٠ الليلة من البرنامج الثاني حلقة عن الفنان السريالي العالمي سلفادور دالي اعدها ويقدمها شوقي فهيم على مدى نصف ساعة، ومن ١٥ر١١ مساء تستطيع قضاء ٩٥ دقيقة مع اعلام الفن قديما وحديثا من خلال عرض كمال ممدوح.

صندوق الدنيا

ويوم في النار: حديث مع ابليس

في حجرة صغيرة صنعت جدرانها من اللهب الازرق وفرشت ارضيتها من الحصير المحترق يعيش ابليس في الجحيم .. ويبدو ان ابليس كان غاضبا حين طلبت منه تحديد لقاء صحفي، فقد سمعت زعيقا كثيرا ثم رنت صفعة هائلة رجعت من صوتها المكتوم انها نزلت على الجزء الخلفي من رقبته، وعندما رن هذا الصوت سكت ابليس عن زعيقه وقال: طيب. وادخلوني عليه فوجدت أمامي وجهــا تلتوي ملامحه ببؤس غريب لا يخلو من كبرياء، ولقد كان اجتماع الكبرياء والبؤس معا امرا يدعو للضحك، كتمت رغبتي وقلت له. أرجو الا اكون قد ازعجتك بهذه الزيارة، قال: الازعاج كلمة بسيطة جوار ما تلقاه هنا من معاملة، تفضل باسئلتك لان روحي في مناخيري .. قلت له في الحقيقة انني لم أعد اسئلة معينة، وقد فضلت أن ندردش قليلا لان الدردشة كما تعلم سيادتك افضل من التحضير.

قال ابليس: ما هذا التهجيص، كيف تكون الدردشة افضل من الاعداد، ثم لماذا تدردش معي .. هل نحن أصحاب.

قلت: يريد العالم كله ان يسمع رأي ابليس اليوم فيما تتعرض له الارض من مشاكل ..

قال: اللعنة على الارض كلها .. تكفيني مشاكلي الخاصة.

قلت: وجهك جميل فكيف صدرت منك فكرة القبح.

قال: اي فكرة.

قلت: فكرة عصيان الخالق، انت اول من ابتكر هذه الفكرة الجهنمية ولولا عصيانك لكنت اليوم تعتلي عرش الكرامة.

لم اكد اقول جملتي حتى لطم ابليس على وجهه بصوت عظيم، قال وهو يلطم: اي كرامة واي عرش، انني اعتلي اليوم عرش الاهانة الابدي، لا تحدثني عن الكرامة وتذكرني بما راح وفات. هدأ ابليس قليـــلا ثم اردف: شيء غريب، تعيش ملايين السنين في النعيم والكرامة ! فاذا خرجت منها الى الجحيم انطبق عليك المثل الانساني الذي يقول «اللي فات مات»، ويملؤك الذل والعار فاذا فكرة الكرامة او النعيم تبدو لك مثل جنون حالم لا نصيب له من الوجود.. اللعنة على كل شيء .. الف لعنة تنزل على رأسي ثم تتوزع على جسمي الناري العظيم ..

قلت: اعصابك اليوم مضطربة.

قال ابليس: انا اليوم منهار .. وبالامس كنت منهارا .. وغدا سانهار .. ومنذ ملايين السنين وانا منهار، مثل عماراتكم في القبل والسيدة انهار، اطبي فجأة وانقوض فلا يشفق على أحد ولا يرعى شيخوختي أحد هما علينا إيه .. اين اسئلتك

قلت: لماذا رفضت ان تسجد لادم.

وقف ابليس فجأة بكبرياء وبدأ يتمشى في الغرفة وهو يتمتم: انا اسجد لادم.. هاها .. انا .. هل تعرف من انا .. هل عندك خبر عمن اكون انا .. هل تعرفه ان آدم خلق من الطين، وانا مخلوق من النار .. انا نار، كيف تسجد النار للطين .. هذا مستحيل بل رابع المستحيلات .. انا مخلوق ناري عظيم ..

كان ابليس يتحدث بكبرياء عن اصله الناري حين انفتح باب الغرفة فجأة ودخل اثنان من الابالسة الصغار وانحنى احدهما وهو يقول: سيدي ابليس .. جاء موعد الحمام ..

لم يكد ابليس يسمع كلمة الحمام حتى امتقع وجهه وارتعش جسده وانكمش حجمه الى النصف وبدأ يتوسل كالعيال وهو يقول: لا اريد أن استحم .. انني اخشى في الماء، انني من النار والماء عدو قديم، لا اريد أن انطفيء .. كل يوم حمام .. كل يوم حمام .. ما هذا العذاب ..

قال احد الابالسة الصغار: الحمام لازم للنظافة.

وعاود ابليس التوسل وراح يرفس بقدميه وهو يهدد ويتوعد ويبكي ويصرخ، وسحبوه وهو يتوسل.

احمد بهجت

مختارات غنائية

□ من البرنامج العام: يغني محمد عبد الوهاب [فين طريقك فين] ٣ بعد الظهر ١٠ق، وام كلثوم [حتوله لك ايه] ٣٥ر٤ بعد الظهر ٢٥ق، وفريد الاطرش [عشق انت] ٢٥ر٥ مساء ٢٢ق، وعفاف راضي [يهديك يرضيك] ٥٦ر٦ مساء ٦ ق، وهاني شاكر [تلبات الحب] ١٤ر٨ مساء ٤٦ق، ومن ٩ مساء ولمدة ربع ساعة تغني شهر زاد [مسيك بالخير]، وعبد الوهاب [في الليل لما خلي]، شعر أحمد شوقي، وعبد الحليم حافظ [في التناديل] ٥ر١٢ بعد منتصف الليل ٥ق وفيروز [اسهار] ٤٥ر١ بعد منتصف الليل ٥ق.

□ من صوت العرب: تغني نجاة الصغيرة [مرسال الهوى] ٥٠ر١ صباحا، ومن ٣٠ر٣ مساء ولمدة ٢٣ق تغني عفاف راضي [طير يا حمام الدوح]، وعبدالحليم حافظ [الليالي]، وصباح [جاني وطلب السماح]، وهاني شاكر [لف يا قلبي].

□ من الشعب: يغني محمد فوزي [بشراك يا صايم] ٥٠ر٥ مساء، ونور الهدى [يارب سبح بحمدك] ١٥ر٦، وعبد الوهاب [قولي عمل لك ايه ؟] ٥٠ر٩، وام كلثوم [ليلة حب] شعر أحمد شفيق كامل وتلحين محمد عبد الوهاب ابتداء من منتصف الليل ولمدة نصف ساعة.

وليلى مراد [ياللا تعالى] ٢٠ر١٠ مساء ١٠ق، وفايدة كامل [تحيا مصر] ٥٥ر١٠ مساء

من البرنامج الموسيقي

□ يقدم البرنامج الموسيقي ٣٠ر١٠ صباحا ولمدة ساعة: [كونشرتو] لآرام خاتشادوريان و [السيمفونية رقم ١ من مقام دو كبير] لفرانز شوبرت

٣ مساء ولمدة ساعة: [سوناتا من مقام دو كبير] لموتسارت، و [سوناتا من مقام مي صغير] لبيتهوفن.

٧ مساء: [المتتالية الثانية من باليه القبعة المثلثة] لدوفايا ٩ مساء: [سيمفونيا للوتريات] لجاور.




- هو الباب دا مش هيقفلوه بقى !!

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

الانسان والشيطان في حديث للشعراوي

□ يتحدث فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي من ٥ر١٠ الليلة ولمدة نصف ساعة عن علاقة الانسان بالشيطان وذلك في برنامج [من وحي القرآن] على موجة محطة القرآن.

مع الامام البخاري

□ حلقة جديدة من مسلسل [الامام البخاري] الذي يكتبه ابراهيم الترزي ويخرجه عبد الفتاح سراج تقدمه اذاعة البرنامج العام من ٣٠ر١١ الليلة على مدى ١٥ دقيقة.

فيلم «الانسة ماما»

□ تعرض القناة الاولى بعد ظهر اليوم فيلم [الانسة ماما] بطولة: صباح ومحمد فوزي وسليمان نجيب.

الغلط فين

□ يقدم علي فايق زغلول الواحدة ظهر اليوم من البرنامج العام حلقة من برنامج [الغلط فين ؟] مسجلة من قاعة الشعب بمبنى الاتحاد الاشتراكي بالقاهرة وتتضمن فقرات رمضانية ضاحكة يشترك فيها ابو لمعة ومحمد رضا، كما تتضمن اغنية [وحوي ياوحوي] التي غناها محمد عبد القادر من حوالي ٣٠ سنة.

هو .. وهي

□ نور الشريف ونجلاء فتحي هما ضيفا برنامج (هو وهي) الذي تقدمه آيات الحمصاني خلال فترة ضم اذاعات البرنامج العام وصوت العرب والشعب.

بروفيل يعود: مع فريد شوقي

□ يعود ابتداء من الليلة برنامج (بروفيل) الذي تقدمه فريال صالح ١١ مساء اليوم ويبدأ حلقاته باستضافة فريد شوقي الفائز بجائزة أحسن ممثل لعام ٧٧ .. يتحدث فريد عن اهم الاجيال الجديدة التي تنتظره.

البرنامج يتبع لقطة من فيلم «هكذا الايام».

البرنامج من اخراج جميل المغازي وقد تم تسجيله قبل مرض فريد شوقي.

عالم الحيوان

□ مشاهد على الطبيعة للزراف والقردة والاسود واشبالها في الغابات الاستوائية يقدمها سعيد محمود في برنامج [عالم الحيوان] اليوم على القناة الاولى. البرنامج يعرض خلال رمضان حوالي الثانية بعد الظهر.

وجهة نظر — ميكروفون

بين الرسالة .. والمسلسلات الدينية

□ .. اعترض كبار رجال الدين على عرض فيلم (الرسالة) بسبب اكثر من ١٠ ملاحظات بينها مثلا ان الفيلم يتضمن مشهدا لفتح مكة على دقات الطبول .. مع ان هذا لم يحدث تاريخيا، الى جانب بعض عبارات مخالفة لنصها التاريخي، وظهور بعض الصحابة وفي مقدمتهم حمزة سيد الشهداء، وبلال مؤذن الرسول !.

ومع اني لم اشاهد فيلم (الرسالة) الا اني استمعت الى الكثيرين ممن شاهدوا سواء نسخته العربية أو الاجنبية يمتدحونه ويقولون انه هز وجدانهم اعجابا وحبا !.

ولكن لاني لم أر الفيلم اتركه جانبا .. واتساءل .. هل يشاهد احد من كبار علمائنا المسلسلات الدينية التي يعرضها تليفزيون القاهرة ان المسلسل الذي يعرضه الان باسم (طلائع النور) به مشهد لفتح مكة على اصوات الطبول والدفوف !.

كما ان به شخصيتين من الصحابة هما: اسامة بن زيد وخالد بن الوليد.

والتليفزيون منذ مولده في مصر وهو يعرض لنا مسلسلات دينية في بعضها شخصيات للصحابة.

ثم هل ننسى افلام (فجر الاسلام) و (ظهور الاسلام) و (بلال) وغيرها وهي افلام شاهدنا من خلالها العديد من شخصيات الصحابة انني لا استحي علماء الدين على التليفزيون ولا على الافلام المصرية القديمة .. ولكني اقول: مادام القلب يخشع .. والعين تدمع .. وتهتز الجوارح عندما تشاهد عملا يمس العقيدة فهذا قمة النجاح !.

ان فيلم (الرسالة) يعرض في اوروبا وفي بعض الدول العربية .. واني لارجو علماءنا الا يحرموا المصريين وغيرهم من الشعوب العربية التي لم تعرضه دولها بعد الا من مشاهدة الفيلم العالمي .. هذا اذا كانت ملاحظاتهم عليه هي نفس الملاحظات التي كان من الممكن ان تقال على افلام انتجتها مصر ومسلسلات عرضها تليفزيون القاهرة.

اقول هذا مستسمحا علماءنا .. والله اعلم.

محمد صالح

برامج الاذاعة والتليفزيون

القناة الاولى ⑤

١٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر١٠ عرض البرامج ١٥ر١٠ سينما الاطفال ١١ شعائر صلاة الجمعة ٥ر١٢ عالم الحيوان ١٥ر١ المجلة الصحية ٣٠ر١ مجلة الشباب ١٠ر٢ ايام وليالي ٣٠ر٢ فيلم الانسة ماما ٥ر٥ طلائع النور ٥ر٦ القبة على العالم ١٠ر٦ حديث الصيام ٢٤ر٦ القرآن واذان المغرب ٧ نشرة الاخبار ١٥ر٧ ... ٨ ... ١٥ر٨ لا اثم ٤٥ر٨ نور على نور ... ١٥ر٩ برنامج المباراة ... ٤٥ر٩ مسابقة ليلة القدر ... ١٠ر١٠ ... موجز الانباء ... [illegible]

القناة الثانية ⑨

٧ الافتتاح والقرآن الكريم ٥ر٧ عرض البرامج ١٠ر٧ برامج الاطفال ٣٥ر٧ الاخبار بالفرنسية ٤٥ر٧ يسليون في كل مكان ٨ احداث ٢٤ ساعة ٣٠ر٨ حول العالم ٩ الاخبار بالانجليزية ١٥ر٩ سينما في عقيدها رحلة كل يوم ١٥ر١٠ مشاهد والوان ٣٠ر١١ فيلم اجنبي ٥ر١ من هدي النبوة ١٥ر١ ختام

من البرنامج العام

٣٠ر٨ طريق السلامة ٤٥ر٨ همسة عتاب ٥٠ر٩ ملخص لاهم الانباء ٥٥ر٩ اخبار خفيفة ٣٠ر٩ الى ربات البيوت ٥٠ر١٠ ملخص لاهم الانباء ٥ر١٠ بريد الاطفال ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١١ في ... ٥٥ر١١ تنقسم الموجات لاذاعة شعائر صلاة الجمعة ٢٤ر١٢ تنفصل الموجات ٣٠ر٤ ع المفتي ٥٠ر٥ نشرة الاخبار ٣٠ر٥ راي الدين ٥٧ر٥ حديث المسلم ٢٠ر٦ القرآن الكريم ٣٢ر٦ مدفع الافطار واذان المغرب ٤١ر٦ اذاعات القاهرة تقدم ٥١ر٦ برنامج منوعات ٥٠ر٧ المسلسلة ٢٠ر٧ روائع زمان ٢٥ر٧ حلقة جديدة من الف ليلة وليلة ٤٢ر٧ الشيخ الشعراوي ٤٨ر٧ اسماء الرسول ٥٢ر٧ القرآن الكريم ٥٥ر٧ اذان العشاء ٥٩ر٧ سهرتنا الليلة ٢٠ر٨ نشرة الاخبار ٥٠ر١ قالوا عن الاسلام ٥٠ر٢ انغام من السماء ٢٠ر٢ المسحراتي ٢٥ر٢ احسن القصص ٤٠ر٢ تسابيح وتواشيح ٥٥ر٢ تنضم الموجات لاذاعة اذان الفجر من المسجد الحسيني ٣ر٣ اذان الفجر والقرآن الكريم وصلاة الفجر ٥٠ر٤ تقريبا: ختام

خارج البيت

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٧٣٢٥٠ — هكذا الايام • الوان نورا — فريد شوقي • مصطفى فهمي

★ اوبرا ٩١٤٣٤٣ — نساء في المدينة • الوان — حسين فهمي • مرفت امين

★ ليدو — حرامي الحب • الوان — عادل امام • نبيلة عبيد

★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢ — بائع اللبن • الوان — نورمان ويزدوم

★ الهلال الصيفي ٩٠٣٢٠٤ — جفت الدموع • نجاة الصغيرة — مدرسة المشاغبين نور الشريف

★ الاهلي ٩٠٦٨٩٦ — العش الهادئ • محمود ياسين — شياطين الليل • فريد شوقي

★ الشرق — رغبة في الحياة • الوان — كامورا خليلة • الوان

★ وهبي ت ٩٠٨٨٥٧ — العش الهادئ • محمود ياسين — احنا التلامذة شكري سرحان

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ — لا وقت للدموع • نجلاء فتحي — مدرسة المشاغبين مرفت امين

★ الامير بشبرا — سباق مجنون .. مجنون — التنامي • لكنه ايستود — الدموع الساخنة نور الشريف

★ مصر ت ٩٢٤٢٨٨ — رحلة عذاب — المدير الفني • فريد شوقي

★ سفنكس ت ٨٠٤٠١٧ — ابنتي والذئب — المتآمرون • الوان

★ كوزمو — كباريه الحياة • الوان — الراقصة الثلاثة • الوان

★ الاهرام — ابنتي والذئب • الوان — شاطيء الحب • الوان

★ ريفولي — ابن الفقر • محمود ياسين — محمد صبحي • سهير رمزي

★ قصر النيل — نهاية الطغاة • الوان — شارلتون هستون جيمس كوبرن

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ — ثورة العمالقة • الوان — مينج في • سوجي كرادا

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ — رحلة الى جوف الارض — كارولين مونرو • دوج ماكلير

★ ديانا — طائر الليل الحزين — نيللي • محمود مرسي

★ ميامي ت ٧٨٥٤٢ — كان وكان وكان • الوان — فؤاد المهندس • ناهد شريف

★ سفير ت ٨٢٨٦٧٢ — احترس يا دلجانجو • الوان — جزيرة النساء • الوان

★ دولي — لا وقت للدموع • الانسة ماما — عصابة الاجرام

★ سيرلندا — العش الهادئ • حكاية حب — اشرار النهر • الوان

★ هونولولو — كباريه الحياة انتقام الشيطان — لسماعيل يس في الجنة

★ ريو ت ٢٢٩٦٢ — احترس نحن المجانين الوان — جاسون اله الحرب • الوان

★ حديقة القصر — ٥ مهابيل في الملعب — الفارسة العمياء • كراتيه

★ هونولولو الصيفي — كباريه الحياة • فريد شوقي — انتقام الشيطان

★ حديقة نادي الجزيرة — شقة القنزع — الى اللقاء يا حبيبي

مصر الجديدة

★ غرناطة ت ٨٦٩٨٠٤ — روبن وماريان • شين كونري — الشيطان الملثم شارلتون هستون

★ بالاس الصيفي ٦٠٢١٦٨

★ حديقة نورماندي ٨٦١٢٥٤ — فراميات نورمان ويزدوم — الضحية الرابعة كارول بيكر

★ نورماندي ت ٨٦١٢٥٤ — بص شوف سكر بتعمل ايه

فنادق

★ مينا هاوس اوبروي ت ٨٥٥٤٤٤ — ٨٥٥٨٨٩

[اوازيس]

الدخول بالملابس العادية الساعة ٣٠ر١٠ — الساحر الفرنسي — الراقصة فيفي عبده — المطربة ميادة — اوركسترا فريمسدل

[الساتل]

الدخول بصحبة سيدات فقط • رقص شرقي ويفضل الحجز مقدما

★ فندق رد كاريت ت ٨٥٣٦٤٧ — ٥١ ستديو مصر — الاهرام

الملهى الليلي يوميا حول حمام السباحة — كتكوت الامير • نيللي • خضره • حلمي المليجي — اوركسترا ذي توبس حول حمام السباحة — حمام السباحة من ١٠ ص الى ٦ م • غداء كامل

ملاهي

★ رمسيس الهرم بالحديقة ت ٨٥٠٧٦٨ — احمد عدوية الفرقة البدوية — زيزي مصطفى • نيللي فناء ندا • عزيزة عمر • سعاد مكاوي • متى ومقلبات

★ عش البلبل كيمولاند — طريق مصر اسكندرية الصحراوي ٢ كم ٨٥١٧٣٦ — حمام السباحة حمامات شمس — ركوب خيل • غداء عشاء — فاخر اتسام الاستريو

★ مسرح المنوعات — شارع الالفي ت ٥٨٨٨٣ — ليلى جمال ذكرى الجيزاوي — الراقصة تيليللي الراقصة بسمة — سامية لبيبة • هناء صبري — حسن شريف محمود نظر الدين

★ تورنج اجوجو — شارع الهرم ت ٨٥٠٩٤٨ — نهاية طريق الهرم — رقص شرقي سونيا جمال — سهير • المطرب التسجي — احمد العربي

★ ملهى نيو اريزونا — شارع الالفي ت ٩٧٤٧٣٨

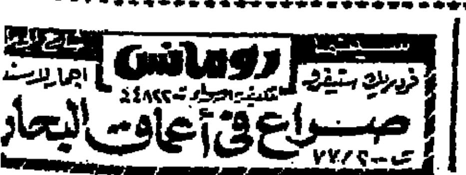
★ الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤ — المطربة عايدة الشاعر — يسرا البدوية وفرقتها — بالاشتراك عازف البزق بديع — احمد غانم • الهام بديع

★ الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤ — فيفي عبده • منى ابراهيم — عزيزة عمر • الراقصة نيللي — الراقصة ناريمان • الراقصة كريمة • اوركسترا فلاش

★ سويت سكستين — فندق اطلس ميدان الاوبرا — عدا الثلاثاء — يوميا من ٤ — ٨ — احدث التسجيلات العالمية — مكيف الهواء

★ جود شط ٣٥٣٣٧ — كورنيش النيل بالمعادي — اوركسترا كيتي — يوميا غداء وعشاء بالحديقة — الرماية ايام — الاثنين والاربعاء والجمعة

★ ملهى بالميرا — شارع ٢٦ يوليو ٩٧١٨٨٤ — اكرام والي • فرع العرب



★ الاجهزة اليابانية للتليفزيون والكاسيت بالزمالك ٨٧١٧٠٨

خدمة فيليبس من الباب للباب

● القاهرة اتصل بتليفون ٩٤٤٥٩٩ تصلك سيارة الخدمة لسحب الجهاز واصلاحه، او سلم الجهاز في ٣٦ شارع عدلي، او ٥ شارع شريف ناصية شارع علوي، او ٣١١ شارع شبرا، والاسكندرية ١٩ شارع فرنال بالشاطبي ... ت: ٧١٢٩٥ — ٩ شارع سيزوستريس ... ت: ٢٥٧٦٠ — قطع غيار فيليبس تضمن حسن الاداء

PHILIPS

خدمات صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

صيانة اجهزة الكاسيت والجرامافون

القاهرة: شارع عبد الخالق ثروت ميدان العتبة ت: ٩١٨٤٧٣ — ٣ شارع البورصة الجديدة قصر النيل

الجيزة: السوق التجارية — ميدان الجيزة

الاسكندرية: الاذاعة المحلية — بكوس ... ت: ٦٨١٤٧ — ٣ شارع كلية الطب امام سينما الهمبرا ت: ٣٦٠١٧

الزقازيق: ٣٤ شارع الجلاء

بيت غمر: ٧ بالسوق التجارية

صوت القاهرة تقدم:

من البرامج الدينية: شرائط كاسيت

● السيرة العطرة / انشاد الشيخ طه الفشني — ظهور الاسلام تقديم: عبد الوهاب يوسف

التجربة الحزبية في مصر

يمضي عام بعد على التجربة الحزبية الجديدة في مصر . لذلك فمن السابق لاوانه أن نحاول تقديم دراسة جادة عن هذه التجربة وابعادها ونتائجها . ومع ذلك فاهمية هذا الموضوع وخطورته تجعلنا نتعجل ونغامر بتقديم تقويم مبدئي لهذه التجربة على الرغم من أنها لازالت في مهدها .

ويجب أن نؤكد بادىء ذي بدء اهمية هذه التجربة ، ليس بالنسبة لمصر فقط ، بل بالنسبة لدول العالم الثالث ، لانه لاول مرة في تاريخ المجتمعات السياسية الحديثة تحاول دولة نامية رغم مشاكلها الاقتصادية ومواجهاتها العسكرية أن تنتقل بمحض ارادتها من نظام الحزب الواحد الى نظام تعدد الاحزاب وذلك في مسيرة سلمية ووفقا لاسلوب قانوني تدرجي .

بقلم الدكتور
بطرس بطرس غالي

منذ 1971 صدر الدستور ... ى جعل النشاط السياسي ... على الاتحاد الاشتراكي ولى ... 19 صدرت ورقة أكتوبر التي ... بة الممارسة الديمقراطية ، ثم ... لة تطوير الاتحاد الاشتراكي ... حيث حتى تهام لجنة مستقبل ... سياسي التي انتهت أعمالها في ... س 1976 بقرار انشاء ثلاثة ... سياسية دخلت المعركة ... وفي 11 نوفمبر 1976 ... تاح المعمل التشريعي التي ... شعب أصدر رئيس الجمهورية ... ويل المنابر الثلاثة الى احزاب ولم يبق للاتحاد الاشتراكي الا ... على التنظيمات الجماهيرية ... كتنظيم المرأة والشباب ... مسئولية في ملكية الصحف ونوع من ... تنسيقيه السياسية على أنشطة ومواردها المالية . وفي 29 ... امى انتهت المرحلة الانتقالية ... صدور قانون الاحزاب الذي ... للمصريين حق تكوين الاحزاب ، كما ... احد قيامها ونشاطها ونموها . ... من هذا التسلسل التاريخي كيف ... تدريجيا من نظام التنظيم ... الواحد الى نظام تعدد ... بل اننا لا نستطيع ان نفهم ... لحقيقية لهذا التحول الكبير الا ... بنا مقارنة مع التحولات المشابهة ... في بلاد أخرى . واذا اجرينا مقارنة لرأينا أن هذه التحولات ثبت تارة على اثر هزيمة عسكرية وتارة في ظل انقلاب دموي .

فايطاليا الفاشية انتقلت من نظام الحزب الواحد الى نظام تعدد الاحزاب بعد ان هزمت عسكريا واحتلتها قوات الحلفاء . والمانيا الهتلرية تحولت من نظام الحزب الواحد الى نظام تعدد الاحزاب بعد أن دمرت مدنها وتمزقت اوصالها . وغانا في افريقيا انتقلت من نظام الحزب الواحد الى نظام تعدد الاحزاب بعد انقلاب عسكري دام أطاح بحكم الزعيم كوامى نكروما . وهناك عشرات من الامثلة الاخرى تؤكد ان هذا التحول من النادر جدا ان يتم بطريقة سلمية ، بل كلما طال أمد النظام الشمولي او السلطوي تعثرت عملية الانتقال من نظام الحزب الواحد الى نظام تعدد الاحزاب ، كما تؤكد الدراسات المقارنة ان نجاح التحول لا يضمن وحده عدم وقوع النكسات والعودة الى النظام الشمولي او العسكري كما حدث في الباكستان في الاسابيع الماضية .

لذلك اذا نجحت التجربة الحزبية المصرية — ونبادر الى القول بانها لا تزال على أول الطريق — فان هذا النجاح سيكون قدوة لجميع دول العالم الثالث التي تراودها فكرة الانتقال من النظام الشمولي العسكري او شبه العسكري الى نظام تعدد الاحزاب . فالمراحل المتعددة التي رسمت ، والقواعد التدريجية التي وضعت ، والضمانات التي شرعت لحماية الأحزاب الجديدة من الانحرافات والاحكام التي وضعت لحماية الديمقراطية الجديدة من التكسف — كل ذلك سوف يكون مجموعة من التجارب والخبرات سوف تنهل منها دول العالم الثالث ، ولا نستبعد انه في السنوات القادمة سوف تتبع اكثر من دولة عربية او افريقيا نفس القواعد او قواعد مشابهة لتلك التي وضعناها والتي بمقتضاها انتقلنا بهدوء من نظام الحزب الواحد الى نظام تعدد الاحزاب .

ان اعظم تقدير لنضال الشعب المصري ولتجربته الرائدة في الطريق الى الديمقراطية الحديثة هو تأثر دول العالم الثالث بتجربتنا وممارستنا للديمقراطية .

تعدد الاحزاب في مصر

ان نظام تعدد الاحزاب في مصر غير قائم على التعددية المطلقة ، لان قانون الاحزاب قد وضع عدة قيود على قيام الاحزاب الجديدة ، ومن بين هذه القيود :

■ أولا : مجموعة من المبادىء السياسية العامة التي يجب ان تلتزم بها الاحزاب الجديدة ، ومنها الحفاظ على الوحدة الوطنية والحفاظ على المكاسب الاشتراكية التي تمت خلال فترة التنظيم السياسي الواحد وعدم انطواء الحزب على تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية .

■ ثانيا : توقيعات خمسين عضوا من اعضاء الحزب المؤسسين ، على أن يكون — نصفهم على الاقل من العمال والفلاحين — وأن يكون من بين مؤسسي الحزب الجديد عشرون عضوا على الاقل من اعضاء مجلس الشعب ، وان كان هذا الشرط سيلغى بعد انتهاء الفصل التشريعي الحالي لمجلس الشعب .

■ ثالثا : أن لا يكون الحزب من الاحزاب التي كانت قائمة قبل ثورة 23 يوليو سنة 1952 والتي تم حلها بموجب الاحزاب التي كانت قائمة قبل ثورة 23 يوليو سنة 1952 والتي تم حلها بموجب القانون رقم 37 لسنة 1953 .

■ رابعا : ان يقدم طلب لانشاء الحزب الى الامين العام للجنة المركزية مرفقا به جميع البيانات السالفة الذكر ، ويعرض الامين العام هذا الطلب على لجنة خاصة مكلفة بفحصه ، وتتكون هذه اللجنة من ثلاثة وزراء بحكم وظائفهم [العدل ، التنظيمات الشعبية ، الداخلية] وثلاثة رؤساء للهيئات القضائية السابقين ، ويرأس اللجنة الامين العام للاتحاد الاشتراكي .

واذا كان لهذه اللجنة حق الاعتراض على قيام الحزب ، يجوز لطالبي تأسيس الحزب الجديد الطعن في قرار اللجنة امام محكمة القضاء الاداري خلال الثلاثين يوما التالية لاخطارهم .

ونرى من ذلك أن تكوين الاحزاب السياسية في مصر ليس مطلقا ، بل مقيدا بقيود متعددة . فاذا لم يستطع طالبو تأسيس الحزب الجديد ان يجمعوا عشرين عضوا في البرلمان الحالي ، او اذا كانت مبادىء الحزب الجديد المزمع انشاؤه تخالف المبادىء العامة التي وضعت في قانون الاحزاب ، كأن ينادي الحزب الجديد بالنظام الرأسمالي ، أو يجعل من برنامجه السياسي محاربة الاشتراكية ، او كان يجعل الحزب عضويته مقصورة على فئة دون فئة ، أو دين دون دين ، او كان ينطوي تنظيمات شبه عسكرية ، فان القانون لا يسمح بقيام مثل هذا الحزب ، واللجنة السياعية سوف تعترض على تأسيس الحزب الجديد .

ان قيام الحزب الجديد لا يعني انه مطلق الحرية يستطيع ان يتصرف ويعمل كما يشاء ، بل انه ملتزم بالمبادىء السياسية العامة التي وضعها قانون الاحزاب ، كما انه ملتزم باخطار الامين العام للاتحاد الاشتراكي باي قرار يصدره بتغيير رئيسه أو اي تعديل في نظامه الداخلي . وفي حالة ما يخالف احد الاحزاب المبادىء العامة السالفة الذكر ، أو صدر حكم بادانة قيادات الحزب في جريمة من الجرائم المخلة بالوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعي ، حينئذ يجوز للامين العام للاتحاد الاشتراكي وقف نشاط الحزب او وقف اي قرار من قراراته او حل الحزب بعد موافقة اللجنة السياعية السالفة الذكر ، وان كان يجوز للحزب أن يستأنف هذا القرار أمام المحكمة الادارية .

واذا كانت هذه القيود التي وضعت على قيام الاحزاب الجديدة ، ووضعت من أجل تنظيم نشاطها وتنسيق العمل السياسي ، وابعاد العناصر المتطرفة ، سواء كانت من أقصى اليسار او اقصى اليمين ، عن المسرح السياسي ، مفيدة الا انها تنطوي على بعض جوانب النقص التي لا يمكن الاستهانة بها ، وهي أن التيارات السياسية التي لا يسمح لها بأن تؤسس أحزابا سياسية أو تنشط في اطار المؤسسات الرسمية القائمة [البرلمان ، الصحافة ، الاندية ، النقابات] سوف تتجه الى العمل السري أو سوف تكون طاقة سياسية ضائعة بالنسبة للامة . لذلك فان تقويم التجربة الحزبية في مصر يجب ان لا يقتصر على تقويم الاحزاب الثلاثة القائمة فعلا والممثلة في مجلس الشعب . بل يجب أن تمتد الى التيارات والجماعات السياسية التي ليس من حقها ممارسة العمل الحزبي وفقا لاحكام قانون الاحزاب الجديد .

الاحزاب السياسية الرسمية

ان الاحزاب الثلاثة التي وردت اسماؤها في المادة 30 من قانون الاحزاب هي : حزب مصر العربي الاشتراكي ، وحزب الاحرار الاشتراكيين ، وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي .

● أما حزب مصر ، فهو الحزب الحاكم ، كما أنه أقوى حزب حاليا في مصر ، اذ له 312 مقعدا في البرلمان ، اي انه يتمتع باغلبية الثلثين في مجلس الشعب ، والاغلبية المطلقة في اللجنة المركزية ، لذلك فانه يستطيع أن يعدل الدستور لو أراد كما أنه يستطيع ان يؤثر كل التأثير على قرارات اللجنة المركزية . ونضيف الى ذلك قدرة الحزب الاعلامية الى جانب الامتيازات التي تتدفق عادة على الاحزاب الحاكمة ...

ومع ذلك فان الحزب لم يلعب بعد الدور القيادي المنشود في التجربة الديمقراطية الجديدة . ويرجع ذلك الى عدة أسباب ، منها انعدام الوحدة الفكرية بين أعضاء الحزب ، وذلك بسبب تنوع العناصر التي انضمت الى الحزب وعدم وضوح ابعاد الايديولوجية التي تبناها الحزب ، بل عدم وضوح الاجنحة داخل الحزب ، مثل يسار الوسط او يمين الوسط او وسط الوسط على غرار الاجنحة المماثلة التي ظهرت في الاحزاب الاوربية الكبرى مثل الحزب الديجولي في فرنسا او الحزب الديمقراطي المسيحي في ايطاليا او التجمع الحزبي الجديد في اسبانيا يضاف الى ذلك بطء دوران دولاب العمل في الاجهزة المختلفة التي انشئت في الحزب سواء رجع ذلك الى تأخير صدور قانون الاحزاب أو تأخير صدور اللائحة الداخلية للجنة المركزية التي تنظم علاقة الاحزاب بالاتحاد الاشتراكي .

والى جانب هذه الصعوبات هناك صعوبة اخرى ، وهي الانطباع العام بأن حزب مصر هو وريث الاتحاد الاشتراكي ، أو وريث نظام الحزب الواحد وهذا الانطباع سائد بين أعضاء الحزب ، كما انه سائد بين القاعدة الشعبية . فأعضاء الحزب يطالبون بالامتيازات والحصانات التي تمنح لاعضاء الحزب الواحد ، وهذا يفقدهم القدرة على المبادرة والتحرك والكفاح ضد الاحزاب الاخرى الناشئة او النامية .

اما القاعدة الشعبية فترى ان الحزب في غير حاجة الى مؤازرة ما دام هو الحزب الاقوى والحاكم .

ولا شك أيضا أن الحزب الحاكم يتحمل الصعوبات التي تواجهها الحكومة في الميدان الاقتصادي والميدان الدولي بخلاف أحزاب المعارضة التي تستطيع أن تعارض وتبالغ في المعارضة دون مسئولية حقيقية .

●● الحزب الثاني هو حزب الاحرار ، وهو حزب أعضاؤه قليلون ويدور نشاطه حول شخصية رئيسه . واذا كان هذا الحزب يلعب دورا هاما داخل البرلمان ، فليس له اي دور خارجه ، لانه ليس له الادوات والاجهزة التي بمقتضاها يستطيع أن يرفع صورته . فلا جريدة له ولا برامج مخصصة له في الاذاعة أو التليفزيون .

●● أما الحزب الثالث فهو حزب التجمع ، وهو أكثر الاحزاب تنظيما وانضباطا وان كان بين أعضائه وحدة فكرية ، فهذه الوحدة لم تحل دون قيام جدل سياسي مستمر بين أجنحته المختلفة . والهجوم الصادر ضد هذا الحزب من قطاعات واسعة من القاعدة الشعبية ومن اجهزة الاعلام يساعد الحزب على تماسكه ، وان كانت المبالغة في الحديث عن هذا الحزب تجعله يتصور انه اهم مما هو عليه ، بل أهم مما يستطيع أن يكونه في أحسن الظروف ، المواتية له ، وكل هذا من شأنه أن يجعله يخطىء كثيرا في الممارسة السياسية .

وهناك قوة سياسية أخرى يجب أن يحسب لها حساب في التجربة الحزبية الجديدة ، وهي الاتحاد الاشتراكي . فالامين العام للاتحاد الاشتراكي له الحق في حل الاحزاب ، أو ايقاف نشاطها ، كما انه المسئول عن وضع القواعد الخاصة لاتصال الاحزاب بالتنظيمات والاحزاب الاجنبية ، وهو المنوط به ادارة أموال الاتحاد الاشتراكي الذي اصبح جهازا معاونا ومساعدا للاحزاب السياسية في ممارستها للديموقراطية .

ومن الملاحظ أن حزبي المعارضة [اليمين واليسار] يتقبلان هذا التعاون مع الاتحاد الاشتراكي ويستريحان اليه لما في هذا التعاون من تدعيم لنموها وحماية لهما من تزايد اتساع دائرة حزب الوسط .

اما حزب الوسط فيريد أن يقلل من دور الاتحاد الاشتراكي في التجربة الحزبية الجديدة لما يرى في هذا الدور من منافسة لدوره القيادي في الممارسة الديمقراطية الجديدة .

المجموعات السياسية غير الرسمية

بقي ان نتحدث عن الاحزاب السياسية القادمة ، وهذا يقتضي منا الاشارة الى المجموعات السياسية التي لم تتحول بعد الى احزاب ، اما لانها لم تر أن الوقت مناسب لاجراء هذا التحول ، واما لان قانون الاحزاب الجديد يمنعها من اتمام هذا التحول .

وفي مقدمة هذه المجموعات كتلة المستقلين في مجلس الشعب الذين يلعبون دورا سياسيا هاما في التجربة الديمقراطية الجديدة دون ان يتحولوا بعد الى حزب . وقد راجت أكثر من شائعة أن قيادات هذه المجموعة تفكر في انشاء حزب جديد . وقد تردد ذكر بعض الاسماء التي ستتزعم هذا الحزب الرابع ، الذي اذا تم فانه سيكون من الصعب عليه ان يكون له ايديولوجية تختلف كثيرا عن ايديولوجية الاحزاب الثلاثة الرسمية . ولكن على الرغم من هذه الصعوبة فمن المنتظر ان يلعب هذا الحزب الجديد ، اذا استطاع ان يقوم ، دورا منشطا في التجربة الديمقراطية الجديدة لان قيامه سوف يتم بغير أسلوب المنابر التي تحولت الى احزاب بل وفقا لاحكام قانون الاحزاب الجديد . وهذا الميلاد الجديد سوف يتضمن نوعا من الاعلان عنه مما يعينه على الترويج لقياداته ومبادئه . كما انه من المنتظر أن تنظر القاعدة الشعبية الى هذا الحزب على انه يمثل المعارضة الحقيقية النابتة من صميم هذه القاعدة بخلاف حزب اليسار وحزب اليمين اللذين ينظر اليهما على انهما المعارضة شبه الرسمية .

وهناك حزب الوفد الذي كثر الحديث عن قيامه المستقبلي . ولكن المادة 32 من قانون الاحزاب تمنع اعادة تكوين الاحزاب التي الغيت بموجب لاحكام القانون رقم 37 لسنة 1953 . وكان الوفد في مقدمة هذه الاحزاب . غير ان مؤسسي الوفد الجديد سوف يقولون أن العبرة ببرنامج الحزب الجديد ومبادئه وليست العبرة بالاعضاء والقيادات . وانه طالما أن برنامج الحزب الجديد يتمشى مع المبادىء العامة التي وضعها القانون فلا يوجد أي مانع من السماح بقيام هذا الحزب الجديد .

ولا شك أن الوفد يمثل تيارا سياسيا وسطيا منافسا لحزب مصر أكثر مما ينافس حزب التجمع أو حزب الاحرار . يضاف الى ذلك ان كلمة وفد لها ثقل حزبي وتاريخي لم يتوفر في تسمية الاحزاب الاخرى التي لم يمض على انشائها عام .

ولا شك أيضا أن القيادات الوفدية قد سجنت واعتقلت اثناء الحقبة الناصرية لمجرد أنها كانت وفدية مما خلع عليها مسحة من البطولة والجهاد سيكون لها شعبية ولا شك أخيرا أن حزب الوفد يوحي بالعودة الى فترة الديمقراطية البرلمانية فيما بين 1922 و 1952 التي ينظر اليها قطاع من الرأي العام على انها كانت العصر الذهبي للحياة الحزبية ، وان كان هذا غير صحيح .

لكل هذه الاسباب اذا سمح للوفد بالدخول في اللعبة الحزبية فانه سوف يلعب دورا ايجابيا ومنشطا للاحزاب الاخرى ، وسوف يساهم في ملء الفراغ السياسي الذي يجمع الاحزاب الثلاثة القائمة على الاعتراف بوجوده وخطورته .

وهناك التيار اليساري المتطرف المتمثل في التنظيمات الشيوعية والماركسية والتيار اليميني المتطرف المتمثل في جماعة الاخوان المسلمين وغيرها من التنظيمات الدينية المتطرفة . الا أن ظروف السرية التي فرضت على كل من هذين التيارين المتطرفين يجعل من الصعب تحديد دورهما المنتظر في التجربة الحزبية الجديدة وان كان هذا لا يعني انهما لم يؤثرا عليها لان هناك تفاعلا مستمرا بين الاحزاب السياسية الرسمية والجماعات السياسية غير الرسمية ، وهو نفس التفاعل الذي يوجد في نظام الحزبين بين الحكومة وحكومة الظل ، فكأن تجربتنا الحزبية تتضمن الاحزاب الرسمية التي قامت وفقا لقانون الاحزاب وأحزاب الظل التي تعمل في الظل وان كان عملها يؤثر كل التأثير على الممارسة الديمقراطية الجديدة .

وثمة ملاحظة ختامية على هذه الدراسة ، وهي اننا لم نتكلم عن دور الرئيس انور السادات في التجربة الحزبية الجديدة . فالرئيس بسبب زعامته وقيادته واشعاعه السياسي [والصلاحيات التي منحت له بموجب الدستور] يحجب الاحزاب السياسية القائمة والقادمة . وقد يبدو ذلك لاول وهلة غير متفق مع نفس سياسة أنور السادات التي تبنت التجربة الحزبية الجديدة رغم معارضة أنصار التنظيم السياسي الواحد . فهو الذي اقنع الشعب المصري الذي استسلم لنظام الحزب الواحد على مدى 20 سنة على ضرورة هذا التغيير الكبير . ومع ذلك فشخصية الرئيس القوية هي التي تضعف المنافسة الديمقراطية للاحزاب ، لان الشعب يرتاح لقيادة السادات اكثر مما يرتاح الى قيادة الاحزاب .

وعليه فقيادة أنور السادات في نهاية المطاف هي المحك في انجاح التجربة الحزبية في مصر . فله السلطات الدستورية والرؤية المستقبلية للامور السياسية ، والشجاعة الادبية التي يستطيع بموجبها ان يدفع التجربة الحزبية الى الامام ، كما يستطيع ان يدعها تتولى امورها بنفسها .

يضاف الى ذلك ان الديمقراطية لا تفرض فرضا من سلطة فوقية ، بل يجب أن يجاهد الشعب من أجلها ويتحمس لها . ولكن الشعب بعد 20 عاما من الحكم السلطوي والفكر شبه الشمولي وفي ظل الاوضاع الاقتصادية الراهنة الصعبة فقد كثيرا من ايمانه وتحمسه لتجربة التعددية الحزبية ، وغمرته موجة من اللامبالاة بها . فكيف نستطيع أن نقنع الشعب المصري باهمية هذه التجربة الحزبية الجديدة ، هذه هي القضية الاولى والكبرى التي تقع على عاتق الاحزاب القائمة والقادمة .

ويبقى التأكيد ، مرة اخرى ، على أهمية التجربة الحزبية الجديدة ليس فقط لانها تجربة محببة ومرغوب فيها ، ولكن لانها ضرورية لتطوير مجتمعنا ودفع عجلة التنمية فيه ، وافساح المجال لكل الطاقات البشرية لكي تفكر وتبدع وتعمل وتنتج من أجل مصر ومن أجل رخاء ومجد مصر ■

رأى الأهرام

أين المجموعة الاوروبية ؟

اصبح من الواضح الآن ، أن حكومة بيجين قد اخذت على نفسها عهدا بأن تفعل كل ما في وسعها لنسف فرص السلام في المنطقة ، ولاظهار اقصى ما تستطيع أى حكومة اسرائيلية عاقلة او مجنونة أن تذهب اليه ، كي تبرهن للعالم على صلافتها وتحديها لكل الجهود المبذولة في طريق السلام العادل .

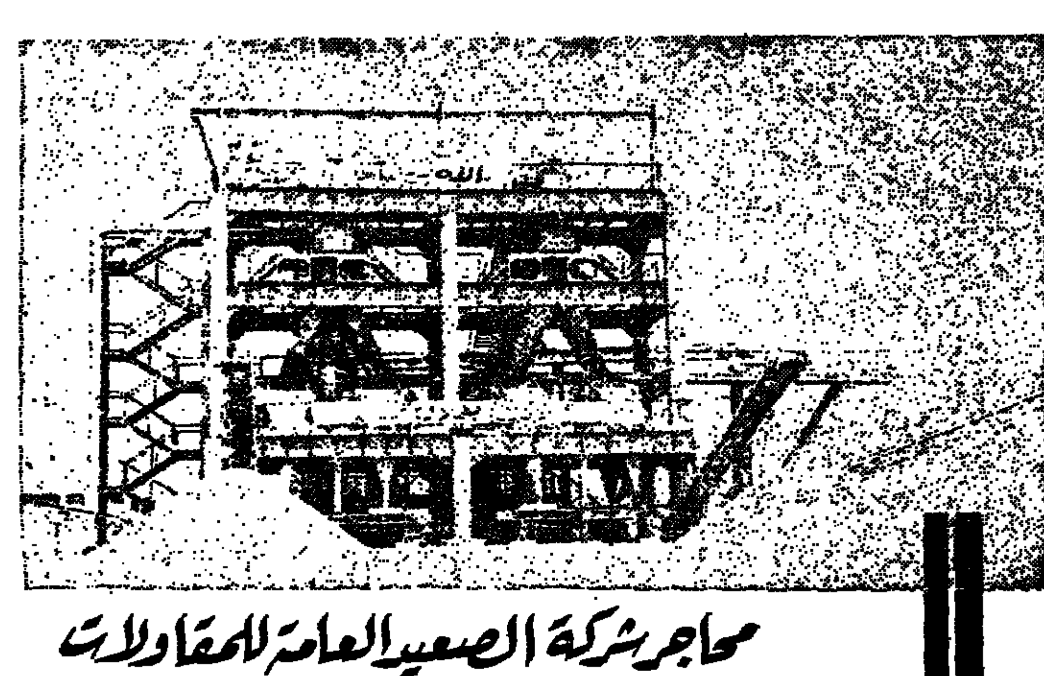
فلم يكد فانس وزير الخارجية الامريكية ينتهي من جولته التي استمع فيها الى موقف الرفض شبه الكامل من قادة اسرائيل ، حتى عاجلت حكومة بيجين العالم بقرار بتطبيق القانون الاسرائيلي على الضفة الغربية وغزة .. اعقبته بعد 24 ساعة — بقرار جديد بالموافقة على اقامة ثلاث مستعمرات جديدة في الارض العربية المحتلة .

وظاهر الامر أن حكومة بيجين تريد ان تذهب في شططها الى آخر المدى ، دعما لمزيد من التأييد الداخلي الذي تفتقر اليه من ناحية ، ومحاولة بالنسبة من جانبها لاضافة « امر واقع » جديد يضاعف من تعقيد المشكلة في الشرق الاوسط ، سواء من حيث الشكل او الموضوع من ناحية ثانية ، ولكي تستدعي الى الموقف العربي مشاعر الاحباط والارتباك والاستفزاز الذي تتمناه من ناحية ثالثة .

وتستطيع اسرائيل أن تمضي في محاولاتها التي لا جدوى منها الى النهاية . وهي علامات في السلوك الإسرائيلي تكشف عن الاضطراب اكثر مما تنبىء بالثقة ، وتشي بأن حكومة بيجين في تخبطها تريد أن تنتحر في نهاية الامر ، وانها تستعدي كل عناصر المعارضة ضدها داخل اسرائيل ، في المنطقة العربية المجاورة ، وفي العالم على اتساعه .

غير أن ما ينبغي أن نلفت الانظار اليه ، هو أن هذه التصرفات الاسرائيلية الطائشة والمستفزة يجب الا تمر دون أن يحاط بها الرأي العام العالمي مع تنبيهه الى الاخطار المحدقة التي تتلاعب بها اسرائيل في المنطقة والتي ستتحمل في النهاية وزرها ونتائجها . واذا كانت الولايات المتحدة قد ابلغت اسرائيل باعتراضها على قرار اقامة المستوطنات ، وهو اعتراض قد لا يغير قليلا او كثيرا فيما اعتزمته اسرائيل .. الا انه كان من المنتظر أن تسارع دول اخرى ، وبالاخص دول أوروبا الغربية التي ترتبط مع اسرائيل بروابط شتى ولها موقف محدد من أزمة الشرق الاوسط ، الى ادانة واستنكار القرار الاسرائيلي .. لا بالنسبة لاقامة المستعمرات فحسب او بالنسبة لتطبيق القانون الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة ، ولكن أيضا بالنسبة للموقف الاسرائيلي برمته من جهود السلام .





هكذا من الأصل

هجوم شامل بالصواريخ يشنه ثوار الصومال فى اوجادين

قصف المعقل الرئيسى للقوات الاثيوبية لاحكام سيطرة الثوار على الاقليم

نيروبى فى ١٨ — ى.ب.ا — شنت امس قوات جبهة تحرير ساحل الصومال الغربى هجوما شاملا بالصواريخ ومدافع الهاون على المدينة الرئيسية فى اقليم اوجادين وهى مدينة ويرداو فى محاولة لاحكام سيطرتهم بشكل كامل على الاقليم بعد ان استولوا على ٨٠ فى المائة من مساحته التى تساوى مساحة بريطانيا .

وقالت مصادر دبلوماسية أن الهجوم على المدينة التى تعد الخط الدفاعى الاول للقوات الاثيوبية قد هدأ اليوم وان كان القتال مازال مستمرا خارجها .

واضافت المصادر أن الطائرات الحربية الاثيوبية من طراز [ف ــ ٥] تدخلت فى هذا القتال .

وكانت جبهة تحرير الصومال قد أعلنت فى بيانات سابقة أنها تحكم حصارها على مدينة [ويرداو] وأن المدينة ستسقط فى غضون عدة أيام .

وبعد هذا الهجوم على « ويرداو » ثانى هجوم شامل عليها من جانب قوات جبهة التحرير بعد الهجوم الذى وقع منذ أسبوعين بالسيارات المصفحة الذى أسفر عن نسف مستودع ضخم للبترول .

وقد اضطرت القوات الاثيوبية بصدد هذا الهجوم الى الانتقال بأعداد ضخمة للمدينة لمحاولة صد الثوار عنهـا والاستعداد لشن هجوم مضاد عليهم لاستعادة ما فقدوه فى اقليم أوجادين .

وفى مقديشيو استقبل اليوم الرئيس الصومالى سياد برى وفد ملجاش المكلف باجراء محاولة وساطة فى النزاع بين اثيوبيا والصومال .

وتقوم حاليا بالاضافة الى ملجاش ايطاليا وبوروندى واليمن الديمقراطية الشعبية والاتحاد السوفيتى بمبادرات فى هذا الصدد .

الحكم باعدام قائد المتمردين فى اقليم شابا

كينشاسا فى ١٨ — وكالات الانباء — ذكرت وكالة أنباء زائير اليوم ، انه صدر امس حكم بالاعدام على منبا سالاماى ، قائد المتمردين فى اقليم شابا ومونجوا مبنج المفوض الاقليمى السابق الذى يقيم فى بلجيكا بتهمة الاشتراك فى تدبير المؤامرة فى اقليم شابا فى شهر فبراير الماضى ، التى تدخلت فيها قوات المرتزقة من انجولا .

وفى نفس الوقت ، اضافت الوكالة أن الرئيس موبوتو سيسى سيكو ، أعلن لاول مرة أن عدد القتلى من المواطنين الزائريين أثناء الاشتباكات فى اقليم شابا يصل الى ٢١٦ شخصا .

كما طالب الرئيس موبوتو باعداد « كتاب أبيض » حول العمليات العسكرية فى شابا وعدد الجنود من الجيش الزائيرى الذين قتلوا فى الحرب .

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

تيتو وبريجنيف يختتمان مباحثاتهما بمناقشة تعميق التعاون بين الحزبين

موسكو فى ١٨ — وكالات الانباء — انتهت اليوم المباحثات بين الزعيم السوفيتى ليونيد بريجنيف والرئيس اليوجوسلافى جوزيف بروز تيتو .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية أن الزعيمين بحثا خلال الجلسة الثانية للمحادثات التى عقدت بينهما صباح اليوم تعميق التعاون بين البلدين وبين الحزبين الشيوعيين فى كلتا الدولتين .

وأوضحت الوكالة أن الزعيمين بحثا كذلك عددا من المشاكل الدولية التى تؤدى تسويتها الى الحد من سباق التسلح .

ومن المقرر أن يقضى تيتو عدة أيام فى اجازة خاصة على ضفاف بحيرة بايكال فى غرب سيبيريا قبل أن يغادر موسكو فى طريقه لزيارة الصين وكوريا الشمالية .

حظر التجول فى سرى لانكا لمواجهة الاضطرابات

كولمبو فى ١٨ — ى.ب.ا — فرضت حكومة سرى لانكا حظر التجول حتى الفجر فى عدد من المدن شمالى الجزيرة لمواجهة أحداث العنف التى نشبت هناك هذا الاسبوع فيما يعتقد انه نتيجة للقلاقل العنصرية . كما ارسلت قوات أمن لاقرار الامن فى هذه المدن .

وفى العاصمة [كولمبو] أعلن جاى واردين رئيس الحكومة أن السلطات تسيطر على الموقف وانها ستستخدم كل ما فى وسعه للحفاظ على النظام فى مدن « أنور ادهابورا » و « كورونيجالا » و « مانتل » والتى اجتاحتها موجة من المصادمات بين قوات البوليس وبين العناصر المتطرفة فى جبهة تاميل الصامدة التى تطالب بالاستقلال والحكم الذاتى لاقلية من حوالى نصف مليون مواطن ينتمون لطائفة التاميل .

وكانت هذه الاحداث قد بدأت بمدينة « جافنا » فى الشمال ، حيث لقى ٣ أشخاص مصرعهم وجرح ٢٠ آخرون فى اشتباك مع البوليس يوم الاثنين الماضى .

ومن ناحية أخرى طالب زعيم أكبر مجموعات المعارضة فى برلمان سرى لانكا بانشاء دولة مستقلة لطائفة التاميل فى الاقاليم الشمالية والشرقية من الجزيرة .

■■■■

ديان : فرنسا تحاول تغيير قرار ٢٤٢

باريس فى ١٨ — وكالات الانباء — كرر موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلى رفض اسرائيل القاطع لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مفاوضات السلام حتى لو قبلت بقرار ٢٤٢ ، وقال ديان فى حديث لمجلة « بارى ماتش » الفرنسية أن فرنسا هى التى تحاول تغيير القرار رقم ٢٤٢ بما يتفق مع مصالح الفلسطينيين وأن فرنسا لاتبدى تجاه اسرائيل الا قدرا ضئيلا من التعاطف .

ووصف ديان أسلوب فانس فى التفاوض بأنه أكثر سهولة من أسلوب هنرى كيسنجر الذى وصفه بالتعقيد .

فانس يصل بكين يوم الاثنين وسط استياء لتباطؤ تقدم العلاقات

بكين فى ١٨ — ر — يصل سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية الى بكين يوم الاثنين القادم فى زيارة رسمية للصين ، يجرى خلالها مع المسئولين الصينيين مباحثات حول عديد من القضايا الثنائية والدولية وعلى رأسها قضية العلاقات بين الصين والولايات المتحدة .

وقد أعرب المسئولون الصينيون اليوم عن استيائهم ازاء عدم احراز أى تقدم فى العلاقات بين البلدين على الرغم من مرور ٥ سنوات على بيان شنغهاى الذى يلزمهما باقامة علاقات دبلوماسية كاملة .

وقال المسئولون الصينيون فى أحاديث خاصة أن فانس سيواجه خلال زيارته للصين بتزايد نفاد صبر الصينيين ازاء التباطؤ فى اعادة العلاقات الامريكية الصينية الى طبيعتها .

ومن المتوقع أن تتناول مباحثات فانس فى بكين عديدا من القضايا الدولية وخاصة التطورات فى شمال شرق افريقيا والسياسة السوفيتية فى هذه المنطقة .

وعلى الرغم من اقتراب موعد وصول فانس لبكين الا انه لم يحدد بعد تشكيل فريق المفاوضين الصينيين مع الوفد الامريكى . ويعتقد المراقبون أن تينج هسياو بينج نائب رئيس الوزراء سوف يكون رئيس وفد المفاوضين الصينيين .

كذلك يتوقع المراقبون أن يستقبل هواكوا فينج زعيم الحزب الشيوعى الصينى فانس خلال زيارته .

وفى واشنطن عرض السناتور السابق هيوسكوت بأنه نصح الرئيس الامريكى السابق فورد بقطع العلاقات الامريكية مع فورموزا واعادة العلاقات مع الصين وذلك بعد زيارته لبكين فى العام الماضى .

تشكيل حكومة جديدة فى سوريا قريبا

الكويت فى ١٨ — و.ا.ف — ذكرت صحيفة « الانباء » الكويتية نقلا عن مصدر مطلع فى العاصمة السورية أن اللواء ناجى جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوات الجوية السورية سيقوم قريبا بتشكيل حكومة سورية جديدة .

وأشارت الصحيفة الى أن الصحف السورية شنت حملة هجوم على الحكومة وذلك كتمهيد لهذا التعديل الوزارى .

■■■■

مجهول يشعل النيران فى سفارة السويد بتونس

تونس فى ١٨ — و.ا.ف — شب حريق صباح اليوم فى مقر سفارة السويد فى تونس مما أسفر عن احداث تلفيات بمبنى السفارة .

وصرح مصدر فى السفارة بأن شابا كان قد دخل السفارة صباح اليوم وكان يحمل زجاجة بنزين صبها على أحد المكاتب ثم قام باشعال النيران .

وقد ألقى البوليس التونسى القبض على المتهم الذى لاتزال دوافعه مجهولة كما لاتزال جنسيته غير معروفة ونقل الى المستشفى مصابا من الحريق .

وذكر بعض شهود العيان أن الشاب المتهم كان يتصرف بشكل غير متزن فقد كان شديد العصبية عند دخوله الى مبنى السفارة التى كان يوجد بها وقت الحادث القائم بالاعمال السويدى وسكرتيره .

■■■■

كالاهان يزور بون لمحادثات مع شميت

لندن فى ١٨ — ى.ب.ا — أعلن رسميا فى لندن ان جيمس كالاهان رئيس الحكومة البريطانية سيقوم بزيارة رسمية لبون يومى ٩ و ١٠ سبتمبر القادم حيث يجرى مباحثات مع هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية وعدد من المسئولين الرسميين .

حملة واسعة باسبانيا للبحث عن مدبرى محاولة اغتيال الملك

مدريد فى ١٨ — وكالات الانباء — بدأت اليوم قوات البوليس الاسبانى حملة واسعة النطاق للبحث عن العناصر المشتبه فى قيامها أمس بمحاولة اغتيال الملك خوان كارلوس وزوجته الملكة صوفيا ورئيس الوزراء الاسبانى ادولفو سواريز عن طريق وضع احدى قنابل البلاستيك فى الطريق الذى كان من المقرر أن تسير فيه عربة الملك بعد عدة لحظات قليلة .

ورغم انه لم يقطع حتى الان بمعرفة الجهة المسئولة عن محاولة الاغتيال الا أن التقارير الاولية ترجح أن تكون جماعة جرابو اليسارية المتطرفة هى المسئولة عن ذلك الحادث .

■■■■

حملة فى ايطاليا تطالب باستقالة وزير الداخلية بسبب هروب مجرم النازى

روما فى ١٨ — وكالات الانباء — تزايدت اليوم حملة الاحتجاجات التى تطالب باستقالة فينسو لاتيتزيو وزير الداخلية الايطالية بسبب حادث هروب هربرت كابلر مجرم الحرب النازى السابق المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة الى المانيا بعد ان نجحت زوجته فى اخفائه داخل احدى حقائب السفر الكبيرة ونقلته من السجن الملحق باحد مستشفيات روما وذلك بعد ما يقرب من ٣٠ عاما كاملة قضاها فى السجن .

وأعلنت التحقيقات الاولية للبوليس الايطالى أنه تم اكتشاف اشتراك اثنين من الالمان فى عملية تهريب مجرم الحرب النازى السابق الى المانيا ، والمعروف ان الحكومة الايطالية قد طلبت رسميا من حكومة بون اعادة تسليم كابلر اليها مرة ثانية وان كان من المرجح ان الحكومة الالمانية لن توافق على اعادته رغم الضغوط السياسية والاخلاقية التى تمارسها حكومة اندريو جوليوتى استنادا الى الدستور الالمانى الذى يحرم اعادة الرعايا الالمان لمحاكمتهم خارج البلاد .

مؤامرة جديدة فى روديسيا

ماهو مخطط « التسوية الداخلية » الذى ينفذه سميث

محمد عيسى الشرقاوى

جوشو نكومو — ايان سميث

لعل الدهشة كانت ستخيم على عدد من عواصم العالم ، لو أن محادثات لندن الاخيرة ، التى جرت بين سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى وديفيد أوين وزير الخارجية البريطانى ، قد أسفرت عن خطة عاجلة لحل الازمة الروديسية .

فقد كان متوقعا ان تفشل المباحثات نظرا لان التحرك البريطانى الامريكى الراهن لحل الازمة ارتكز على افتراض خاطىء هو : امكان اقناع بيك بوتا وزير خارجية الحكومة العنصرية فى جنوب افريقيا بالخطة الامريكية البريطانية المشتركة لحل الازمة نظرا « لتأثير ! حكومة جنوب افريقيا على روديسيا » .

وهو افتراض خاطىء لسببين :

● أولهما : ان التأثير الضاغط والفعال على روديسيا وجنوب افريقيا معا يأتى بالدرجة الاولى ، من جانب الدول الغربية نفسها .. وليس أدل على ذلك من أن المصادر الغربية قد أكدت مؤخرا أنه لم يمنع شركات البترول الغربية تصدير البترول لروديسيا لانهار نظام الاقلية العنصرية البيضاء هناك .

والمثير أن الدول الغربية ترفض ممارسة أى ضغوط اقتصادية على روديسيا أو جنوب افريقيا بحجة أن هذا الامر من شأنه عرقلة الحل السلمى !!

● ثانيهما : انه من المستحيل أن يوافق وزير خارجية حكومة جنوب افريقيا — توأم الاستعمار العنصرى الاستيطانى لروديسيا ، على أى خطة من شأنها اشراك الجبهة الوطنية الافريقية ، التى يتزعمها المناضلان جوشوا نكومو وروبرت موجابى ، فى السلطة فى زيمبابوى [روديسيا] .

وذلك لان هذه الجبهة الوطنية تشكل ، فى منظور المصالح العنصرية والاستعمارية فى افريقيا الجنوبية خطرا داهما على تلك المصالح وعلى وجود الاستعمار الاستيطانى فى المنطقة .

القيادة الوطنية

فلا جدال فى ان استقلال زيمبابوى وتولى السلطة فيها قيادات وطنية معادية للاستعمار ، من شأنه إحكام حلقة حصار حول قلعة العنصرية الاخيرة فى افريقيا وهى : جنوب افريقيا .

ومن ثم ، فقد كان من المحتم أن يفشل سيروس فانس وزير خارجية أمريكا وديفيد أوين وزير خارجية بريطانيا فى اقناع وزير خارجية جنوب افريقيا بخطتهما المشتركة تجاه روديسيا .

واللافت للنظر أن الوزير العنصرى كان واضحا منذ البداية .. فقد أعرب عن توقعه فشل محادثات لندن . وأشار بوضوح الى أنه يؤيد حكومة ايان سميث فى سعيها لحل المشكلة الروديسية بطريقتها الخاصة ، أى عن طريق ما يسمى « بالتسوية الداخلية » للمشكلة .

تفاصيل المؤامرة

وهنا تتعين الاشارة الى أن هذا المصطلح العنصرى الجديد — التسوية الداخلية — أو الحل الداخلى — ليس مصطلحا أو تعبيرا سياسيا بالمعنى المفهوم ، وانما هو مؤامرة عنصرية يستهدف بها سميث ، بدعم من حكومة جون فورستر العنصرية فى جنوب افريقيا ، اجهاض النضال الوطنى والثورى الذى تخوضه الجبهة الوطنية وثوار زيمبابوى لنقل السلطة للاغلبية الافريقية .. وصولا الى اقرار العدل الاجتماعى لشعب زيمبابوى .

والسؤال الان : ما هى تفاصيل هذه المؤامرة العنصرية الجديدة ؟

تشير المصادر الغربية — استنادا الى تصريحات المسئولين فى روديسيا وجنوب افريقيا — الى أن [مؤامرة] التسوية الداخلية تستند على أساس تعامل حكومة سميث مع الزعماء الافريقيين « المعتدلين » الذين يوجدون حاليا داخل روديسيا فى ايجاد تسوية للازمة ، وبذلك يتحقق :

● استبعاد زعماء الجبهة الوطنية الافريقية من الاشتراك فى الحكومة المؤقتة التى تسبق « الاستقلال » ثم الحكومة التى تعقب الاستقلال » !

● وقف أى مبادرات غربية لحل الازمة .

والواقع أن سميث قد بدأ ينشط بالفعل فى اتجاه تنفيذ هذا المخطط العنصرى وذلك « باستخدام » ثلاثة الافريقيين « معتدلين » ... موزوريوا والاب سيتول ... شيرو .

والغريب ان هؤلاء ... بلغة واحدة تقريبا ، ... لثوار زيمبابوى ... بالارهاب ! كما يهاجم ... الوطنية الافريقية . و... سميث ، على استبعادها ... فى « السلطة الوطنية » ... روديسيا !! ولذلك فهم ... منظمة الوحدة الافريقية ... مؤتمر القمة الافريقى ... الوطنية ممثلا شرعيا ... زيمبابوى . وكان سميث ... مؤخرا لموزوريوا وسيتول ... روديسيا لتحقيق مخططه

تصاعد النضال

ولكن .. هل ينجح ... و « الثلاثى الافريقى » ... ايجاد « تسوية داخلية » ... من المؤكد ... التسوية — المؤامرة — ... أساسا تفريغ النضال فى ... محتواه الوطنى والثورى ... لاعتبارات عديدة أبرزها :

● أولا : ان ... الداخلية » فى حالة ... الوجود ستؤدى الى تصعيد ... المسلح الذى يقوده ثوار زيمبابوى ... روديسيا .

● ثانيا : احتمال تحول ... افريقيا الجنوبية الى مواجهة ... ليس بين دول المواجهة ... [تنزانيا — انجولا — ... ليسوتو — موزمبيق] و... فحسب ، وانما بين هذه ... النظام العنصرى فى جنوب ...

● ثالثا : ان دول ... كلها سوف تعترض على ... الداخلية » وسوف تبادر ... مساندتها ومساعدتها لثوار ... وللجبهة الوطنية التى ... منظمة الوحدة الافريقية ... لشعب زيمبابوى .

وأيا كان الامر ، ففى ... الوطنى والاستقلال تصبح ... كانت روعتها عقيمة .. ! ... الطلقات المقدسة التى ... الحقيقى للاستقلال والحر... أن ثوار زيمبابوى ينكرون ...

:o:o:o:o:o:o:o:o:o:o:o:o:

بوتا يطلع سميث على آخر تطورات مبادرة أزمة روديسيا

سالسبورى فى ١٨ — وكالات الانباء — اطلع اليوم رودولف بوتا وزير خارجية الحكومة العنصرية فى جنوب افريقيا ايان سميث رئيس حكومة الاقلية البيضاء فى روديسيا على آخر التطورات الخاصة بالمبادرة الامريكية البريطانية المشتركة لحل الصراع العنصرى فى منطقة جنوب القارة الافريقية ونقل السلطة للاغلبية الوطنية فى روديسيا فى غضون العام المقبل .

وأعلن بوتا عقب الاجتماع الذى تم بينه وبين سميث فى احدى قواعد الطيران القريبة من سالسبورى أنه ناقش مع رئيس حكومة الاقلية البيضاء النتائج التى تمخض عنها اللقاء الذى عقد بين كل من بوتا وبين سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى ودافيد أوين وزير الخارجية البريطانى فى لندن يوم الاحد الماضى والذى اقتصر فيه البحث على تطورات الموقف فى روديسيا .

ومن ناحية أخرى أعلن ايان سميث أمس انه تم تحقيق تقدم واضح لم يكن يتوقعه خلال عملية المفاوضات التى تجرى فى الوقت الحالى بينه وبين ممثلى الوطنيين من العناصر المعتدلة والتى تستهدف التوصل الى تسوية داخلية للنزاع العنصرى فى روديسيا .

وقال ايان سميث أنه لم يغلق الباب نهائيا حتى الان فى وجه المبادرة الامريكية البريطانية واحتمالات التفاوض مع العناصر المتشددة فى حركة الوطنيين ولكنه مازال يطالب الولايات المتحدة وبريطانيا باجراء تعديل جوهرى على هذه المبادرة بما يكفل للاقلية البيضاء ضمانات المستقبل فى روديسيا .

■■■■

حكومة اسبانيا تستولى على المخابز لاضراب عمالها

مدريد فى ١٨ — وكالات الانباء — استطاع سكان مدريد مرة أخرى صباح اليوم شراء الخبز اثر قرار الحكومة المدنية فى اقليم مدريد بالاستيلاء على ٤٤ مخبزا من أكبر المخابز فى العاصمة بعد ثلاثة أيام كاملة من الانقطاع .

وتسمح اعادة فتح هذه المخابز بالقوة بانتاج ٣٥ طنا من الخبز أى ما يقرب من ٧٥٪ من استهلاك مدريد وضواحيها ولايزال النزاع مقتصرا على مدريد وحدها أما بقية أنحاء اسبانيا فالتموين يسير بها سيرا طبيعيا .

■■■■

ديون الدول النامية تزيد ٢٨٪ هذا العام

جنيف فى ١٨ — ؤ.ا.ف — ذكر تقرير لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية انه من المتوقع أن يرتفع اجمالى حجم مديونية الدول النامية غير المنتجة للبترول من ١٨٠ مليار دولار فى نهاية عام ١٩٧٦ الى ٢٥٣ مليار دولار فى نهاية عام ١٩٧٨ .

وأكد التقرير الذى سيعرض على مجلس مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية فى ٢٣ أغسطس الحالى أن الحسابات الجارية لهذه الدول ستسجل فى العام الحالى عجزا يزيد بنسبة ٢٨ فى المائة اذ من المتوقع أن يرتفع حجم هذا العجز من ٢٨.١ مليار دولار فى نهاية ١٩٧٦ الى ٣٦.٢ مليار دولار فى نهاية العام الحالى والى ٣٩ مليار دولار فى نهاية عام ١٩٧٨ .

■■■■

يحتجز ٧٠ رهينة فى مصحة يهودية بامريكا بحثا عن قاتل ابنه

سانتا كروز [ولاية كاليفورنيا] فى ١٨ — وكالات الانباء — استسلم شاب يبلغ من العمر ٢٥ عاما الى رجال البوليس فى بلدة بونى دون الامريكية بعد ان ظل يحتجز ٧٠ شخصا كرهائن فى مصحة تابعة لاحد المعابد اليهودية لمدة ٦ ساعات .

وكان الشاب واش توم ويلسون قد اختطف سيارة اتوبيس من مدينة سانتا كروز وقادها الى بلدة بونى دون على بعد ١٥ ميلا ثم دخل المصحة واحتجز كل النزلاء فى صالة الطعام وطلب احضار احد الاشخاص الذين ذكر انه مسئول عن مقتل ابنه .

وقد افرج الشاب عن ٣١ شخصا من الرهائن بعد أن وعدته الشرطة بتلبية مطالبه ثم عاد وأفرج عن ٣٤ شخصا قبل أن يهاجم رجال الامن المسلحة ويقبضوا على الشاب .

وقد تبين أن الشاب قد أفرج عنه منذ فترة من احدى المصحات المخصصة للمجرمين المختلين عقليا . كما أنه كان عضوا تابعا لهذا المعبد ولكنه طرد منذ أربع سنوات بسبب مشاكله النفسية .

■■■■

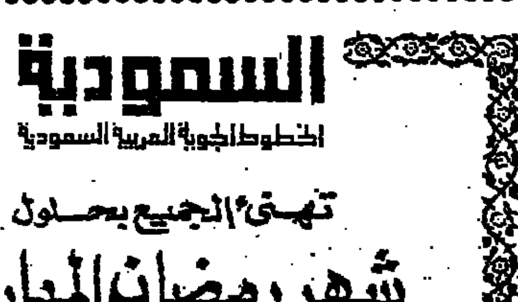
فرنسا تطرد عميلا سابقا للمخابرات الامريكية

باريس فى ١٨ — وكالات الانباء — اعلنت اليوم وزارة الداخلية الفرنسية انه تم اليوم طرد فيليب آجى عميل وكالة المخابرات المركزية الامريكية السابق الذى طرد من لندن بعد أن أصدر كتابا عن الوكالة الامريكية من فرنسا .

وقال بيان الوزارة أن وجود آجى فى الاراضى الفرنسية غير مرغوب فيه بسبب انشطته السابقة ، واحتمالات تأثير أنشطته الحالية على علاقات الصداقة بين فرنسا وبعض الدول الاخرى .

وفى نفس الوقت أعلن كارل على الصحفى الامريكى انه يعتقد أن عملاء المخابرات المركزية فى باريس متورطون فى عملية طرد آجى .





خبراء السياحة يجمعون : الحل : خطة قومية للسياحة

- ■ المجلس الأعلى للسياحة .. أين ؟
- ■ مطب اسمه « عدم التخطيط السياحي »
- ■ ١٤٠ شركة سياحية .. هل نحتاجها فعلا ؟
- ■ ١٥ سنة .. ولم تجدد فنادق القطاع العام
- ■ الشطارة تحمي السائح .. فلا توجد قوانين !!

فى طريقنا لبحث ابعاد المشكلة السياحية فى مصر ، برزت أمامنا أكثر من قضية :

□ المسئولون بوزارة السياحة يؤكدون ان المشكلة ليست مجرد وجود غرفة فى فندق .. ولكنها أبعد من ذلك .. فهناك جوانب اخرى ضرورية يجب ان تسير جنبا الى جنب مع بناء الفنادق وتزيد اهمية عنها ..

ويعترفون بان مصر لم تحصل بعد على نصيبها العادل من الحركة السياحية الدولية والذى يتفق مع مقوماتها وامكانياتها ... ؟

ولكن ما هو الحل ... ؟

□ ثم اننا وقعنا فى مطب اسمه عدم التخطيط السياحى .. جرنا اليه ما حدث من هبوط فى النشاط السياحى فى اعقاب حرب سنة ١٩٦٧ .. وبعد انتصار اكتوبر والانفتاح لم نستطع الافادة من المد السياحى .

والسؤال الان : كيف نخطط للسياحة ؟

□ وفى مصر اكثر من ١٤٠ شركة سياحية قطاع خاص .. هل نحتاج فعلا الى هذا الرقم ؟ .. ام ان هناك سوء توجيه للاستثمار فى هذا القطاع الهام ؟

□ .. واين المجلس الاعلى للسياحة ؟ .. حتى الان لم يجتمع مرة .. وحتى الان لم يعط توجيهات او اشارة فى قطاع السياحة .. مطلوب ان يتولى دوره فى التخطيط السياحى ..

□ وفنادق القطاع العام [١٧ فندقا] لها مشاكلها .. لائحة اجور حولتها الى مجمعات استهلاكية .. فى وقت ينافسها فيه القطاع الخاص ، والفنادق ذات الادارة الاجنبية .. كما انها ايضا تطالب بالتجديد حيث لم يدخلها شىء اسمه الصيانة منذ ١٥ عاما ..

□ كما اننا نحتاج الى عدد من القوانين حتى نصل الى « تأمين السائح » ، وهى نقطة اساسية لتشجيع السياحة الى بلادنا .. فلا تزال حماية السائح حتى الان « شطارة » !!

وعلى لسان خبراء السياحة ، ومن داخل مواقعهم تعالوا نبحث المشكلة على الطبيعة ...

تحقيق :
أسامة سرايا

السياحة احدى القطاعات الثلاثة للدخل القومى ..

يقول حامد عبد المجيد وكيل اول وزارة السياحة ان طرح القضية السياحية فى مصر لاشك لها قيمتها فى انارة الطريق امام المسئولين عن التنمية السياحية فى مصر باعتبار السياحة نشاطا اقتصاديا واحد القطاعات الثلاثة قناة السويس والبترول والسياحة باعتبارها من أهم مصادر النقد الاجنبى للبلاد . وعلى الرغم من المقومات السياحية المتعددة الفريدة فى انواعها الا انها لم تحصل بعد على نصيب من الحركة السياحية الدولية يتكافأ مع ما لديها من مقومات .

وليست أماكن الاقامة هى المشكلة الوحيدة امام التنمية السياحية فما هى الا تسهيلات سياحية يلجأ اليها السائح اذا مارغب الراحة أو الطعام والشراب أما ما نراه ضروريا ويجب أن يسير جنبا الى جنب مع بناء الفنادق ويزيد اهمية عنها فهو ما يلى :

□ الاهتمام بخلق مناطق سياحية جديدة مع تحسين وتجميل القائم منها ذلك ان السائح الذى يرغب فى زيارة مصر انما لرؤية هذه المناطق والتمتع بها فهى بذلك المنتج السياحى الذى تبيعه للسائح وهو الاساس فى تسويقنا ونظرة الى مالدينا من مناطق ومقومات سياحية تجد انها متعددة وتحتاج الى مزيد من الاهتمام .

ولا يفوتنى فى هذا المجال ان اذكر ان اهم مقوم سياحى عندنا وهو الاثار تابع لوزارة الثقافة ويحتاج الى مزيد من الاهتمام سواء من ناحية المحافظة والصيانة او من ناحية الاعداد للمشاهدة - كما ان هناك مناطق اثرية كثيرة ما زالت مهملة ويمكن عن طريقها جذب المزيد من السائحين والمشاهدين .

□ الاهتمام بالتدريب السياحى والفندقى لاعداد الايدى العاملة اللازمة للعمل فى المنشآت الفندقية والسياحية

□ لابد لتنمية المناطق السياحية الجديدة من تزويدها بالمرافق والخدمات الاساسية كالطرق والمياه والانارة والصرف الصحى والمواصلات السلكية واللاسلكية والمطارات .. الخ ، وهذا امر تسعى جاهدين مع الوزارات المعنية المتخصصة لتحقيقه الا ان الطريق مازال امامنا طويلا ونحتاج الى اعتمادات كبيرة .

□ تنمية الوعى السياحى لدى الاجهزة التى تتعامل مع السائح بل مع جميع الجماهير وذلك عن طريق اجهزة الاعلام وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بالاضافة الى تشجيع السياحة الداخلية لتربط المواطن بتراث بلده وحضارته .

□ ان الطلب السياحى الان يزيد من أماكن الاقامة الموجودة ولكن حين تتم المشروعات الجديدة ويكون لدينا أماكن اقامة كثيرة فان الامر يتطلب المزيد من الاهتمام بالتسويق السياحى واجهزته حيث ما زالت هذه الاجهزة قاصرة عن جذب الحركة السياحية التى تخطط لها - واذا كانت الخطة السياحية للتنمية تهدف الى الوصول بعدد السائحين الى ١٫٧ مليون سائح فان هذا العدد ما زال متواضعا ويجب أن نسعى الى استغلال المقومات السياحية المتوفرة لدينا استغلالا كاملا حتى تأخذ مصر نصيبها من الحركة السياحية الدولية وهو ما نسعى الى الوصول اليه فى تخطيطنا السياحى حتى سنة الفين .

أسباب الهبوط السياحى

اما محمد السقا رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية الاربع « الشركات السياحية والفنادق والمحال السياحية والعاديات » ومدير شركة مصر للسياحة ، فيقول أنه بالرغم من المقومات السياحية الموجودة فعلا فمصر ما زالت بكرا فى حقل السياحة ولم تستغل بعد . اما المشكلة ذاتها ترجع الى الفترة ما بعد عام ١٩٦٧ عندما حدث هبوط كبير فى السياحة . وكان من المفروض أن تستمر البحوث والتخطيط الى ما بعد ذلك ولكن هذا لم يحدث وحدثت فى ذلك الوقت المشكلة وتوقفت الاستثمارات السياحية وتخلفت عن ملاحقة التطور السياحى الذى حدث فى العالم .. وعندما بدأت مصر مرحلة الانفتاح بعد انتصار اكتوبر ، لم نكن مستعدين لذلك ، فحدث مد سياحى ظاهرى لم نستطع الاستمرار فيه ..

وكان الطلب اكثر من العرض ، ولم يكن هذا نجاحا فلم نستطع ان نلبى احتياجات الشركات السياحية العالمية القابضة على الحركة .. ولذا تكان رد الفعل أن هذه الشركات والتى لا تحتمل شبه الخسارة انها لم تستطع ان تضع مصر على خريطتها السياحية .

والمطلوب منا الان أن نعيد ترتيب البيت من نواح كثيرة ونضع فى اعتبارنا خلال ذلك كل الاعتبارات التى تشكل الحلقة السياحية .. التى هى سلسلة من الخدمات ، وليست كلها فنادق ، كما هو حادث الان .. فعندما شعرنا بالعجز فى قطاع الاقامة اتجهت كل الاستثمارات اليه بينما باقى القطاعات لم تأخذ نفس الاهتمام مثل :

● موانى الاستقبال من بحرية وجوية وما يتبع ذلك من عمارات وجوازات وتلقى خدمات فيها .

● الانتقالات الداخلية سواء داخل المدينة الواحدة أو بين بلد وآخر ، وسكة حديد وطيران .

● أماكن التسلية والترفيه .

● والمطاعم ومن غير المتصور أن القاهرة المشهورة بمطاعمها لم يصبح فيها الا مطعم واحد يصلح لاستقبال السائحين بالاضافة الى مطاعم الفنادق الكبرى !

● الصناعات السياحية مثل العاديات التى تخلفت كثيرا واصبحنا تجد دولا قريبة منا تنافسنا فى صناعة العاديات التاريخية المصرية وتعرضها على سائحيها ..

● محلات البيع والتى يطلقون عليها سياحيا Shopping التى تعيش عليها انجلترا غير معروفة فى مصر .. اننا لا نستفيد من السائح وتمتعه بالشكل الكامل .

ضرورة تعادل النمو فى كل الحلقات السياحية

ويضيف محمد السقا أنه من الخطورة أن يحدث نمو فى مكان معين ولا يعادله نمو بنفس المعدل فى باقى الحلقات ، ولكن يجب أن ترتبط الخدمة كلها فى هيكل واحد تخطيطى .. فكيف تستطيع مدينة الاقصر أن تتحمل ١٫٧ مليون سائح ، انه من الضرورى أن نعرف للسائحين بكل المناطق السياحية فى مصر حتى نخلق لنشاطنا أكثر من كل المناطق مثلما استطعنا ان نعرف للسائحين فى العالم بمنطقة أبو سمبل فانه من الممكن أن يحسوا ويشعروا بابيدوس ودندرة والاشمونية وكافة المناطق الاخرى بما يساعدنا على حل الاختناقات فى الزيارات الاثرية وزيادة عدد الليالى السياحية .

ولكن كيف نخطط للسياحة ؟!

يجيب رئيس شركة مصر للسياحة ان هناك تجربة المجلس الاعلى للسياحة فى الستينات ، ولكنها ماتت لانه كان بلا قدرات ولان أعضاءه من وكلاء الوزارة غير قادرين على اتخاذ القرار ، ولهذا طالبنا برئاسته لرئيس مجلس الوزراء ، وان يضم الوزراء المختصين ، ورغم ذلك لم يجتمع الا مرة واحدة ، ونحن نطالب باحياء دوره وأن تراعى الدولة السياحة قوميا ، مما يعطى البعد القومى الذى خلق السياحة ، وجعلها مصدرا للدخل القومى فى هذه الدول ، هذا بالنسبة للتخطيط البعيد المدى ، ولكن بالنسبة للظروف الحاضرة فاننا يجب أن نعيد دراسة الوضع الراهن من كافة جوانبه مثل :

● كيف أصبح الان فى سوق الاستثمار السياحى ١٤٠ شركة قطاع خاص هل نحن محتاجون فعلا لهذا الرقم أما أنه سوء توجيه الاستثمارات ، اننا بلا شك لا نحتاج الى هذا الرقم وانه من الممكن ان تتجه هذه الاستثمارات الى مثل كافتيريات أو فنادق صغيرة .. وواجب وزارة السياحة واتحاد الغرفة السياحية ، هو توجيه الاستثمارات لخلق التوازن فى السوق السياحية ، وتلبية كافة الاحتياجات التى يطلبها .

● الاسعار .. كيف ترتفع دون تخطيط مسبق مع شركات السياحة وفى مواعيد محددة كشهر مارس من كل عام حتى لا تقع هذه الزيادات على كاهل الشركات السياحية ولا يتحملها السائحون لانها تكون غير متفق عليها عند بيع البرنامج مثل عمل رسم دخول ٥٠ قرشا للسد العالى .. ورسم آخر لحديقة النباتات وارتفاع اسعار السكك الحديدية ، بما يضطر الشركات السياحية المصرية ان تدفعها لهذه الانواع التى استضافتها .

ظاهرة أسمها الاسعار السياحية

اعادة دراسة هيكل الاسعار فى مصر فهناك خلل خطير فى الانفاق السياحى ففى السياحة العالمية هناك سمة اساسية ان الاقامة يجب الا تشكل اكثر من ٢٥٪ من الانفاق ثم يأتى بعد ذلك الانفاق فى مجالات كثيرة أخرى بينما هنا فى مصر تستهلك الاقامة من ٦٠٪ الى ٦٥٪ .

● اعادة النظر فى برامجنا فى التسويق السياحى من ناحيتين الاولى تغيير النمط التقليدى الخاص بالسياحة الثقافية وادخال عنصر سياحة الاجازات التى اصبحت تمثل الاغلبية فى السياحة الان والتى يبحث افرادها عن سياحة الشمس والماء والترفيه ، وعند ادخال المتصرين ، لن تستطيع دولة اخرى أن تقف كمنافس لنا فى السوق العالمية ، أما الناحية الثانية فهى إعادة تشكيل مكاتبنا فى الخارج على اسس علمية جديدة .

فنادق القطاع العام تطلب لائحة جديدة

يقول محمد عبد الله رئيس شركة الفنادق المصرية : انني لا أستطيع ان اقول أن النهضة السياحية ممكن ان تبدأ الا بعمل تنسيق على اعلى مستوى نابع من المجلس الاعلى للسياحة برئاسة رئيس الوزراء وكافة الاجهزة التى تعمل فى اطار الخدمات السياحية ويكون له كل الصلاحيات المطلقة للتخطيط والتنفيذ ولكنني الان اقول ان فنادق القطاع العام التى اشرف عليها هى فى أشد الحاجة الى التطوير والتجديد فى ناحيتين اساسيتين ..

● مطلوب لائحة جديدة تساعد ١٧ فندقا تابعا للقطاع العام أن تنطلق وتتحرر من « اللائحة الموحدة » الموجودة الان والتى تجعل من الفنادق مثلها مثل شركات المجمعات الاستهلاكية وباقى شركات القطاع العام . يجب أن تخرج اللائحة النوعية المتخصصة وترى النور ، حتى نستطيع أن ننافس القطاع الخاص ، والفنادق التى تدار بواسطة الشركات الاجنبية .

وان تعطينا اللائحة الظروف المناسبة للانطلاق وليس التحرر من كل القيود كيف نطلع الفنادق من الفئات الوظيفية ونجعلها وظائف مثل شركات الحديد والصلب ففيها الفنى والعامل الماهر وليس الدرجة الاولى والثانية .

● مطلوب العمل على تجديد هذه الفنادق القائمة فهى فى أشد الحاجة الى التطوير فى جميع المعدات والاجهزة الاساسية بها نظرا لانه طوال الفترة الماضية لم يدخل عليها اى عمل من اعمال الصيانة منذ ١٥ سنة . ويجب الا يكون اهتمامنا بانشاء الفنادق الجديدة عاملا ينسينا ان هناك فنادق قائمة فعلا ، وتحتاج لبعض الامكانيات البسيطة التى من الممكن ان تزيد طاقة استيعابها ..

ويضيف رئيس شركة الفنادق المصرية اننا يجب أن نأخذ فى الاعتبار ان السياحة ليست فنادق فقط ، ولكنها كل العناصر المجتمعة من طيران ، ووسائل اتصال وخدمات وباقى العناصر وعند الحديث عن ارتفاع الاسعار يجب الا يوجه الى الفنادق فقط ، ولكن الى كل العناصر مجتمعة ، وان شكل السائح كم يتكلف .. والاقامة أحد أركان هذه التكلفة وليست كلها .

اشاعة أزمة الفنادق

وعن أزمة الفنادق .. قال محمد عبد الله .. انها كانت مفتعلة والسبب يرجع الى الشركات السياحية التى خلقتها بالتعاون مع جهاز الاستقبال فى بعض الفنادق نتيجة اعطاء الرشاوى ولكننا استطعنا فى فنادق القطاع العام ان ننهى ذلك بواسطة « العجز المركزى » الذى يعنى مباشرة حيث يبلغ لى باستمرار نسب الاشغال والتى عادة لا تبلغ ١٠٠٪ الا فى بعض الايام فقط . وليست باستمرار كما تقول اشاعات الشركات السياحية لخلق تعقيدات تبرر الرشاوى .

معوقات الانشاءات السياحية

اما حسين رضا رئيس مجلس ادارة شركة فنادق مصر الكبرى التى تقوم بالانشاءات الفندقية والتجهيزات فيقول ان التركيز الان يتم على انشاء المشروعات الفندقية لزيادة الطاقة الاستيعابية بها ، ولكننا نواجه معوقات ابرزها :

● عدم كفاية التمويل من شركات القطاع العام او الحكومية مع أن التأخير فى الاستثمارات السياحية يؤدى الى خسائر كبيرة وذلك لعدة أسباب اهمها شدة الطلب على هذه المنشآت من جهة وعائدها السريع من جهة اخرى بحيث لا يقل صافى ارباحها عن ٢٥٪ فى المائة من رأس المال المستثمر .

● أما العقبات الاخرى فهى مثل التى يواجهها قطاع التشييد حتى مع توفر التمويل من مشاكل نقص العمالة الفنية والظروف الصعبة التى تواجهها شركات المقاولات التى تلتزم بتطبيق لوائح القطاع العام مع ان الانشاءات الفندقية ليس فيها من المبانى سوى ٣٠٪ والـ ٧٠٪ الباقية هى الخاصة بالتجهيزات التى تواجهها مشاكل نقص العملة من النقد الاجنبى .

نحمى السياحة بالقانون

ويقول اللواء محمد عبد القادر جمعة وكيل الادارة العامة لشرطة السياحة اننا نحتاج الى عدة قوانين حتى نصل الى مرحلة « تأمين السائح » والتى تشكل نقطة اساسية من تشجيع السياحة الى بلادنا فاننا نعمل كقطاع لتأمين السائح ولتشجيع السياحة الى مصر منذ سنة ١٩٤٩ حتى الان وبدون اية صلاحيات قانونية اى اننا نعمل بالشطارة ، فاننا لا نستطيع توقيع أى عقوبة الا بعد الرجوع الى وزارة السياحة بما يسبب تأخر تنفيذ العقوبة على المخالفين والتى يجب أن تكون فورية مثل الشقق المفروشة للسائحين كيف يكون لى صلاحية تنفيذ العقد الموقع ونحن لا نملك أى قانون يساعدنا فى ذلك بل نلجأ الى الاحالة الى النيابة العامة ثم القضاء . وهل وقت السائح القصير يساعدنا على اتخاذ كل هذه الاجراءات المعقدة والطويلة والتى قد تستمر اكثر من سنة !!

● وقانون تسعير السلع السياحية لم يصدر حتى الان ٨ سنوات ونحن نطلب اصداره دون فائدة وكيف لنا أن نعرف أن هذا البائع مخالف أم لا ولكن كلها شطارة .

● والرقابة الفندقية غير فعالة ونحن طلبنا من كل فندق يزيد عدد حجراته عن ٥٠ حجرة أن يكون به جهاز أمن تحت اشراف شرطة السياحة

● كيف نحل مشكلات السائح التى يتعرض لها تحل على المزاج بدون قانون فحتى الان ليس هناك قانون معين يلزم بأن الاخطاء التى تقع للسائح تكون من اختصاص المسئولين السياحى - فمن الممكن أن يذهب الى القسم الذى يقع فى دائرته الحادث

● كل شكاوى السائحين يجب أن تأخذ الاهتمام الكافى ويتم تحقيقها من فقدان حقائب الى مشاكل اخرى .. لاتجد جهازا يقوم بالمتابعة بعد سفر السائح ، اى أن الخدمة لا تكتمل حتى النهاية .

● قانون الشركات السياحية عاجز بالنسبة لمحاسبتها حيث أن معظم هذه الشركات لا تنفذ برامجها بما يسبب أضرارا لسمعة السياحة فى مصر ولا يتخذ ضد هذه الشركات أى اجراء حاسم لمنع تكرار ذلك .

رحلة صحفية تضيع والسبب عدم التنسيق

اما المقدم احمد ابو طالب رئيس مباحث السياحة فيطلب عمل جهاز للتنسيق بين كل الاجهزة التى تعمل فى الحقل السياحى - حتى لا يضيع جهاز مجهود اجهزة أخرى - مثل قصة الصحفيين الالمانيين اللذين استضافتهما وزارة السياحة لزيارة المناطق السياحية فى مصر وهما السى وندز المحررة بمجلة تيرشبيجل وتولا ستراليس

Friezit Magasin

ونتيجة تصرفات بعض الموظفين بشركة مصر للطيران فقدنا حقائبهما بعد أن قام المضيف الارضى بشركة مصر للطيران بأبى سمبل من انزالهما من الطائرة ، وقام بوضع راكبين آخرين بدلا منهما وتم تسفيرهما على الطائرة التى تليها بعد ان وعدهما باستلام حقائبهما فى مطار القاهرة وعند وصولهما الى مطار القاهرة لم يجدا الحقائب واضطرتا للسفر الى فرانكفورت بملابسهما الشخصية بعد أن فقدتا الحقائب وبداخلهما جميع الافلام والتقارير الصحفية التى قاما بأخذها .. كانتا من رحلتهما للبلاد وكذلك ملابسهما وكل متعلقاتهما وتبين خطأ الموظف المسئول الذى قام بانزالهما مجاملة لشخصية اخرى وتركيب آخرين بدلا منهما .. ولم يراع الموظف المسئول فى تسلم المفقودات ولم يعثر أحد على هذه الحقائب وضاعت رحلة الصحفيين هباء بل سببت عكس ما جاءتا من أجله ورفض الموظف المسئول قائلا وأيضا الشركة تقوم بتعويض الصحفيين عن الحقائب المفقودة وخلاص .. ونسى التأثير الادبى الذى لحق بسمعة السياحة فى مصر !!

فى المغرب

صناعة السياحة تسد العجز فى ميزان المدفوعات

رسالة الرباط يكتبها :
محمود معوض

هذه صورة لواحد من البلاد العربية الذى أدخل صناعة السياحة فى خطته الخمسية للتنمية · كي يواجه بها سد العجز فى ميزان مدفوعاته ، ويوفر من خلالها فرص عمل جديدة ، ويحرك بها سوق صناعاته التقليدية وسوقه التجارية وقطاعات النقل والملاهى والمطاعم والقطاع الفندقى .. وقد أعطت خطة التنمية فى المغرب أولوية للسياحة بعد الزراعة والفلاحة على أساس أنه بلد زراعى بالدرجة الاولى ، وحقق فى أقل من ٥ سنوات دخولا من السياحة الدورية بلغت خلال العام الحالى وحده مليونين و ٣٩٦ الف درهم « الدرهم يساوى ١٧ قرشا مصريا » ، كما بلغ عدد السائحين فى نفس العام مليونين و٧٠٠ الف سائح .

ولكن كيف تمكن هذا البلد العربى الزراعى من تحقيق هذه الثورة السياحية التى اجتذبت السياح الاوربيين من الفرنسيين والاسبان والبريطانيين والجزائريين والالمان الى جانب الامريكان

يقول ممثلو وزارة السياحة فى مدن فاس ومكناس وايفران والدار البيضاء والرباط وفى مقدمتهم محمد أرسلان الجديد المسئول عن الانعاش الوطنى بالمغرب أنه منذ عام ١٩٧٢ حدث تغيير فى تقييم الانتاج السياحى بمعنى أن السياحة يجب أن ينظر اليها كسلعة تباع ، وبالتالى يجب أن تخضع لشروط التسويق ومستلزماته لذلك قامت الخطة على أساس رفع الطلب على السياحة الى مستوى العرض ، وتم الاتصال برجال التسويق السياحى فى أوربا وأمريكا وكندا حيث تم توقيع عقود سياحية روعى فيها اختلاف الاسواق ، وخصص لكل واحد منها قسط مميز من الدعاية يتم انتقاله وفق متطلبات سوقه . وكان هناك مثلا اصطلاح سياحى يسمى السوق المنظمة وجذابيتها أن السائح يقصد الى مكتب السياحة قبل أن يقرر الى أين يتوجه ، وقد روعى فى هذا النوع دعوة أصحاب هذه المكاتب الى المغرب لزيارته والاطلاع على امكانياته السياحية ، مع شراء صفحات من منشوراتهم تخصص لابراز هذه الامكانيات ، وتم تنشيط هذه العقود مع السوق الاسكندنافية ، وكان هناك ايضا السوق الفردية مثل السوق السياحية الامريكية فقد نظم حملات اعلامية مركزة اشتركت فيها جميع وسائل الاعلام للتعريف بالمغرب السياحى ، ارتبطت هذه الحملات بعمل زيارات لممثلى وزارة السياحة فى الخارج الذين تم تعيينهم فى لوس انجلوس وكذا والسويد وهولندا وهذا الى جانب الاعداد على المستوى الداخلى الذى ركز بالدرجة الاولى على انشاء فنادق جديدة لرفع قدرة المغرب السياحى على الايواء ، وتم فى العام الحالى اقامة فنادق تتسع لـ ٩٨ الفا و٣٧٥ سريرا ، وزيادة قيمة الاستثمارات الواجب توظيفها فى بناء هذه الفنادق الى مليون و٢٠٠ الف درهم ، على أن يخصص للقطاع الخاص نسبة لا تقل عن ٦٢٪ من مجموع الاستثمارات كذلك تم تكوين المستويات والكوادر الفندقية التى بلغ آخر احصاء لها مليونين من العاملين على شهادات سياحية ، ٣-٨٠ موظف سياحى عال ومتوسط ، وقد وصل الامر الى أنه تم تكوين واعداد السياحيين فى نطاق الخدمة العسكرية الالزامية . ويضيف رجال السياحة — ردا على سؤالى حول ما يمكن أن يكون ميزة سياحية فى المغرب — بأن هناك ما يسمى بالمخيمات السياحية والعربات المقطورة وهى عبارة عن مواطن للاقامة شبه الفندقية ، وقد طبق هذا النظام بعد ان لوحظ ان الكثير من السياح أصبحوا يفضلون المخيمات لانها تجعلهم فى حضن الطبيعة ، وتحررهم من مستلزمات التقاليد الفندقية ، وتمكنهم من اطالة المتعة براحتهم دون نفقات إضافية ، ولهذا تم تجهيز اماكن خاصة للتخييم السياحى بالملاعب وشبكات الماء والحمامات ودور المياه بلغ مساحتها ٩٠ هكتارا وتتسع لاستقبال ١٠ آلاف سائح ..

وقلت للمسئولين عن السياحة فى المدن المغربية التى تتميز كل واحدة منها بمعلم سياحى خاص ما الذى يغرى القطاع الخاص بالاستثمار السياحى بنسبة الـ ٦٢٪ من جملة الاستثمار ؟

يقول رجال السياحة فى المغرب : من بين هذه المزايا القروض تساوى ٦٠٪ من قيمة تكاليف المشروع بفائدة ٤٫٥٪ يسددها المستثمر مقسطة على ١٥ عاما بالاضافة الى منحة سلفة بدون فائدة قيمتها ١٥٪ من تكاليف المشروع لمدة ١٠ سنوات ، الى جانب اعفاءات ضريبية من الارباح المهنية لمدة ١٠ سنوات ، والضرائب التجارية لمدة ١٠ سنوات ، كما يجيز التشريع السياحى لمن جلب أموالا من الخارج للمشاركة فى هذا النوع من الاستثمار الحق فى اخراج هذه الاموال الى الخارج اذا أراد ان يصفى مشروعه الى جانب تحويل أرباحه السنوية للخارج وذلك فى جانب أن الدولة تجهز العديد من المناطق السياحية بالطرق وشبكات الكهرباء والتليفونات والمرافق ثم تبيعها للمستثمرين بثمن التكلفة ، ويؤكد آخر احصاء أن المشروعات السياحية ذات الادارة الحسنة تحقق أرباحا تتراوح بين ٧٠٪ و٩٠٪ الا أن الموسم السياحى يمتد الى ٨ أو ٩ أشهر فى مراكش وأجادير ، ولا يقل عن ٦ أشهر فى المناطق التى تقع على شاطئ البحر الابيض المتوسط ، ولهذا فان معدل الارتياد المستوى يرتفع الى ٧٠٪ ولا يقل عن ٤٥٪

ثم قلت هل يستفيد المواطن المغربى مباشرة من هذه الصناعة السياحية ؟ ويجيب المسئولون عن السياحة بأن هناك ٥٠٠ ألف مغربى هذا العام وهم عبارة عن اليد العاملة قاموا على خدمة ٤٢ الف سرير ، وتحتاج الغرفة المشغولة الواحدة بالمعدل من ٥ الى ٧ شخص حسب مستوى الفندق ، فاذا علمنا ان متوسط افراد العائلة المغربية ٦ اشخاص يكون معنى ذلك ان ١٢٠ الف مغربى يعيشون على العمل المباشر فى الفنادق .

عدد السكان فى المغرب طبقا لآخر احصاء ١٧ مليونا .. بالاضافة الى ذلك كان يوجد فى المغرب عام ١٩٧٢ ما يصل الى ٥١٠ مرشدين سياحيين ، كما تقدر عدد المستفيدين بشكل غير مباشر من النشاط السياحى ٨٠ الف نسمة من أصحاب المطاعم والسينما والملاهى ، والصناعات التقليدية وبائعو الحلوى ، فاذا علمنا أن المستهدف فى الخطة الخمسية الحالية هو اقامة ٩٨ الفا و٣٧٥ سريرا فى الفنادق ومليونين و٧٠٠ الف سائح هذا العام يمكن أن نقول أن هناك نصف مليون مغربى سيستفيدون من ثورة الصناعة السياحية فى السنة الاخيرة من الخطة وهى عام ١٩٧٧

هكذا من الأصل

مأساة إنسانية يعيشها ¼ مليون لاجىء على حدود السودان



■ هكذا الحياة الجديدة في معسكرات اللاجئين الاريتريين

■ لاجئون يقاتلون من اريتريا

٢٠٠ ألف أريتري و٥٠ ألف أثيوبي لجأوا تحت وطأة الإبادة الأثيوبية

يكتبها: صلاح الدين حافظ

كثيرة تلك المشاكل التي يعانيها السودان، كدولة عربية افريقية نامية، مترامية الاطراف — ٣ اضعاف مساحة مصر — قليلة السكان — ١٦ مليون نسمة — لكن في السودان ايضا مشاكل من نوع خاص، قفزت على السطح في السنوات الاخيرة في ظل تطور الاحداث السياسية في افريقيا وفي منطقة القرن الافريقي بوجه خاص.

فلم يكد السودان، ينهي بنجاح ازمته القومية بحل مشكلة الحرب الاهلية منذ خمس سنوات، التي استمرت ١٧ عاما متتالية والتي كان هدفها انفصال الجنوب عن الشمال، حتى قفزت في وجهه مشكلة حادة، لم يكن له دور فيها الا بحكم وضعه الجغرافي المجاور لحدود أثيوبيا واريتريا في الشرق! وكانما قدره ان يحمل على كتفيه — مع كل مايحمل — نتائج أعمال وسياسة الاخرين خاصة في اديس ابابا. تلك السياسة التي اثمرت لجوء ربع مليون اريتري وأثيوبي معظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال الى السودان هربا من قنابل الطائرات وهجوم المدفعية والمدرعات التي دمرت قراهم وأبادت كل ماقابلها ...

وبداية يمكن القول ان مشكلة اللاجئين واللجوء اصبحت اليوم « ظاهرة افريقية » مميزة، حيث خلافات الحدود ومشاكلها وحروب القبائل وانقساماتها تنتشر بين كل دولة افريقية واخرى، بفعل الاستعمار الذي نجح ليس فقط في تقسيم الدول الافريقية عجسب بل في تفتيت الشعوب والقبائل وتشتيتها عبر الحدود المختلفة.

ونظرا لان السودان — الدولة المترامية الاطراف — تتعدد حدوده مع اكثر من دولة مجاورة، اصبح اليوم محطة للجوء الجماعي من الشرق والغرب والجنوب.. ويكفي ان نضرب مثلا على ذلك بأن ننقل من الارقام السودانية الرسمية ان هناك الان على ارضه: —

- ٢٠٠ الف لاجيء من اريتريا
- ٥٠ الف لاجيء من اثيوبيا
- ٦ آلاف لاجيء من زائير، جاءوا اليه منذ ١٢ عاما واستقروا في جنوبه قرب جوبا..

الهجرة من اريتريا ..

ولقد بدأت الموجات الاساسية من هجرة الجماهير الارترية متجهة نحو حدود السودان الشرقية في عام ١٩٦٧، وتحت وطأة حرب الابادة التي كان يشنها نظام الامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي ضد ثورة اريتريا، وانتقاما من حركة تحررها.. في ذلك العام عبر الحدود حوالي ٣٠ الف اريتري كأول موجة.. لكن في ظل حكم « المجلس » العسكرية الحاكمة الان في اديس ابابا — بعد هيلاسيلاسي — ازدادت حرب الابادة وازدادت معها موجات الهجرة هربا من الموت حتى وصل عدد اللاجئين الى ٢٠٠ الف اريتري و٥٠ الف اثيوبي

ولقد اقيمت معسكرات استقبال مؤقتة منذ البداية على ارض السودان لاستضافة الموجات الاولى من الهجرة واللجوء، الذين نقلوا فيما بعد الى ٦ قرى في منطقة « قلع النحل » بالقضارف على الحدود الشرقية، مزودة بالخدمات الصحية والاجتماعية والانتاجية وصل عدد اللاجئين الان فيها الى حوالي ٧٥ الف لاجيء !!

ويقول « ابراهيم الجبل » معتمد اللاجئين بوزارة الداخلية السودانية، انه خلال الفترة الماضية — وبعد الموجة الاولى من اللجوء — بدأت أنواع اخرى تصل بلغت خلال عامي ٧٠ — ١٩٧١ حوالي ٣٠ الف لاجيء استقروا الان في منطقة « الاشواك » باقليم القضارف ايضا. ومع تصاعد نشاط الثورة الارترية التي تكافح لتحرير وطنها، وكرد فعل لحرب الابادة التي تشنها قوات اثيوبيا — في الفترة الاخيرة — تزايدت موجات الهجرة، ولك ان تتصور ان ٤٠ الفا هم كل سكان مدينة « ام حجر » — التي تقع على بعد ٤٨ كيلو مترا من الحدود السودانية — قد هاجروا كلهم وعبروا الحدود في عام ١٩٧٥ بحثا عن الامن والغذاء !!

نوعية اللاجئين ..

ويمكن بصفة عامة تصنيف نوعية اللاجئين الاريتريين والاثيوبيين الى ثلاثة انواع هي:

١ — الاغلبية وهم اولئك القادمون من القرى واماكن الرعي، ومعظمهم يقبل الاستقرار في المشروعات الزراعية والمستوطنات القائمة لهم في ارض السودان.

٢ — الذين يعبرون الحدود السودانية الى المعسكرات المؤقتة — خاصة في كسلا — في طريقهم الى العاصمة الخرطوم والمدن الاخرى بحثا عن عمل افضل او استكمال الدراسة او العمل في الحرف والصناعات وهم يمثلون ٨٥ في المائة من الذين نزحوا من المدن الاريترية.

٣ — الذين يأخذون من السودان جسرا للخروج عبره الى الهجرة الخارجية في دول اخرى خاصة اوروبا وامريكا، بالاضافة الى توجه الالاف منهم الى دول الخليج العربي للعمل هناك في الفترة الاخيرة.

ويضيف ابراهيم الجبل ان حكومة السودان — احساسا بمسئوليتها القومية والانسانية — اصدرت في عام ١٩٧٤ قانونا يسمح للاجئين بالعمل في الاراضي والمشروعات السودانية تماما كأبناء البلاد، ويتيح لهم حرية السفر والتنقل.. كذلك تنظم الادارة السودانية بالتعاون مع المندوب السامي للاجئين بالامم المتحدة اصدار وثائق سفر خاصة تتيح للاريتريين حرية السفر بها الى الدول المختلفة وتسمح لهم بالهجرة الخارجية.. وقد صرف من هذه الوثائق حتى الان مايقارب السبعة الاف وثيقة..

ومن الملاحظ بدء سرعة معدلات الهجرة الخارجية بين الشباب الاريتري اللاجيء.. يقول الجبل — انه مع تصاعد عمليات القصف الاثيوبي الجوي للمدن الارترية تزايدت موجات اللجوء ... وقد لاحظنا انه تبعا لذلك بدأت نوعيات اللاجئين تختلف .. ، في البداية كانت الموجات اللاجئة اساسا من البدو الرحل والرعاة والفلاحين .. وقد واجهنا صعوبة في اقناعهم بالاستقرار في القرى والمزارع التي اعدت لهم بشرقي السودان ... وبعد ضرب المدن اختلفت النوعية القادمة.. فبدأنا نستقبل طلابا ومعلمين وحرفيين ... وهؤلاء ايضا يشكلون صعوبة امامنا .. فهم لا يقتنعون بالاستقرار في المشروعات الزراعية المعدة، لذلك هم يتجهون نحو المدن مثل كسلا وبور سودان والخرطوم بحثا عن عمل او دراسة او في طريقهم للهجرة الخارجية.

لكن المهم — يضيف معتمد اللاجئين بالداخلية السودانية — انه لحسن الحظ ان اخواننا الاريتريين اللاجئين الى السودان لايشكلون متاعب اساسية، فقد ساعدت الحدود المشتركة، والتداخل البشري بين القبائل والقرى عبر هذه الحدود — خاصة في منطقة كسلا — على التعايش المستمر، بل ان هناك بعض القبائل موزعة حول الحدود بين السودان واريتريا الامر الذي ساعد على تأقلم الاريتريين في السودان وعلى تقبل السودانيين وترحيب وجود هؤلاء الضيوف في اراضيهم.

كيف يعيشون ؟

ولكن .. كيف يعيش اللاجئون بهذه الاعداد الضخمة في معسكرات ايوائهم بالسودان ؟ !

عادة مايدخل معظم اللاجئين — سواء كانوا اريتريين أو أثيوبيين — عبر عدة مراكز حدودية اهمها كسلا وبور سودان وبلابات، ويستضاف الاريتريون في مستوطنات ومعسكرات في كسلا ووادي العلايا بينما يستضاف معظم الاثيوبيين في القضارف، حيث تقدم لهم جميعا الخدمات الصحية والتعليمية والغذائية، الى حين اسكانهم في مزارع حيث يعتمدون على انفسهم في الحياة .. فمثلا يجري العمل الان على اعادة تهجير نحو ٢٤ الف اريتري وصلوا لشرق السودان عام ١٩٧٥ — من معسكراتهم المؤقتة في وادي العلايا — الى مناطق عمل دائمة بدلا من تلك التي يسكنونها حاليا حيث لاتوجد مصادر حياة مستقرة ولذلك تنظم سلطات السودان الى مناطق قريبة من مشروعات التنمية السودانية ليعملوا فيها بشكل دائم مثل المشروعات الزراعية في خشم القربة والرهد.

والهدف الاساسي في النهاية هو تهيئة المناخ ليصبح اللاجئون يشكلون مجتمعات مكتفية ذاتيا في مناطق اسكانهم الجديدة حتى لا يتحولوا الى عبء متزايد على السودان بامكانياته المحدودة كدولة نامية.

معونات دولية

هل يلتقى اللاجئون عونا دوليا ..؟

هناك بالطبع بعض الهيئات الدولية التي تساهم مع السودان في تقديم بعض المعونات لهم مثل:

١ — المندوب السامي للاجئين التابع للامم المتحدة والذي بدأ يقدم مساعداته منذ ١٩٦٨.

٢ — برنامج الغذاء العالمي.

٣ — الصليب الاحمر الدولي.

٤ — الهلال والصليب الاحمر الاريتري

ورغم ان هذه الهيئات تقدم للاجئين المعونات الغذائية والصحية والتعليمية احيانا، الا انها في النهاية معونات محدودة للغاية سواء في كميتها او نوعيتها او حتى في مدة تقديمها واستمرارها ! وذلك بحجة الخوف من تحول اللاجئين الى محترفين وعاطلين، بدلا من اعتمادهم على انفسهم في مناطق لجوئهم حتى يعودوا الى وطنهم.

متاعبهم المتعددة !

هنا يقفز السؤال: ما رأي اللاجئين في هذه الحياة الجديدة والصعبة التي يعيشونها خارج وطنهم ؟ ؟

بصفة عامة لايوافق اللاجئون على الاستمرار في حياة المعسكرات المؤقتة الى الابد .. وفي نفس الوقت هناك تخوف عام يسري بينهم من نقلهم من هذه المعسكرات المؤقتة على الحدود الى مستوطنات اخرى في داخل السودان بعيدا عن بلادهم، الامر الذي يعني انقطاعهم عن وطنهم الاصلي وثورتهم في المجتمع السوداني واندماجهم فيه، في الوقت الذي يرون فيه قرب انتصار ثورتهم بعد ١٦ عاما من الكفاح المسلح.

وبالاضافة الى انهم يشكون عادة من عدم انتظام وصول المعونات الغذائية من المنظمات الدولية — الامر الذي يعرضهم بالفعل للموت جوعا — فان متاعب اللاجئين بعد ذلك متعددة، حتى اولئك الباحثين عن عمل افضل في المدن السودانية مثل الخرطوم وبور سودان حيث يتردد اصحاب الاعمال في قبولهم رغم انهم ايد عاملة رخيصة ومتوفرة.

كذلك هناك متاعب من نوع آخر تواجه الطلاب الراغبين في استكمال دراساتهم، وذلك بسبب حاجز اللغة.. فقد فرضت اثيوبيا خلال سيطرتها على اريتريا خلال السنوات الماضية التدريس في المدارس الاريترية باللغة الامهرية في كل المراحل، وباللغة الانجليزية في مراحل محدودة ولسنوات محدودة.. بينما الدراسة في السودان باللغة العربية واحيانا بالانجليزية في بعض المدارس الخاصة الامر الذي يعني ضرورة توفير المزيد من المعونات !!

وهناك اقتراح تدرسه السلطات السودانية في الوقت الحالي يقضي باعداد مدارس ليلية خاصة، في الخرطوم وكسلا، لاستيعاب بعض الطلاب الاريتريين اللاجئين ..

لكن هذا المشروع — مثل غيره من مشروعات اسكان اللاجئين — يحتاج الى دعم من المنظمات العالمية، والدول الغنية ...

■ المأساة الاريترية على وجه أم شابة ترضع طفلها الوليد

رؤية اجتماعية

الحلول الفردية وتماسك المجتمع

ينبغي ان يتميز المجتمع المتحضر الذي تسعى مصر لتحقيقه بمساهمة الفرد في العمل الجاد المؤثر مع حرصه على شغل اوقات فراغه في ميادين راقية من الثقافة والفنون. ولا تتكامل صورة هذا المجتمع الا اذا تهيأت لافراده الظروف الملائمة للانتاج بعيدا عن المشاكل غير الطبيعية مع المحافظة على الحياة اليومية السليمة، وهذا لا يتأتى الا بالتخطيط السليم مع التنبؤ بالمشاكل والعمل على تفاديها قبل حدوثها أو ايجاد حلول لها قبل تفاقمها واستحالة السيطرة عليها.

وعندما تتعدد مشاكل المجتمع ولا يظهر في الافق أي حلول لها، يبدأ افراده في تجنب المشاكل اصلا او في حلها حلا فرديا. وفي هذا المجال قد تكون المبادرة الفردية كافية لعمل ما محدود الا انه لكي يستطيع الفرد السيطرة على بيئته الاجتماعية ينبغي عليه العمل خلال تعاونه مع الآخرين والا اصبحت الانانية هي السمة التي تطغى على حلول المشاكل. علما بان الانانية ليست من سمات الشخصية المصرية التي تتسم منذ عهد الحضارة الفرعونية بالتعاون والمشاركة الا انه مما لاشك فيه أن هذه المشاكل الطاحنة وما يصاحبها من ظروف قاهرة قد تؤدي الى تسلل الانانية الى الشخصية المصرية. وعندما يكون التعاون ضروريا وبدون بديل قد يصبح العمل الفردي البحت المعتمد أكثر منه مفيدا. هذا وقد ارتبطت قيم الاعتماد على النفس والمبادرة الفردية بالحريات فيما مضى، اما الان فقد تؤثر هذه القيم على تقدم المجتمع الحديث ولاشك ان التعاون بين الافراد قد اصبح من قيمه الرئيسية.

ابعاد المشكلة

غالبا يبدأ ظهور المشكلة صغيرة ومحدودة المكان والزمان ثم تزداد حدتها وتتسع لتشمل مدنا باكملها واجيالا باسرها حتى تصبح ظاهرة ملازمة للمجتمع

ويلجأ الفرد الى الحل الفردي اما بهدف أن يسبق غيره أو ليأسه من حل المجتمع للمشكلة. واذا لم يتول المجتمع حل هذه المشاكل أدى ذلك الى انشغال افراده بمصالحهم الشخصية البحتة واهمالهم العمل مما يؤدي في النهاية الى توقف نشاط المجتمع مع تمزق في شخصية افراده وتفككها .. وقد تترتب على تعدد المشاكل نتائج خطيرة في سلوك الفرد تؤدي الى اعتبار الحل الفردي هو الحل الجذري لأي مشكلة. ولا شك أن هذا الاتجاه يؤدي الى عدم تكافؤ الفرص علاوة على ظهور الانتهازية الامر الذي يؤدي في الغالب الى تدخل المجتمع لفرض تقاليده بقوة القانون. وغالبا لا تطبق هذه القوانين الا على المنضبطين اجتماعيا اصلا. اما الانتهازيون فلا يعدمون الطريق الى ثغرات جديدة للنفاذ منها الى اغراضهم.

أنماط لبعض المشاكل

كان من نتيجة تضاعف عدد السكان وقصور الخدمات والمرافق ان تفاقمت مشاكل الاسكان والتعليم والمياه والنقل العام والبيروقراطية.

أولا: بدأت أزمة الاسكان بطبيعة الحال في بعض احياء العاصمة ثم تعدتها الى الاسكندرية ثم شملت كل احياء العاصمتين ومعظم مدن الدلتا بدرجات متفاوتة وبدأت الحلول الفردية تدريجيا بمقدم الايجار والخلو اللذين كانا يزدادان مع تفاقم المشكلة حتى وصلت الى حد اليأس. وعلى الجانب المضاد الانتهازية الى ازدياد عدد الشقق المفروشة للتهرب من قوانين المجتمع.

ثانيا: اما بالنسبة لمشكلة التعليم، فقد أدى ازدحام الفصول في المدارس الى انخفاض مستوى التحصيل والى ايجاد واجب جديد على الاسرة لم يكن موجودا اصلا ولا ينبغي ان يوجد مما زاد العبء عليها بطريقة مباشرة وذلك بالتدريس بواسطة الوالدين أو بحل فردي آخر وهو الدروس الخصوصية بما في ذلك من ارهاق مادي ونفسي وعلى حساب متطلبات أخرى للحياة. كما يؤدي هذا الى عدم تكافؤ الفرص وخلق انتهازية بين بعض المدرسين مع ما في ذلك من تأثير ضار على طلابهم الذين يفترضون فيهم المثل التربوية العليا وانعكاس ذلك على المدرسين الاصلي في المدارس وشعورهم بضآلة عائدهم منه وتوجيه مجهودهم الرئيسي الى الدروس الخصوصية بالتالي الامر الذي يؤدي الى تفاقم المشكلة بدلا من حلها.

ثالثا: ومن المشاكل اليومية الاخرى نقص المياه التي بدأت في بعض احياء العاصمة صيفا أو في بعض اوقات النهار وفي الادوار العليا فقط ثم زحفت الى الاحياء الأخرى والى الادوار السفلى والى أوقات اخرى من النهار والليل .. وبدأت بذلك الحلول الفردية بخزانات وطلمبات خاصة وادى عدم ثقة الافراد في حل المشكلة الى اعتبار هذا حلا امثل رغم افتقاره الى ابسط المبادىء الاقتصادية

رابعا: وقد يؤدي عدم حل مشكلة ما الى تعقدها وخلق مشاكل جانبية لها تفوقها حدة ويصعب حلها هي الاخرى وبالتالي حل المشكلة الاصلية. وهذا حدث تماما في مشكلة النقل العام اذ بدأ الافراد في حل المشكلة كل حسب مقدرته المادية سواء باستعمال سيارات الاجرة [التي اصبحت هي الأخرى مشكلة] او اقتناء سيارة خاصة مما أدى الى تعقد مشكلة المرور والتي تنعكس اثارها على المشكلة الاصلية [النقل العام]. ويلاحظ أن مشكلة المرور قد زحفت من بؤرتها في وسط العاصمة الى ضواحيها وبدأت كذلك في الاسكندرية تزداد حدة وبعد أن كانت تقتصر على ساعات الذروة اتسعت لتشمل كل ساعات النهار والمساء .. وعرضت حلول كثيرة نفذ بعضها مثل تقييد المرور في اتجاهات معينة والكباري العلوية الا أن الافراد يرجعون دائما الى الحل الفردي الذي يظهرهم متجاهلين التأثير العكسي لذلك عليهم بتعقيد مشكلة المرور وبالتالي استفحال مشكلة النقل العام. بينما لو أنه قد تم حل مشكلة النقل العام في الوقت المناسب قبل تفاقمها لما لجأ الافراد لهذه الحلول الفردية التي أدت الى انخفاض السرعة المتوسطة في وسط المدينة الى ٥ — ٧ كم ساعة فقط وهي سرعة منخفضة الى حد كبير تزيد كثيرا من استهلاك الوقود وقطع الغيار علاوة على تلوث البيئة وارتفاع مستوى الضوضاء. ويلاحظ أن نسبة اشغال السيارات الخاصة لاتزيد على ١٫٥ راكب وهي نسبة تزيد من حدة المشكلة وتشكل عبئا جديدا على اماكن الانتظار بينما الاوتوبيس الواحد لا يحتل أكثر من مساحة ٦ — ٧ سيارة خاصة [لاتنقل أكثر من ٩ — ١٥ راكبا] لينقل حوالي ١٠٠ — ١٤٠ راكبا معظمهم جلوس وفي راحة تامة أي ٤ أو ٥ اضعاف ما ينقله هذا العدد من السيارات مجتمعة وباستهلاك وقود لا يزيد على الثلث مع سرعة متوسطة اعلى بكثير. كما أن نزوح بعض سكان القاهرة الى ضواحيها أو مدن قريبة منها هربا من مشكلة الاسكان قد زاد من حدة مشكلة النقل وهذا يؤكد وجهة النظر في انه كلما زادت حدة المشاكل كلما تشابكت ببعضها وصعب حلها كل على انفراد.

خامسا: ومثال آخر يبين تأثير البيروقراطية على الانتاج. فقد أدى انعدام فائدة الاتصالات البريدية وتعذر الاتصالات التليفونية الى أن تنحصر الثقة في الاتصالات الشخصية المباشرة فقط، الامر الذي أدى في النهاية الى تعود الافراد تعقب وملاحقة مصالحهم بأنفسهم في دور الحكومة مع ما في ذلك من زيادة المحسوبية والرشوة.

من هذا نجد أن الحلول الفردية هنا كانت على حساب الحل العام حتى انه سقط تماما وأصبح شبه مستحيل.

الحل المطروح

لا شك أن هذه الاتجاهات في الحلول الفردية والتي اكتفينا بامثلة سريعة لها تؤدي الى تفكك وتمزق المجتمع واحلال الانانية محل روح التعاون، خاصة ان الحلول الفردية غالبا ما تكون لصالح اقلية قادرة على حساب اغلبية عاجزة مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص. ولما كانت الحلول الفردية هذه العيوب الى جانب انها تشكل عبئا وارهاقا للفرد من الناحية الاجتماعية والاقتصادية فاننا نرى ان تحل الحلول الجماعية محل الحلول الفردية. وعادة ما يتم الحل الجماعي بتعاون الافراد في حدود مؤسساتهم أو نقاباتهم أو نواديهم أو احيائهم أو حتى في حدود الاسرة لو اقتضى الامر. ولقد بادرت فعلا بعض هذه المؤسسات والنقابات لحل بعض المشاكل المطروحة لتوفر للعاملين او الاعضاء بها المسكن اللائق ووسيلة النقل المريحة. ولقد بدأت بعض النوادي الرياضية بفتح مجمعات استهلاكية خاصة بها لتوفر على الاعضاء الجهد الضائع وتريحهم من عناء الانتظار الطويل. اما عن مشكلة التعليم فيمكن أن تحل حلا جماعيا في حدود الاحياء والنوادي والاسرة والمساجد والكنائس كما يحدث في الخارج بالنسبة لابناء الدبلوماسيين وهي ناجحة الى حد كبير في حدود السفارات العربية. وحل مشكلة نقص المياه يمكن أن يكون في البداية على مستوى العمارة الواحدة تخفيفا للتكاليف مع تنظيم توزيع المياه واصلاح التالف وترشيد الاستهلاك.

والخلاصة انه بعد فترة من الزمن من تعقد اي مشكلة وسقوط الحل العام على مستوى كل من الفرد والمجتمع وعندما يعاني الافراد من قسوة الحلول الفردية يبدأ التفكير في حلول جماعية التي غالبا ما تكون على مستويات صغرى وليست على مستوى المجتمع بكامله. وهذا في حد ذاته مبادرة جماعية تؤكد روح التعاون بين الافراد فضلا عن انها تحد من اعتماد المواطنين اعتمادا كليا على السلطات الحكومية.

ويعتبر التعاون من العوامل الهامة في نجاح كثير من المشروعات الاجتماعية والاقتصادية وخاصة في البلاد النامية. ولهذا يجب ان توجه الدولة اهتماما خاصا لمساعدة الحركة التعاونية بكل الوسائل الممكنة حتى يمكنها تحقيق اهدافها.

ألفت حسن أغا
مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

الحامل تصوم أما المرضع فتفطر

ونحن نجتاز أيام شهر رمضان المعظم تتردد الاقاويل والمخاوف من صعوبة أداء فريضة الصيام خاصة ونحن في شهر اغسطس اكثر شهور السنة حرارة حيث يزداد احتياج الجسم للسوائل ليعوض ما يفقده عن طريق العرق .. وفي لقاء مع د . محمد صادق صبور أستاذ الامراض الباطنية بطب عين شمس قال أنه بالنسبة للشخص البالغ المعافى صحيا لا ضرر اطلاقا من أداء فريضة الصيام في أشهر الحرارة الزائدة .. فبالنسبة للحرمان من الطعام فانه ثبت علميا أن تناول قطعة واحدة من الجاتوه مثلا تكفى الشخص البالغ من السير لمسافة ٤ كيلومترات فما بالك بوجبة السحور .

أما بالنسبة لقلة المياه فقد ثبت علميا أن الشخص البالغ المعافى صحيا يفقد لترا ونصفا من الماء في درجة حرارة [٣٥] عن طريق العرق والتبول وتزيد هذه الكمية من فقد المياه ٨٠٠ سم في كل [١٠] درجات حرارة زيادة ويفقد أيضا لترا من المياه عن طريق البخر غير المنظور من الرئتين في عملية التنفس لذلك فانه يجب مضاعفة تناول السوائل في الفترة ما بين الفطور والسحور ليعوض الجسم ما فقده من مياه وبهذا نجد أن قلة المياه والطعام لا تسبب أي ضرر للجسم .. ونذكر حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلب كالزرع يموت اذا كثر عليه الماء .. وهناك امراض يجب على اصحابها عدم الصوم ومن هذه الامراض امراض الكلى بمختلف أنواعها سواء الاصابة بالتهاب حاد أو مزمن أو التهاب حوض الكلى الميكروبي .. الخ لانهم يجب أن يتناولوا سوائل بمعدل كل ساعتين وأيضا أصحاب مرضى قرحة المعدة لانهم يجب ان يتناولوا طعاما كل ساعتين لمعادلة افراز حامض المعدة وأيضا الامراض المصاحب لها ارتفاع في درجة الحرارة لان الجسم يفقد لترا من المياه زيادة عن الشخص العادى نتيجة لارتفاع درجة الحرارة وافراز العرق وأيضا اذا حدثت اصابة بالاسهال فان الجسم يفقد كثيرا من السوائل ..

ويقول د . محمد صادق انه بالنسبة لاصحاب مرضى السكر والذين زاد عددهم لعوامل كثيرة فان ٨٥ في المئة من أصحاب هذا المرض بالذات مصابون بالسمنة الزائدة ويعتبر الصيام بالنسبة لهم ذا فائدة كبيرة على ان يلتزموا بنظام الرجيم الخاص بهم في وجبة الافطار وهناك ١٥ في المئة من أصحاب مرضى السكر مصابون بالنحافة وهم عادة يعالجون بحقن الانسولين وفي حالة تناول ١ سم من الانسولين أو اقل فانه ينصح لهم بالصيام على أن يتغير موعد تعاطى حقنة الانسولين الى ما قبل الافطار أما اذا كان المريض يتعاطى أكثر من ١ سم من الانسولين فانه لا ينصح له بالصيام لانه قد يؤدى الى اضرار بالجسم .. وينصح د . صادق بالنسبة للشخص العادى بأن يتناول في وجبة الفطور مقدارا قليلا من أى حلو وبعد ذلك كوبا من الماء على أن يستريح بعدها قليلا وبعد ذلك يتناول وجبة الافطار العادية على أن يبكر في الفطور ويؤخر وجبة السحور ... وقد ثبت علميا أن الحرمان من وجبة الصباح لا يؤثر اطلاقا على المقدرة الجسمانية أو الذهنية ولكن الذى يؤثر هو الحرمان من عادة تناول الشاى والقهوة في فترة الصباح وخصوصا لمعتادى التدخين الذين يشعرون بكسل ذهني ويصابون بالصداع والعصبية ولكن هذه الاعراض تزول بعد مدة أيام ..

وأيضا بالنسبة للحامل فانه يمكنها اداء فريضة الصيام اذا استطاعت لانه ثبت علميا أن الجنين لا صلة له اطلاقا بطعام الام وأنه يستمد غذاءه من دم الام ولكن الوضع يختلف بالنسبة للام المرضع فالصيام غير مستحب لها اطلاقا لانه من المعروف أن كثرة تناول السوائل يساعد على افراز اللبن للطفل .. واخيرا فاننا نستخلص حكمة الصيام للشخص البالغ المعافى صحيا من قول لقمان الحكيم لابنه : « يابنى اذا امتلأت المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الاعضاء عن العبادة » ■

زينب حافظ



... وس رمضان .. حدوته .. ؟

فانوس رمضان في المنبي عبارة عن وعاء به دهن يرتفع ... طويل .. وعندما تطورت الصناعة فلف هذا ... بالزجاج .. وفي أيام الدولة الاموية والدولة الفاطمية ... الفانوس ... وكان يعلق على البوابات الكبيرة ... وفي الاريف والجدران في منازل السماء ... وفي أيام الدولة الفاطمية كان يعلق فوق المآذن على شكل دوائر .. بين كل دائرة واخرى حوالى مترين .. وبعد ان كان المسحراتي يخرج وحده .. بدأت تصاحبه جماعات كبيرة من الاطفال .. وفي منتصف الليل تنقلب الاحياء الى مولد كبير من الضجيج والاغاني والاهازيج التي تميز شهر رمضان عن بقية الشهور .

... رمضان تطور ولم يتخلف عن عصر الصواريخ .. فالصناع الذين يقومون على صنعه قاموا حتى دليل عليه الاطفال الذين يرحبون بكل جديد غريب ... سبحت الفوانيس تضاء الان بالكهرباء عن طريق بطاريات ..

... زمان كانت لهم في كل شيء حكاية ونوادر .. رمضان كان له اكبر نصيب من الحكايات والنوادر .. ... الادباء النثر الجميل وقال فيه الشعراء القصائد ..

... كتب التاريخ عن « على ابن ظافر » الاديب المصرى سنة ٦١٣ هـ - ١٢١٦م انه قال :

... جمعنا ليلة في رمضان فجلسنا بعد انقضاء الصلاة في جامع عمرو بن العاص بالفسطاط . وقد أوقد فانوس ... رمضان ـ فاقترح بعض الحاضرين على الاديب الحجاج بن على أن يقول فيه الشعر فانشد :

ونجم من الفانوس يشرق ضوؤه
ولكنه دون الكواكب لا يسرى
ولم أر نجما قط قبل طلوعه
اذا غاب ينهى الصائمين عن الفطر

وقال فيه الاديب ابو العز مظفر الاعمى :

أرى علما للناس في الصوم ينصب
على جامعة ابن العاص أعلاه كوكب
وما هو في الظلماء الا كأنه
على رمح زنجى سنان مذهب

● ●

... لة المعوية .. عدو طفلك

... ما هي مضاعفات النزلة ؟ نقصان وزن الجسم وقلة في ... وفي الحالات الشديدة المصحوبة بالجفاف نتيجة ... الجسم للماء يصبح الطفل شاحب اللون .. غائر ... جاف اللسان والشفتين .. وقد يحدث له تشنجات اضطراب جهازه العصبي . كما يصبح الطفل عرضة ... سوء التغذية مثل الانيميا ولين العظام والهزال والورم ...

... ما هو العلاج ؟
... د اصابة الطفل بالاسهال لابد وأن تذهب الام بطفلها ... الطبيب لانه هو الذى يستطيع ان يحدد سبب اصابته ... ال .. وعلى هذا الاساس سيرسم خط العلاج المناسب .

... ن أن تذهب الام بطفلها الى الطبيب يجب ان تمتنع عن ... طفلها أى طعام والاكتفاء بالسوائل مثل الكراوية .. ... نسون .. أو ماء الارز . على أن يعطى الطفل السوائل ... ت بسيطة حتى لايتقيأ ، ويمكن استعمال النوفالجين كمسكن

ما هى الاجراءات الوقائية الواجب اتخاذها ؟
... ك خطأ تقع فيه الامهات وهو أنه في بداية التسنين قد ... وان يصاب الطفل بالاسهال واحيانا ايضا في ايام الحر ... فيتصورون أن هذا أمر طبيعى نتيجة للتسنين أو ... وان الاسهال سيزول وحده ولكن الامر يتطور بسرعة ... ح خطيرا اذا اهمل العلاج .. وبديهيات الوقاية التي على الام مراعاتها النظافة نظافة الطفل وغذائه والمكان ... يعيش فيه وانتظام مواعيد وجباته وتناسب كميات... ـه مع سنه

ـ ٣ تيام عندى برد ..
و ٤ تيام زهقانه م الحر ..
و ٣ تيام نفسى مكسورة ...
و ٣ تيام ح أصيف في المعمورة
.. و ٥ تيام ح أعمل الكحك
.. يبقى فاضل كام يوم
تصوميهم يا بت يا طاطا ...
كام يوم ؟ ..

● ●

علاج لقشر الشعر

وجود قشر في الراس غير معروف أسبابه للان ولكن اجمع المختصون على أنه نتيجة للنشاط الزائد للغدد التي تفرز الدهون في فروة الراس وهذا يتسبب في اضعاف الشعر وسقوطه ولتجنب الاصابة بهذا المرض يجب ملاحظة نظافة المشط والفرشاة والرولوه بجانب تغيير غطاء الوسادة يوميا مع معالجة الشعر بالكريمات المزيلة للقشر واحذرى استعمال فرشاة أو امشاط الاخرين حتى لا تنقل عدوى الاخرين اليك وهناك سببا آخر يؤدى الى ذعر السيدات وهو سقوط الشعر بكثرة ـ أو تعرض جزء من الفروة للصلع ـ وفي هذه الحالة يجب استشارة الطبيب

والاسباب التي تؤدى الى سقوطه أساسها الاضطرابات العصبية أو التعرض للصدمات أو بعض الامراض الاخرى.

ويقول العلماء أن فروة الراس ينبت بها حوالي ١٢٠٠٠٠ شعرة ـ ويتراوح عمر الشعرة عموما مابين عدة اشهر واربع سنوات .

المرأة فوق سقالة البناء

في الوقت الذى يذهب فيه عشرات الشباب الى الخارج او الى المصايف للترفيه عن أنفسهم من عناء عام كامل ، لا تكف الكثير من الايدى الشابة عن العمل والبناء لتهيئة المناخ لقادمين جدد ..

وقد اتسعت هذا العام ظاهرة عمل الفتيات في مجال البناء وذلك في بعض المصايف انتقالا من مجالات العمل الزراعى كجنى القطن وتنقية الدودة للعمل في بناء بعض الوحدات الجديدة للمباني والمعسكرات .

في أماكن متطرفة من رأس البر مجموعات عمل لعدد من الفتيات في سن متقاربة حول السابعة عشرة يحملن [قصعات] الاسمنت الثقيلة فوق رؤوسهن بنشاط ويتنقلن عبر السقالات مع مطلع الصباح ايتوجهن بعد يوم حافل بالمشاق الى قراهن البعيدة ـ جئن من مناطق متفرقة ليعملن وسط الرجال دون تفرقة في التعامل ودون منافسة في الرزق بل تعاون بين الجنسين لاستكمال المنشآت . وربما يدفع العائد المجزى لهن في الاجور الى التفاني في العمل والذى يصل من جنيه الى جنيه ونصف للفتاة يوميا .

وبسؤال المشرفين على تشغيلهن من مقاولين ومهندسين أكدوا أن المرأة يمكن أن تشارك في جميع الميادين حتى أعمال البناء وان الفتيات قد أظهرن نجاحا في مهنتهن على الرغم من احتياج تلك المهنة الى عضلات الرجل في شتى المراحل البنائية .. فعملية اعداد الاسمنت ونقله لمصبات الاساس أو رص الطوب وعبور السقالات تحت شمس حارقة وخلافه « ليست بالشيء الهين » كما انها قد لا تلائم حساسية المرأة وجلدها الرقيق وطبيعتها المرهفة التي تعدها لاعمال معينة وبعيدة عن الجير والحجارة والحفر ، الا أن هؤلاء الفتيات صارعن الطبيعة وتشبهن بالرجال في حرفية العمل وجدية التنفيذ . وعندما يعملن يخفين مظاهر الانوثة فتخالهن شبانا بارتداء القبعات الواقية من الشمس والبنطلونات مع القناع التقليدى الذى يخفف من بعض اعبائهن ، بل زادوا على ذلك اطاعة اوامر المشرفين والمواظبة على الحضور اليومى وحسن التعامل مع باقى العمال .

انها تجربة مثمرة بدأت منذ فترة وقد تستمر بعد ان حققت دورها لتثبت في النهاية مدى قدرة المرأة على العمل في جميع المجالات ، ليس الاعمال الادارية والفكرية أو الفنية واليدوية فحسب بل والاعمال العضلية التي انفرد بها الرجل عبر السنين .

وليس عجيبا اذن أن نرى بعد ذلك نجاحا للنساء في أعمال الحدادة والنجارة واصلاح السيارات في مصر كلما عمق المجتمع فكرة المساواة وطالما تحقق المرأة تقدما من مجال لاخر على ان تصقل تلك المهارات بالدراسة والتدريب وان تهتم الجهات المعنية بفتح ميادين مهنية جديدة لتواصل المرأة رحلتها في العطاء ■

محيى الدين فتحى

أول دراسة طبية عن الحنة .. وشعر المرأة

اخيرا .. اعترف العلم بالحنة ..

اعترف بها .. ودخلت الحنة المعامل بعد ان اسرفت المرأة في استخدامها كوسيلة لمسح بصمات الزمن من فوق رأسها !

هكذا أكدت الابحاث التي شهدتها معامل كلية الصيدلة مع العشرات من انواع الصبغات التي تلتهم اللون الابيض من خيوط شعر رأس المرأة لتمسح العمر وتمنع غذاء الشعر .. وتلهب الجلد .

واعترف البحث صراحة بان صبغات الشعر اتسدت تاج المرأة وكانت في احيان كثيرة لا تعكس رغبتها . بل وبعض الصبغات خدعت محاولة خداع المرأة للرجل في عمرها .. وجاءت الحنة ـ كصبغة شعر نباتية ـ تؤكد أنها صبغة مثبتة .

الدكتورة سامية احمد حمزة .. صاحبة رسالة بكتوراة ـ عن أثر صبغات الشعر على رأس المرأة ـ قالت .. ولان الشعر نفسه له ميزة تنفرد بها كل انثى دون الاخرى .. لذلك فكل صبغة ولها طريقة .. وقسم البحث الصبغات الى ٢٠ تقسيمة . منها صبغات الحنة والصبغات الجاهزة والصبغات المعدنية . ففي أول الامر استخدموا الحنة كعجينة وتم بها صبغ الشعر وأكدت أنها غير ضارة بالجلد أو الشعر بالمرة .

وطورت صاحبة البحث تجربتها باضافة نبات « الانديجو » بنسب مختلفة . وفي تجربة ثالثة صبغت الشعر بالحنة مع خليط من الروائد والبابونج والشاى بنسب مختلفة لتعطى صبغات مختلفة . ولان الروائد ـ في التجربة الاخيرة ـ يصبغ الشعر باللون الاحمر الاشقر . ولان هذا اللون مع الحنة يعطى لونا ـ هو في الحقيقة ـ مزيج من لونيهما .

أما البابونج وما تحويه من « مادة الابجنين » ـ فله خاصية التفاعل مع كيراتين الشعر فيصبغه باللون الاشقر الفاتح وهذا اللون مع الحنة يعطى مزيجا آخر . أما دور الشاى فهو مثبت للالوان السابقة .

وفي تجربة صبغ الشعر بالحنة مع الاملاح المعدنية ـ مثل الحديد والنحاس ومادة « البروجالين » ـ ظهرت الحنة كمايسترو لكل هذه المعادن بالوانها وهي تقود ـ أى الحنة ـ الالوان الى المزيج الذى ترغبه المرأة .

بمعنى أن الحنة هي قاسم مشترك أعظم في كثير من النباتات . وهي تدخل في كل محاولة للصبغة . وهي تمنح ولا تمنع ، وقد تربعت على عرش مملكة الاصباغ في عصر أصبحت صبغات الشعر موضة . وألوانه موضة لاعتبارات لعل أبرزها أن ثمن الصبغات أصبح مكلفا وأداء الصبغة لدى الكوافير أصبح باهظا .. فضلا عن الخوف من ألوان الاصباغ وأشكالها حتى أتهمت الصبغات السوق بالتزوير والشبهة والدليل هذا الفيض الهائل من الاعلانات عن صبغات الشعر على الشاشة الصغيرة وجاءت الصبغات على هوا المرأة حبا للتغيير من اجل الرجل .. ونافست الحنة كل الصبغات لان القدماء المصريين اعترفوا بها .. كما هو معروف فوق نقوش بعض المعابد .

والدراسة التي انتهت اليها د . سامية أكدت أن ماء الاكسجين هو أصلح مزيل للالوان بالنسبة للشعر .. وقالت عموما الشعر الاسود موطنه الخليج العربى والهند وليس الشرق الاوسط .. والشعر الاسود يمنح لونه من خلال الاترمين في وجود النحاس . واذا ما اختفت مادة الميلانين من الشعر يظهر الشيب . واحيانا يظهر الميلانين في منطقة شعر أكثر منها في منطقة أخرى ومن هنا يقل الشيب في هذه المنطقة .. ومن هنا فلا غرابة اذا ماظهر الشيب مبكرا لانه يرجع الى قلة هذه المادة لاعتبارات وراثية أو لاسباب أخرى .

وعموما فالشعر يملك اربعة الوان هي البنى الغامق والبنى الفاتح والاسود والاشقر . والشعر في مصر لونه عادة البنى بدرجاته . وقلة الشعر الشايبة جاءت بطبعها .

كلمة واضحة من صاحبة الرسالة .. وهي أن الحنة سوف تتوج كملكة فوق رءوس السيدات .. من اجل تاج لكل الالوان .

الرشاقة والصيف

خبراء الجمال ينصحونك بالاستفادة من حرارة الجو للحصول على رشاقتك بالطريقة الاتية :

● الاكثار من تناول عصير الفواكه والخضروات .

● الاقبال على المياه في الصيف لاتؤثر على رشاقتك حيث ان السعرات الحرارية الموجودة بالمياه عددها صفر

● اتبعي رجيما معتدلا اقرب الى الواقع حتى لاتنفرى من فكرة الرجيم اولا، وتضرى صحتك ثانيا وعموما فان شهر رمضان يقوم بدور كبير في الرجيم اذا راعيت ذلك في طعامك ..

● داومي على السير على الاقدام ساعة يوميا ..



ميني كتالوج

مع بداية نسمات الخريف أجمل موديل للانيقات هو الانسامبل المكون من فستان بدون أكمام يرتدى فوقه جاكت من نفس القماش والموديلان المرفقان الاول فيهما من قماش يشبه جلد النمر يدور حول أطرافه شريط غامق والثاني الجاكت فيه مقفول بزرارين من الامام ويضم الوسط حزام رفيع .

هكذا من الأصل

هكذا من الأهرام

الدولـــة — الأهرام

برقيــات تهنئــة وشــكر للرئيس الســادات من ملوك ورؤســاء الدول العربية والصـديقة

تلقى الرئيس انور السادات برقية شكر من الملك حسين بن طلال ملك الاردن ردا على برقية التهنئة التى بعث بها الرئيس بمناسبة عيد جلوس جلالته :
• كما تلقى الرئيس برقية شكر من الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية ردا على برقية التعزية التى بعث بها الرئيس لجلالته فى وفاة المغفور له الامير فيصل بن سعود ، وتلقى سيادته برقية شكر من بنيامين هنرى شيرين رئيس جمهورية سنغافورة ردا على برقية التهنئة التى بعث بها سيادته بمناسبة العيد القومى لبلاده

كما تلقى الرئيس السادات برقيتى شكر ردا على التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من كل من رحمن عثمان الحاكم العام لموريشيوس والمقدم ابراهيم الحمدى القائد العام للقوات المسلحة بالجمهورية العربية اليمنية

وتلقى الرئيس تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان من الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودى • وبرقية تهنئة من الرئيس يونى وين رئيس الجمهورية الاشتراكية لاتحاد بورما بمناسبة عيد ثورة ٢٣ يوليو •

وتلقى الرئيس برقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الكهرباء والطاقة والدكتور صلاح حامد وزير المالية وكمال خير الله نائب وزير الداخلية •

كما تلقى برقيات تهنئة من الدكتور كمال الجنزورى محافظ بنى سويف ودكتور عبد الملك ابو عون عميد كلية صيدلة المنصورة ومحمد فهمى نجم محافظ الوادى الجديد وجلال بكير رئيس المجلس المحلى لمحافظة القاهرة واحمد حلمى سكرتير عام حزب مصر بالسويس •

التنسيق بين الجامعات فى احتفالات ٦ اكتوبر

تناقش اللجنة العليا لاحتفالات السادس من اكتوبر برئاسة الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يوم ٢ سبتمبر القادم التنسيق اللازم بين اتحادات طلاب الجامعات لكى تشمل هذه الاحتفالات جميع أوجه النشاط الطلابى ، وفى مقدمته عقد ندوة كبرى عن انجازات السادس من اكتوبر - ويحضر اجتماعات اللجنة رؤساء اتحادات طلاب الجامعات وبعض القيادات الطلابية .

الحوار العربى الاوروبى
ندوة عنه ببغداد فى ٣١ اغسطس

وفد تعاونى مصرى يطير اليوم الى السويد

نتائج زيارة نيريرى لامريكا يبحثها فهمى مع سفير تنزانيا

مدير جديد لجمرك بورسعيد
نقل المدير السابق للقاهرة

المجلس الاعلى للطفولة
اجتماعه يوم الاحد القادم

الخميس القادم آخر موعد لطلبات القبول بالكليات العسكرية

اعادة العاملين المفصولين بهيئة المواصلات السلكية

معهد الخدمة باسوان
تحويله الى كلية من العام القادم

١٨ مليون دولار لاستيراد خشب من كوريا وامريكا وشيلى

٢٠ منحة دراسية مصرية لطلبة باكستان تمختلف التخصصات

■ مشروع قانون انشاء المدن الجديدة :

انشاء مناطق جذب حضارى بالصحراء لتحقيق رخاء اقتصادى

المحافظة على الرقعة الزراعية واعفاء المهمات اللازمة للمدن الجديدة من الرسوم الجمركية

تضمن مشروع قانون المدن الجديدة على اعفاء المبانى التى تقام فى المدن الجديدة ، والاطيان الزراعية التى يتم استصلاحها وزراعتها فى المناطق الصحراوية • والمشروعات والمنشآت الصناعية وغيرها، من الضرائب الاصلية والفرعية ومن الضريبة العامة على الايراد لمدة ١٠ سنوات تشجيعا للمواطنين وللمستثمرين لاقامة مشروعاتهم واستثمار أموالهم فى المدن الجديدة ولانشاء مناطق جذب حضارى بالصحراء لتحقيق الرخاء الاقتصادى والصناعى والزراعى والتجارى • لاعادة توزيع السكان بعيدا عن الدلتا والوادى لتخفيف الكثافة السكانية عن المراكز العمرانية الحالية •

وينص مشروع القانون الذى ناقشته اللجنة التشريعية لحزب مصر هذا الاسبوع على ان تكون الهيئة العامة لتنمية المدن الجديدة هى جهاز الدولة المسئول عن انشاء المدن والمستوطنات والمجتمعات والاحياء الجديدة ، مع عدم انشاء هذه المدن الجديدة على الاراضى الزراعية ، مع المحافظة على ما قد يوجد بالاراضى الزراعية ، مع المحافظة على ما قد يوجد بالارض التى يقع عليها الاختيار من ثروات معدنية أو بترولية أو ما تحوية من آثار أو تراث تاريخى

وتتولى هذه الهيئة اختيار المواقع المناسبة لانشاء المدن الجديدة وتخطيطها ولها أن تستعين فى ذلك ببيوت الخبرة والهيئات المحلية والاجنبية ، على ان يصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء بتخصيص الاراضى المملوكة للدولة التى يقع عليها الاختيار لانشاء المدن الجديدة عليها وذلك بغير مقابل ، وتعتبر هذه الاراضى من أراضى البناء ، ويزال بالطريق الادارى ما يقع عليها من تعديات •

وينص مشروع القانون الذى اعده المهندس حسب الله الكفراوى رئيس هيئة تنمية المدن الجديدة على حق الهيئة فى تأسيس الشركات المصرية أو المشتركة مع رأس مال عربى أو أجنبى والتى يكون نشاطها متصلا بالتنمية الكلية أو الجزئية لاحدى المدن الجديدة مع ضمان أن تخصص أراضى المدن وليس لاغراض المتاجرة والمضاربة •

وقد كفل المشروع التيسيرات المالية لسرعة انشاء المدن الجديدة على النحو التالى :

● تسهيل استيراد ما تحتاج اليه المدن الجديدة من مستلزمات ومهمات والات وأجهزة مع اعفائها من الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم على الواردات •

● اعفاء فوائد القروض والتسهيلات الائتمانية اللازمة لتمويل المشروعات من الضرائب والرسوم •

● السماح باعادة تصدير المال المستثمر فى المشروعات الخاصة بالمدن الجديدة ، تمشيا فى ذلك مع قانون استثمار المال العربى والاجنبى والمناطق الحرة •

● اعفاء المتاولين الاصليين ومن الباطن والبيوت الاستشارية من جميع الضرائب والرسوم بسبب تنفيذ التزاماتهم

● اعفاء الاجانب — من الاشخاص الطبيعيين — العاملين لدى الهيئة أو الجهات القائمة بالعمل بالمدن الجديدة من الضرائب على المرتبات والاجور والمهن الحرة والضريبة العامة على الايراد ، مع اجازة تحويل حصة من مرتباتهم ومكافآتهم بالنقد الاجنبى للخارج

● اعفاء العقارات المبنية التى تقام فى المدن الجديدة من الضريبة على ...

اتحاد العمال ينظم ٤ أمسيات دينية يلتقى فيها ممدوح سالم والوزراء بالنقابيين

كتب — عبد العظيم درويش :

ينظم الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ٤ امسيات دينية وفكرية خلال شهر رمضان ، تلتقى خلالها القيادات النقابية برجال الدين والفكر والاعلام والسياسة ...

تسليم عقود تمليك ٥٥ ألف منتفع فى محافظة المنوفية

٥٠٠٠ دجاجة يوميا طرحها فى بور سعيد للبيع بسعر ٧٥ قرشا

خط سريع للاتوبيس يوميا بين القاهرة وبرج البرلس

تكثيف الحملات التموينية على التجار والاسواق بالاسكندرية

مشروع لمكافحة المخدرات تنفيذه مع الامم المتحدة

... وينص الاتفاق على تحسين ومد خدمات العلاج فى مصر وذلك عن طريق انشاء معامل جديدة واعادة النظر مع السلطات الحكومية فى الوسائل التى سيتم بها اعداد البرنامج الذى يسانده الصندوق سواء فى صورة برنامج علاجى او فى مشروع تجريبى لعلاج مدمنى المخدرات

... الاستقالة ، مع اعطائهم جميع حقوقهم المالية والادبية .

كما يقضى القرار بعدم منح اجازات بدون مرتب للعاملين بالهيئة ، على أن يكتفى بالاعارات الى الحكومات وليس للشركات .

القطن والغزل والموالح
تفضيلات جمركية بالهند لها

وافقت الهند على ضم مجموعة من المنتجات المصرية تشمل القطن والغزل والمنسوجات والموالح ، الى قائمة السلع التى تتمتع بتفضيلات جمركية فى اطار اتفاقية التعاون الثلاثى بين مصر والهند ويوجوسلافيا .

أسعار الخضر بالقاهرة والجيزة لهذا الاسبوع

٣٨٩٧ مليــون جنيه انتاج القطاع العــام

نصيب العاملين فى أرباح شركات القطاع يقدر بـ ٧٢ مليون جنيه

كتب — اسامة غيث :

تشير تقارير وزارة المالية الى زيادة انتاج القطاع العام ، خلال العام الحالى ليصل الى ٣٨٩٧ مليون جنيه ، مقابل ٣٣١٨ مليونا فى العام الماضى ، بزيادة قدرها ١٧٫٤٪ صرح بذلك السيد أحمد سالم الوكيل الاول لوزارة المالية ورئيس جهاز الشركات ، وقال ان ايرادات النشاط الجارى ستصل الى ٥٩١٢ مليون جنيه : مقابل ٥٠٧٥ مليونا فى عام ١٩٧٦ بزيادة قدرها ١٢٧ مليون جنيه بنسبة ١٦٫٤٪

وتشير تقارير الاجور الى ان حجمها سيصل الى ٦٢٠ مليون جنيه مقابل ٥٣٦ مليونا بزيادة ٨٤ مليون جنيه بنسبة ١٧٫٨٪

وقال السيد أحمد سالم ان تقارير فائض الارباح القابلة للتوزيع فى شركات القطاع العام سيصل الى ٤٩٩٫٧ مليون جنيه ، مقابل ٤٤٨ مليونا فى العام الماضى بزيادة ٥٢ مليون جنيه بنسبة ١١٫٦٪

واوضح ان نصيب العاملين فى شركات القطاع العام من الارباح ينتظر ان يبلغ ٧٢ مليون جنيه خلال العام الحالى ، مقابل ٦٣ مليون جنيه نصيبهم من الارباح عن ١٩٧٦

وتقدر حصة الدولة من أرباح شركات القطاع العام بـ ١٩٦ مليون جنيه ، مقابل ١٨٦ مليونا فى العام الماضى . كما تصل قيمة الضرائب المستحقة على شركات القطاع العام الى ٨٣ مليونا جنيه مقابل ٤٣ مليونا فى ١٩٧٦

وقال السيد أحمد سالم انه سيخصص لبنك ناصر الاجتماعى ، من ارباح ١٩٧٧ نحو تسعة ملايين جنيه ، يستخدمها البنك فى عمليات تحويل القروض الاجتماعية والاستثمارية . واضاف ان حصة المساهمين فى شركات القطاع العام ستبلغ نحو ١٧ مليون جنيه ، يتم توزيعها عليهم مقابل الاسهم التى يمتلكونها فى هذه الشركات ، والتى يبلغ عددها ٣٥ شركة من اجمالى شركات القطاع العام

وصرح وكيل الوزارة ورئيس جهاز الشركات بان غالبية القطاعات فى القطاع العام ستحقق زيادة فى الانتاج ، بالمقارنة مع الانتاج الذى تحقق فى عام ١٩٧٥ ، باستثناء قطاعى التجارة الخارجية والقطن اذ يحقق الاول هبوطا نسبته ١١٪ والثانى هبوطا نسبته ٢٠٪

وفيما يتعلق بهبوط انتاج قطاع التجارة الخارجية ، يرجع ذلك الى دخول القطاع الخاص فى مجال التجارة الخارجية كمستورد لمجموعة كبيرة من السلع أما الهبوط بالنسبة لقطاع القطن فيرجع الى زيادة الكمية المستهدف لتشغيلها بالمغازل المحلية .

مشروع المحكمة الدستورية [بقية]

المقاومة تعلن [بقية]

دولار خاص للاوبك [بقية]

الموقف الراهن
« شيطنته » لمن ...

بدلة تصلح لكل المقاسات
« زايد »

● التاريخ :

مع ٣ باحثين في مهمة تاريخية في قاع خليج ابو قير

كيف عثروا على سفن نابليون الغارقة في معركة أبو قير البحرية منذ ١٧٩ عاما

انتشال عملة فضية من احدى السفن عليها تاريخ المعركة في عام ١٧٩٨

● أساتذة التاريخ : العملة المنتشلة كانت متداولة في ذلك التاريخ

● خبراء البحار : السفن الاربعة الغارقة يمكن انتشالها

عثرت بعثة من الغطاسين قام بتمويلها — الاهرام — على حطام الاسطول الفرنسي الغارق في معركة ابو قير البحرية التي دارت جنوب جزيرة نيلسون في أول أغسطس ١٧٩٨ . وانتشلت البعثة عملة فضية من احدى السفن الاربعة والتي يرجح انها سفينة القيادة — الاوريانت — والتي كانت عليها طبقا لاقوال المؤرخين — نصف مليون جنيه ذهبا وثلاثة أطنان من العملات الفضية .

وقد أرشد الغطاسين الى مكان الاسطول الغارق ، كامل ابو السعادات مرشد الآثار الغارقة ، والذي كان قد حاول وحده طوال عامين انتشال حربي نحاسي من فوق احدى السفن وصحبه في بعض محاولاته سامي دسوقي محرر الشئون البحرية في الاهرام ، غير أن سوء الرؤية وضعف امكانيات الغطس لم تمكنه من انتشاله ثم غطت أعمال الكراكات في المنطقة سطح السفينة وطمرته بالرمال .

وقد قدمت شركة — كوسمان — الفرنسية التي مثلت في مصر ثلاثة من غطاسيها وأمدت البعثة بالمعدات خلال مهمتها التي استمرت في قاع خليج أبو قير اسبوعا .

خليج أبي قير كما كان يبدو أيام الحملة الفرنسية على مصر ، بلا اضافات كبيرة ، بقايا القلعة القديمة على الشاطيء ، وفي عرض البحر الجزيرة التي تحمل اسم نيلسون منذ أغرق الاسطول الفرنسي في الخليج عام ١٧٩٨ م .

لنش من مرفأ الصيادين عليه اربعة من الشباب في مهمة .. البحث عن آثار معركة أبي قير البحرية فوق قاع الخليج !

اللنش يصادف عند ابحاره قاربا عائدا من الصيد ، ويعرض العائدون سمكة طفلة من نوع القرش ، تزن ٤ كيلوجرامات ، اصطادوها من الخليج

تشارك الباحثين في المهمة :
سامي دسوقي
محرر الشئون البحرية

ويدور فوق اللنش حديث :

— القرش لا يهاجم الا وهو جائع !

— هذه أنواع شرسة من القروش مثل قرش رأس الشاكوش ، ليس مثلها هنا في الخليج .

— قد تكون هناك قروش .. ولكن يطمئن قلبي لرؤية الدرافيل ، هذا زوج منه يمرح هناك ، هي عدوة القرش ، اذن فهو ليس هنا الآن .

— لقد قضيت ٦ ساعات في غواصة جيب في قاع خليج السويس ولم تصادف قرشا واحدا على عمق مائة قدم ، وينتهي حديث القروش ، ويجتمع الاربعة حول خريطة للخليج

الغطاس الفرنسي آلن جوجن ..

الغطاس المصري برسوم البرت برسوم

وكان [illegible] هاوي صيد الاسماك تحت الماء كامل أبو السعادات والذي أصبحت هوايته في السنوات الاخيرة البحث عن الآثار الغارقة تحت الماء والارشاد عنها .

وحول الخريطة دارت مناقشة :

— هذه مواقع سفن الاسطول الفرنسي في معركة أبي قير البحرية من واقع المراجع التاريخية عن المعركة

ويقول أبو السعادات : هذا موقع حطام احداها ، غطست عنده منذ بضعة أعوام لاول مرة .. كان الحطام عشا كبيرا للاستاكوزا .

وبالقرب من المكان الذي أشار اليه أبو السعادات كراكة تعمل وتهيل رمال الاعماق ناحية الموقع الذي أشار اليه .

وتعزز الجماعة الاخذ في خطة البحث بمعلومات تطوع بها العجوز عبده حمده والريس السيد شيشكو ، معلومات عن مواقع في قلب الخليج صادفاها أثناء الصيد وكانت تتهتك عندها الشباك اذا طرحت فوقها ، هي صخور أو حطام سفن فوق القاع . ويتجه اللنش الى أول هذه المواقع على بعد نحو ثمانية كيلومترات .

قنينة ومصباح زيت

عند الموقع الاول وسوف نعطيه رقم ١ ، صعد أبو السعادات من القاع وفي يديه قنينة مدفع كروية من الصلب ومصباح زيت تغيم عليه صدأ وأصداف وأعشاب بحرية .

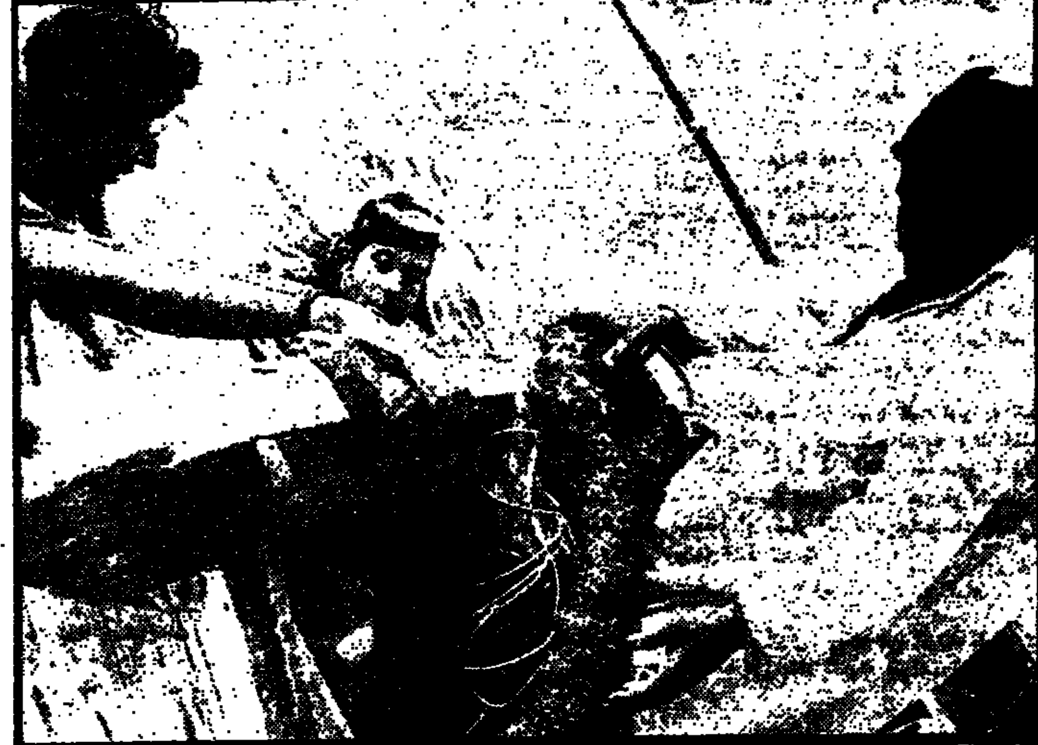
ويتطلع جوجين : هي سفينة فعلا .. مدى الرؤية نصف متر .. الماء عكر .. يلزم وقت لتبين كل شيء تحت .. ويستدعي اليه برسوم البرت برسوم .. ويصبح هناك على القاع ثلاثة ويتضم اليهم الرابع ، على عمق نحو عشرة أمتار كان هناك حطام السفينة تغطي جوانبها الرمال حتى السطح ، لا يظهر منها سوى النصف الامامي من الجزء الظاهر طوله نحو ٣٠ مترا وعرضه ١٥ مترا ، على السطح لفات من حبال الصلب ، وأعمدة حديدية ويحتمل صواري ومظلات عند مقدم السفينة بلمعان رغم الاصداف والصدأ والاعشاب البحرية التي تغطي كل شيء فوق السطح ، ومدفع لا تظهر منه سوى ماسورة .

ويبدأ رحلة الصعود

انتشال عملة فضية

في اليوم التالي يسفر البحث تحت الماء من موقع ثان .. نعطيه رقم ٢ حطام سفينة على عمق نحو اثني عشر مترا ، حالته أفضل من الحطام الاول نصفا سفينة بينهما فجوة تملؤها الرمال من نوع السفينة الاولى ، مقدم السفينة ناحية الشمال ، تظهر الدفة مهشمة فوق المؤخر ، على السطح ايضا لفات ومولفات من حبال الصلب وقطع من الاخشاب عليها مفاتيح من النحاس مثبتة بمسامير .. مدفع واحد وعشرات من القذائف من الحديد كروية الشكل تتناثر على السطح ووسط الرمال . وبعيدا عن سطح السفينة كان هناك على القاع مخطاف واحد .. نصفا السفينة يتراوح طولهما بين ٤٠ و ٥٠ مترا للواحد .

الرؤية لا تتيح الفرصة لصورة بانورامية وتلاحظ فجوة على السطح بالقرب من لفة كابلات ويمد غطاس يده الى الفجوة وينتشل قطعة من الحطام ، طولها نحو ذراع ، وبلطة في يد الصياد جاد شيشكو يتبين أن القطعة متفحمة حديد متصهر ملتصق بخشب متفحم ، وتحت ضربات البلطة يسمع رنين عملة فضية ، هاهي في حجم الريال المصري القديم .



جزء من حبال الصلب التي تستخدم في رباط السفن ترى النور لاول مرة منذ ١٧٩ عاما .



الفرنسي جوجين — الفرنسي كلوزو — برسوم البرت — كامل أبو السعادات — سامي دسوقي

بعثة « الأهرام » الى أسطول نابليون الغارق

وتساءل الجماعة : هل هي سفينة القيادة — الاوريانت — وكان عليها كنز نابليون ومرتبات جنوده كما يقول المؤرخون .

وتغيب الشمس ..

ويبدأ يوم جديد ..

البحر أهدأ من اليوم السابق .. لفحة برد شديدة يتغلب عليها الشباب — يمزجون — الروم — بالشاي الذي يقدمه السيد عبد المقصود ريس اللنش مرات ومرات طوال النهار .

وهذا موقع ثالث نعطيه رقم ٣ حطام سفينة ثالثة على عمق ١٥ مترا .

كان واضحا أنه مؤخر سفينة ، يبرز منه فوق الرمال السطح ، طوله نحو ٢٠ مترا وعرضه ١٥ مترا . لا توجد مخاطيف أو مدافع ، توجد فقط نفس اللفات من الكابلات ، ينتشل آلن جوجين وأبو السعادات جزءا منها نهايته على شكل حلقة وتقوم الجماعة بجولة حول الحطام وفوقه كانت هناك قطع من الاخشاب من بدن السفينة عليها مفاتيح من النحاس والرصاص في بعض الحالات ومسامير نحاسية وأوتاد من النحاس على سطح السفينة ، والتي كانت تستعمل في رباطها .

مدخلان الى الحطام

شيء آخر انفرد به الحطام .. كان لهذا الجزء من مؤخر السفينة مدخلان اليها على السطح ، حاول جوجين النفاذ من أحدهما ، وعلى بعد متر واحد كانت الرمال تسد المدخل .

وتعود الجماعة الى مرفأ الصيادين

وتعود في صباح اليوم التالي الى نفس الموقع رقم ٣

في الليلة الماضية مرض آلن جوجين أمره طبيب أن يلازم الفراش ، والى الاسكندرية كان قد وصل في اليوم السابق الغطاس — جيرى دى كلوزو — ليعاين سفينة جانحة في ميناء الاسكندرية واعترض أصحاب السفينة على أجره — ٢٠٠ دولار في اليوم — فانضم الينا بدلا من جوجين .

ولقد أعطى دى كلوزو يومها وصفا دقيقا للحطام الثالث : المدخلين على مؤخر السفينة ارتفاع الواحد منهما فوق السطح مترا أحدهما على شكل صندوق مربع ، والثاني له نفس الشكل ولكنه أكبر حجما ، طول ضلعه نحو متر ونصف متر ، عبثا حاول وسعه أبو السعادات الدخول الى السفينة من خلالهما ، واستخدام أبو السعادات يديه لإزاحة الرمال ، وعبثا كانت المحاولة .

ويبقى نصف السفينة على القاع مطمورا بالرمال من كل جانب يظهر منه السطح فقط وقدر دى كلوزو ارتفاع الرمال التي أحاطت بالحطام على مدى عشرات السنين بنحو عشرة أمتار .

العملة في كلية الاداب

وفي كلية الاداب بجامعة الاسكندرية وضعت العملة في قسم التاريخ تحت دراسة مستفيضة :

يقول الدكتور لطفي عبد الوهاب أستاذ ورئيس قسم الحضارة : العملة فضية تحمل اسم فرديناند الرابع ملك نابولي والصقليتين وتحمل بوضوح تاريخ السك ١٧٩٨ وهو نفس العام الذي وقعت فيه معركة أبي قير البحرية

ويفسر الدكتور لطفي عبد الوهاب وجود العملة في حطام سفن الاسطول الفرنسي فيقول : ان دولة الصقليتين كانت تضم نابولي والساحل الجنوبي الغربي لايطاليا وجزيرة صقلية ، وقد حدث عندما احتل نابليون سهل اللومباردي وشمال ايطاليا [قبل عامين من معركة أبي قير] ، أن فرض تعويضات على المناطق التي احتلها ، وكانت في ايطاليا عملات كثيرة متداولة : بروسية ونمسوية وعملة مملكة الصقليتين أيضا ، فضلا عن أن نابليون وهو في طريقه من طولون الى الاسكندرية استولى على جزيرة مالطة والتي كان يحكمها في ذلك الوقت جماعة من فرسان القديس يوحنا وهي جماعة دينية مسلحة ، واستولى على خزينة الجزيرة وفرض تعويضات كالعادة ، وكانت عملة فردريك الرابع متداولة في الجزيرة .

ومتداولة في مصر أيضا

ويقول الدكتور حسن صبحي أستاذ التاريخ الحديث بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية : ان الملك فرديناند الرابع ولد بنابولي عام ١٧٥١ وهو الابن الثالث للملك تشارلز ملك نابولي الذي صار بعد ذلك ملكا لاسبانيا وتولى فرديناند عرش نابولي وعمره ثماني سنوات وعندما بلغ عمره ستة عشر عاما تزوج الاميرة ماريا كارولينا النمسوية ابنة الامبراطورة ماريا تيريزا وتبنت العائلة سياسة نمسوية انجليزية وعندما قامت الثورة الفرنسية تأثرت بها مملكة الصقليتين وأراد فردريك أن ينضم للتحالف ضد فرنسا ، تأثر ذلك ضده نابليون تسبب ذلك في غزو فرنسي لنابولي وأعلنت جمهورية عام ١٧٩٩ .

ويقول الدكتور حسن صبحي : ان العملات الفضية ولا سيما الاوروبية منها كان لها قيمتها في شرقنا العربي بل أحيانا كانوا يفضلون التعامل بهذه العملات ، فكانوا في أسواقنا يتعاملون في ذلك الوقت بعملات نمسوية وعملات مملكة الصقليتين أيضا .

ويقول الدكتور حسن صبحي معلقا حول ما ذكره المؤرخون عن وجود كنز على سفينة القيادة الفرنسية — الاوريانت — والتي أغرقت في معركة أبي قير البحرية : ان حملة نابليون كانت حملة كبيرة ، وقد [illegible] مرتبات الجنود ومن الطبيعي وليس من المستغرب أن تكون بين العملات الاوروبية التي حملها معه نابليون للانفاق على حملته ، عملات متداولة في مصر وقد كانت عملة فردريك الرابع احدى هذه العملات المتداولة ، فان مملكة الصقليتين من أقرب أماكن أوروبا لشرقنا العربي وكانت عملة فردريك متداولة في أكثر من مكان وفي مصر بالذات ، حيث كانت تتداول أيضا عملات اسبانية وهولندية وكلها عملات معروفة في مصر ولها قيمة محددة عند صرفها الى قطع صغيرة .

٣ طن فضة

ولقد حدد الكاتب والمؤرخ الانجليزي كريستوفر لويد حجم ما كان يحمله نابليون معه في سفينة القيادة — الاورينت — وغرق معها في معركة أبي قير البحرية بنصف مليون جنيه من الذهب وثلاثة أطنان من العملات الفضية غنمها بعدما استولى على جزيرة مالطة في طريقه الى الاسكندرية وذلك في كتابه الشهير عن المعارك البحرية أيام السفن الشراعية والذي ترجم الى عدة لغات منها الفرنسية .

٣ طوابق مدفعية

والحقيقة أن سفينة القيادة الفرنسية [أورينت] كانت أقوى السفن الحربية في العالم في ذلك الوقت ، وكانت السفينة الوحيدة ذات الثلاثة طوابق من المدفعية وكان عليها طاقم من ألف بحار و ١٢٠ مدفعا ..

يقول كريستوفر لويد المؤرخ الانجليزي والذي عين عام ١٩٦٦ أستاذا بكلية البحرية الملكية الانجليزية في دورتموث — عند معركة أبي قير في كتابه المعارك البحرية أيام السفن الشراعية : ان الاسكندر الاكبر فتح العالم قبل أن يبلغ عمره الثلاثين ، وبعد أن فتح نابليون ايطاليا وكان عمره تسعة وعشرين عاما ظن أنه يستطيع أن يسير على خطى الاسكندر وتبنت الحكومة الفرنسية خطته الطموحة للحملة على مصر ، وكانت المعركة بين بريطانيا وفرنسا تعتمد أساسا على القوة المسلحة يمثلها نابليون ويمثلها على الطرف الآخر أسطول بريطاني يقوده نيلسون ، وكانت القوة التي تتجمع في ميناء طولون الفرنسي منذ ربيع عام ١٧٩٨ هي ٣٠ ألفا من المشاة وثلاثة آلاف فارس ، و ٣٠٠ سفينة نقل يحرسها أسطول مؤلف من ١٣ سفينة و ٧ فرقاطات بقيادة الاميرال بروس ، وفي العاشر من مايو قاد نابليون حملة الى مالطة وسقطت قلعتها واستولى نابليون على الكنز [٣ أطنان من العملات الفضية] واتجه الى الاسكندرية فوصلها في أول يوليه .

نلسون في الطريق

في ١٨ مايو ١٧٩٨ أبحر نيلسون على رأس قوة بحرية من جبل طارق لعرقلة سير سفن نابليون ، وعندما علم قائد الاسطول الفرنسي وصل الى السواحل المصرية ترك ميناء — سيدالوزا — وفي صباح أول أغسطس رأت وحدة استكشافية فرنسية قدوم الاسطول الانجليزي

يقول أمير البحار الفرنسي لاجرانيير أثناء هذه الفوضى في تنفيذ الاوامر هبت رياح شمالية شرقية ساعدت سفن نيلسون الاثنتي عشرة على التقدم بسرعة فائقة ودون انتظام حتى اقتربت من مدخل خليج أبو قير ، وفي السادسة وأربعين دقيقة مساء دار نيلسون حول الجزيرة الصغيرة ثم هجم على الخط الامامي للاسطول الفرنسي الذي راح يصليه نارا حامية وفي هذه الاثناء قامت أربع سفن انجليزية بحركة التفاف وراء السفينة الفرنسية — لاجيرير — وأربع سفن أخرى ، وبدأت المجزرة الادمية ، وأصيب نيلسون نفسه بجراح دامية في رأسه .

وكانت نتيجة المعركة هكذا : وقعت تسع سفن فرنسية في قبضة نيلسون وقتل وغرق ١٣٠٠ بحار فرنسي وأصيب ١٥٠٠ بجراح ووقع في الاسر ٣ آلاف بحار فرنسي أطلق نيلسون سبيلهم خلال أيام ، ومن الاسطول الانجليزي قتل ٢١٨ بحارا وجرح ٦٧٧ بحارا أحدهم نيلسون الذي أصيب في رأسه .

لا خطأ في الهجوم

ويعلق الفريق فؤاد ذكري مستشار وزارة الحربية وقائد البحرية الاسبق على معركة أبي قير : نيلسون كان مشهورا بتقديراته وكان يقول دائما عبارته المشهورة : القائد لا يمكن أن يخطئ طالما هو يهاجم .. وكان قواد سفنه يعرفون سياسته ومتحمسين لروحه في المعارك ولذلك ترى السفينة

انتشال السفن ممكن !

يقول المهندس عبد السلام داوود رئيس خبراء هيئة اللويدز الانجليزية للتسجيل البحري في مصر : السفن الحربية في ذلك الوقت كانت تصنع هياكلها من حديد يطلق عليه اسم حديد التشبان ، لا يتأثر سريعا بالصدأ ولذلك فان هذه السفن اذا ما رفعت من حولها الرمال والطمي يمكن انتشالها

وهذه دعوة لانتشال هذه الآثار الغارقة لنفسها بما تحتويه من مدافع وأدوات الحرب وغيره من تذكارات متحف يقوم على ضفاف الخليج ، يضم أيضا كل ما كتب عن المعركة ومتخيله رسامو ذلك العصر الذين خلدوها في عشرات من اللوحات .

---

* الحملة على الضوضاء *

— والله العظيم يابيه ماستعملت آلة التنبيه .. ده أنا كنت باضرب كلاكس !

اجتماعيات

الامام الاكبر يفتتح الموسم الثقافي الديني لنقابة الصحفيين مساء الاثنين القادم

يفتتح الامام الاكبر الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الازهر الموسم الثقافي الديني لنقابة الصحفيين خلال شهر رمضان بمحاضرة يلقيها بمبنى النقابة الساعة الثامنة مساء الاثنين ٨ رمضان وموضوعها .

الاسلام دين التوحيد

ويتضمن الموسم الثقافي الديني محاضرتين أخريين يومي ١٥ ، ٢٢رمضان يلقي الاولى الدكتور عبد الجليل شلبي الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية عن « الجانب الاخلاقي في الصيام » ويلقي الثانية الدكتور عبد المنعم النمر وكيل الوزارة لشئون المعاهد الدينية وموضوعها « الاسلام في مواجهة الغزو الفكري » .

جمعية ٦ اكتوبر التعاونية لبناء المساكن والمصايف والمشاتي

يدعو مجلس ادارة الجمعية السادة الاعضاء لاجتماع الجمعية العمومية الاستثنائية لاعادة اشهار الجمعية طبقا للقانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧٥بمقر الجمعية ١٠ ش يوسف عباس مدينة نصر التاسعة مساء ٨ سبتمبر ويشترط حضور ثلثي الاعضاء ليكون الاجتماع قانونيا والاتحاد الجمعية طبقا للقانون ويمكن للعضو توكيل عضو آخر لحضور الاجتماع

لواء سعد الدين سرى
رئيس مجلس الادارة



المهندس حمادي احمد محمد اسماعيل
تهانينا القلبية بنوالك بكالوريوس كلية الزراعة بالمنيا بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف — جدك ووالداك واخوتك

المهندس محمد صلاح العفيفي
شكرا لله على نعمائه بتفوقك في بكالوريوس الهندسة — وتهانينا القلبية والدتك واخوك ابو بكر

المهندس محمد صلاح العفيفي
تهانينا القلبية بتفوقك في بكالوريوس الهندسة ونسأل الله دوام التوفيق والتقدم
يوسف نصر العفيفي

المهندس محمد صلاح العفيفي
رفعت رؤوسنا في العالي بتفوقك ببكالوريوس الهندسة ألف مبروك .
عبد الحميد عامر

الى فخر الشباب المهندس
محمد صلاح العفيفي
اجمل التهاني بالنجاح والتفوق وتمنياتنا بدوام التوفيق والتقدم
احمد العفيفي

الآنسة ايفون توفيق ميلاد
الف مبروك بحصولك على بكالوريوس العلوم الاجتماعية بتقدير جيد
اخوك المهندس رأفت وفايزة وسالي

مهندس عاطف اسحق وهبه
شكرا لله لنوالك بكالوريوس الهندسة بتقدير جيد — بابا وماما واخوتك

فرحتنا بنجاحك لا تقدر متبال الدكتوراه
كمال وعنايات وزيزي

المهندس يسرى وهبى سلامة
شكرا لله لنوالك بكالوريوس الهندسة بتفوق — بابا — ماما ليلى تريد

بمحبة وشكر للرب نقدم التهاني
للمهندس ناجي أمين راتب
لحصوله على بكالوريوس الهندسة المعمارية جامعة القاهرة
والدك المهندس أمين راتب ووالدتك

المهندس ناجي امين راتب
الف مبروك لحصولك على بكالوريوس الهندسة المعمارية بتفوق
دكتور ناجي جريس وليليان ورياض

المهندسة شادية رءوف صادق
مبروك بكالوريوس الهندسة بجيد
والدك ووالدتك

مبروك لشادية البكالوريوس بجيد
عمك دكتور ناجي واخوك دكتور رفعت

ذكرى سعد زغلول مصطفى النحاس

تحييها نقابة المحامين بدار النقابة بالقاهرة الساعة الثامنة والنصف مساء الثلاثاء ٢٣ اغسطس سنة ١٩٧٧ حيث يتحدث الاساتذة :

مصطفى البرادعي
ماهر محمد على
فؤاد سراج الدين
ابراهيم فرج
محمد عبيد
حامد الازهري
والدعوة عامة

رئيس مجلس ادارة شركة القنال للحبال ببورسعيد

أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيد / محمد سعدابراهيم المجرودي رئيسا لمجلس ادارة شركة القنال للحبال ببور سعيد

شيراتون في أسبوع

يحتفل فندق شيراتون القاهرة بشهر رمضان المبارك فاعد لذلك برنامجا جديدا حافلا بالنادي الليلي الصيفي حول طعام الصباحة بالدور الثاني . يشمل الاستعراض الاسباني الموسيقي الراقص « لوس جويتكس » المكون من اربع راقصات وثلاث فنانين واثنين عازفين على الجيتار ثم رقص شرقي من الفاتنة هالة الصافي وعزف على الجيتار من الفنان هاني مهنى .

هذا وتستطيع التمتع كل ليلة بتناول مالذ وطاب من طعام الافطار بكافتيريا عروس النيل يقدم على شكل بوفيه يشمل عصير الفواكه وانواع الشوربة المختلفة والفول المدمس ولحم الخروف وفتة الدجاج باللبن الزبادي والفراخ المحشية وطاجن السمك وطاجن التورلي والسلطات الشرقية بالاضافة الى حلويات شهر رمضان مثل الكنافة والقطايف والبسبوسة وبلح الشام ولقمة القاضي والارز باللبن وقمر الدين « الشراب المطبوخ » .

كذلك اعد الفندق قائمة خاصة بطعام السحور مكون من عصير الفاكهة والحساء الساخن وفتة الكوارع واللحم الضاني والدجاج مع سلاطة الموسم والفول المدمس والطحينة .

يارب

يارب ، مالي .. جلال الكون يبهرني
مداه .. حتى يشوب المتعة السدر

وراء بهجته أو خلف روعته
يبدو الخلود ، وركب الغيب ، والقدر

في البحر .. في النهر .. في الصحراء ،في جبل
عال .. تجاور فيه الثلج والشجر

وفي الغروب ... ونور الشمس يحتضر
وفي مراقي الدجى .. اذ يصعد القمر

تهفو الى سرها روحي .. فتسبح في
متاهة .. ضل فيها الفكر والبصر

للنجم .. أضواؤه تنساب من حجب
للبحر .. أغواره تغلي وتشتجر

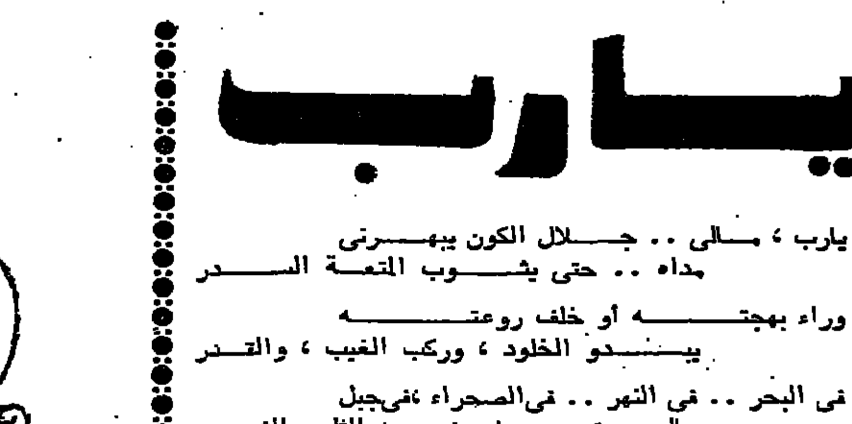
للبيد تلقى سرابا دون واحتها
للحقل .. ينبت فيه الدود والثمر

فيستحيل كياني قطرة سبحت
في لجة .. ضفتاها الامن والخطر

لكن يرد فؤادي عن تشوفه
الى مداه المرجى ... أنني بشر

تخف في سبحات الروح اجنحتي
وتصرخ الارض من تحتي .. فانحدر

ادوار حنا سعد



الإسلام .. وأدب الغناء

الاسلام دين الفطرة ، فهو لا يصادم الفطرة الانسانية ، ولكنه يواكبها راعيا لها ومرشدا لخطاها يردها اذا جنحت ، ويقومها اذا انحرفت .

والاسلام .لا يعادى الفنون الجميلة ، بل يحرض على النظر في جمال صنع الله ويبيح بشاشات الحياة بغير افراط ولا تفريط ..

عبد الفتاح مصطفى

« قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ٢٢ الاعراف » انا جعلنا ما على الارض زينة لها » الكهف « انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب » « الصافات » . « ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون » . النحل « والنخل باسقات لها طلع نضيد » « ق » « انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه » الانعام . ومن مأثر الحديث « ان الله جميل يحب الجمال » .

والغناء صيحة الانسان اذا تحركت أريحيته ، واهتز وجدانه ، فان كان للترويح وللتنشيط ، منبها للملكات العليا ، موقظا للمعاني السامية ، فهو من بشاشات الحياة التي لا يحرمها الاسلام ...

أما اذا كان غناء مثيرا للغرائز محركا للحواس الدنيا ، يعتمد على الاثارة دون المهارة ، فهو حرام .

والاسلام يرفض الترف ، والتخنث ، والافراط في المتاع ، ومن ثمة يرفض احتراف الغناء .. والانقطاع له ، فهو لا يرفض الغناء من أجل الحياة ، ولكنه يرفض الحياة من أجل الغناء !

المباح في الاسلام هو الغناء الذي لا يقعد عن العمل ، ولا يصرف عن الخير ، ولا يلهي عن الفرض الواجب !

وقد أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يسمع أصحابه يرتجزون وهم يبنون المسجد أو يحفرون الخندق فلا يعترض عليهم بل لعله يشاركهم في انشادهم !

وكان عنده عبد حبشي يدعى [انجشة] وكان عبدا حسن الصوت وكان في بعض أسفار النبي صلى الله عليه وسلم يرفع عقيرته فيحدو الابل حتى تشتد في اسراعها ، فكان الرسول الكريم لا يعترض عليه وانما يشير اليه ليخفض من سرعة الابل رفقا بمن في الركب من النساء الحوامل والمرضعات والضعيفات . فيقول [ورويدك أنجش ! رفقا بالقوارير] !

ويعلم صلى الله عليه وسلم أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها زوجت جارية يتيمة كانت تربيها فقال لها [هل بعثتم جارية تضرب بالدف وتغني ؟] فتسأله عائشة رضي الله عنها كأنها تريد أن تعرف هل هو يلم بما يقال على ألسنة المنشدين في مثل هذه المناسبة ، تسأله قائلة ماذا تقول الجارية يا رسول الله ؟ فيردد لها مقطعا مما يتغنون به فيقول : [أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم ، ولولا الحنطة السمراء ما سمنت عذاريكم ، ولولا الذهب الاحمر ما حلت بواديكم] !

ولما فتح الله مكة للاسلام ، دخلها النبي الكريم وبين يديه عبد الله بن أم مكتوم يرفع عقيرته منشدا ليغيظ الكفار بالنصر مرتجزا :

يا حبذا مكة من واد
أرض أهلي وعوادي

أرض بها ترسخ أوتادي
أرض بها أمشي بلا هادي

وقبل ذلك في عمرة القضاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة بينما المنشد يسير بين يديه مسترسلا فيعترضه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قائلا : أفي بيت الله ؟ . وبين يدي رسول الله ؟ فيشير له النبي أن يتركه لما ينشد . فكان يقول :

خلوا بني الكفار عن سبيله
اليوم نضربكم على تنزيله

ضربا يزيل الهام عن مقيله
ويذهل الخليل عن خليله

من ذلك وكثير مثله نستشف اباحة الاسلام للغناء في العرس ، وللغناء على العمل الشاق ، وللغناء لترويح عناء السفر ، وللغناء في مواطن اعلان النصر واغاظة العدو ، وللغناء للتحمس في القتال .. كل ذلك مباح . !

ولكن تطور الحال بعد عهد النبي وخلفائه الراشدين — صلى الله عليه وعليهم أجمعين — اذا اتسعت الدولة وتمازجت بحضارات الروم والفرس والهند ومصر ، واستسلم الخلفاء والامراء للترف والابهة ، فصار الغناء صناعة مرغوبة وحرفة مطلوبة ، ومركبا يتصيدون به الثروة والصدارة في مجالس الاعيان ، وكل ذلك كان من وراء نظر الدين ومن خلف ظهره .

ومن العجيب أن كل حضارة تحمل نظائر الاشياء ونقائضها ، لذلك تنمو مجالس الترف والابهة والغفلة ، كان يواكبه نمو مجالس المتصوفة ومطارحات الزهاد والعباد .

وكان المتشرعة من العلماء والفقهاء ينكرون مجالس هؤلاء وهؤلاء جميعا ، ولا ينظرون بعين الرضا الى الغناء الصوفي الذي يدعو الى الوجد والفرار من العمل والانقطاع عن الناس ، فكانوا يعتبرونه ضربا من لهو المستتر تحت مسوح الزهادة والعبادة !

كانت مجالس الترف ومجالس التصوف ترمزان الى تناقض المجتمع ، وليس أدل على ذلك من أنك تجد ابن الفارض يقول :

غيري على السلوان قادر
وسواي في العشاق غادر

ولا تنكروا خفقان قلبي
والحبيب لدى حاضر

ما القلب الا داره ....
ضربت له فيها البشائر

ولم يخدع بظاهر الحلي عن جوهره الا البسطاء من العامة أو الذين لا يولون الدين اهتماما ونظرا متمعنا ، فأسموا غناء الاذكار والتصوف غناء دينيا ، واحترموا رموز الشعر الصوفي واشاراته ، واستلهموا الخشوع والدموع لقصائد الغزل وهي تنشد على أنها تعبير عن الحب الالهي ، وصارت سعاد ولبنى وهند وسلمى ودعد هي مسميات ظاهرية للحقيقة والنفس والحضرة والكشف والمجاهدة وغير ذلك من طقوس الزهادة والرياضة الروحية ، وبالجملة فقد اعتبر الناس في أغلبهم ذلك الغناء . غناء دينيا على ما فيه من ألفاظ الهجر والدلال والوصال والغنج ...

أما المتمسكون بالشريعة والاخذون بتعاليم دينهم أخذا جادا فقد رفضوا هذا الغناء في مجالس الذكر والتصوف بقدر ما رفضوه في مجالس الشراب والرقص والفجور .. فكلاهما عندهم لهو باطل ، وفساد ظاهر ، وضلال بعيد !

وفي الحق ان الاسلام لا يحتوي نوعا من الغناء يمكن أن نسميه غناء دينيا ، فقد خلا الاسلام من الطقوس والشعائر الهيكلية ، والكهانة والوساطة الدينية ، فلا غناء على القبور بالنواح كفعل الجاهلية ، ولا كفعل الاغريق في أغاني الساتيرز ، ولا تراتيل معبدية ، ولا [هالليلويا] كنسية ! .. ولا احتواء للغناء كفن أو كشعيرة أو كحرفة في الاسلام ! .. وقصارى التجاوز أن يصدر الغناء عن بشاشات الفطرة الانسانية في ترويح أو فرح أو نصر فيكون من المباحات !

[واذا مروا باللغو مروا كراما] الفرقان .

ومنهج الاسلام انه كما سبق القول لا يصادم الفطرة ولكنه في الوقت نفسه لا يتركها تتمادى في الجنوح عن الجد واليقظة في بناء الحياة الواضحة الطاهرة المتصلة بقدس الله تعالى وأوامره ونواهيه .

الاسلام لا يقول للناس غنوا ، لان الحياة بفطرتها وغرائزها تدعو الى الغناء ، فالامر بالغناء لغو تزيد ، ولكن الامر باليقظة والجد والعمل والعلم ، هو ما يستوجب التنبيه والنصيحة . الاسلام لا يقول « وبالاولاد احسانا » ، ذلك لان الغريزة والجاذبية الارضية كفيلة بتقرير الشغف بالاولاد والاهتمام بهم ، ولكن الاحسان الى الوالدين هو الذي يحتاج الى دوافع من الارادة ودوافع من التقوى والتكامل الخلقي ، لذلك يقول الاسلام « وبالوالدين احسانا » ، ولا يقول وبالاولاد احسانا ، لانه تحصيل حاصل فيتنزه عن فضول القول ، وبنفس المنطق لا يقول الاسلام احترفوا الفنون ، لان الترف والحضارة والغرائز والنوازع كل أولئك يدعو الى الفنون بما فيها من اللهو والمتعة والرفاهية ، فالاسلام لا يأمر بها ولكنه يتجاوز عن القدر الذي تسمح به الفطرة المستقيمة وتدعو اليه بشاشة الحياة بغير اسراف ولا تجاوز ! ثم يرفض ما وراء هذا الاعتدال ، لان منهجه يرى الاستسلام للذة ، والاسترخاء للمتعة ، والتهافت على الرفاهية ، والتحلل في الترف ، مستنقعات وبؤرا عفنة تتكاثر فيها أدواء المجتمع فتسرع بالناس الى الفساد وبالامم الى الانهيار ، وبالنفوس الى البلد وانحطاط الهمة فان وجدت الاغنية التي تعين على الحياة ، وتروح من لأوائها ، وتبعث على التأمل واليقظة الوجدانية للجمال والخير ، ان وجدت هذه الاغنية فلا تقول انها حينئذ تدعى بالمفهوم الاسلامي [اغنية دينية] ، كلا ! .. ولكنها — في قصارى الامر — شيء يبيحه الاسلام ولا يمنعه .

عبد الحميد جودة السحار وثنائية الحب والموت

فتحي سلامه

قليلون هؤلاء الذين يبحثون عن الحقيقة في اخلاص ، يشغلهم البحث ، ولكنهم يواصلون ، يرهقهم التجوال ، ولكنهم لا يتوقفون ففي أرواحهم وهج المعرفة ، وفي دمائهم يجرى لهب المعرفة ومن هؤلاء الروائي عبد الحميد جودة السحار .

واذا كان بعض النقاد يعدون [السحار] مؤرخا اسلاميا ، فان أغلبية النقاد يعتبرونه روائيا قبل أن يكون مؤرخا ، ولكنه روائي من لون جديد ، لون متميز حتى وكأنه قد صار علما على مدرسة من مدارس الرواية المصرية الحديثة ، وهي [الرواية الفلسفية] ان جاز لنا استخدام هذا التعبير ، ذلك لانه الروائي الذي ظل طوال حياته يبحث عن رؤية شمولية يحيط بها ، معبرا عنها خلال رواياته ، ولو أنها قليلة ، وبذلك استطاع أن يشق للرواية العربية طريقا لدى القراء العرب ، وأتاح للرواية من بعده ، دربا مسلوكا آمنا ، استقبل بعد ذلك الاعمال الروائية في ترحاب دون صد ، وفي حب دون هجران .

السحار ، ذلك المؤمن المتعبد ، الذي جعل الفلسفة الاسلامية مركزا هاما في دائرة فكره ، يقع في دائرة صراع رهيب ، جعلته أكثر توترا ، وساقته الى بحر المعاناة العميق ، والمتتبع لاعماله ، ولحياته — أيضا — يحس بهذا العناء الذي أحاط بالسحار خلال بحثه عن الحقيقة ولكي يصل في النهاية الى درجة من اليقين ، بيقين النهاية الحتمية للانسان وهي الموت ، بينما هو كروائي يسعى لاقامة دنيا من تصوره ، وصعوبة الازدواجية الفكرية عند السحار ، وانقسامه الى عالم مفكر وروائي ، هي التي مهدت للنقاد لكي يجعلوا منه مؤرخا اسلاميا ، وتناسوا الجانب المهم وهو الرواية ، وهذه نقطة في غاية الاهمية ، لابد من مناقشتها ، فعندما حاول جيل الرواد من كتاب الرواية أن يتحرروا من المقال الى كتابة الرواية ، انسلخوا تماما من كتابة [المقال] أو [المقامة] ، وأسرفوا في ذلك الى حد بعيد ، فاتهمهم النقاد بالبعد عن [التفلسف] أو البعد عن الفكر المنطقي أو العلمي ، فكان هذا الاتهام قاسيا ، بالاضافة الى كونه اتهاما باطلا ، لان كتاب الرواية هم اول من يسعى الى [الرؤية الفكرية] ، والا ما كتبوا تلك الاحداث دون غيرها ، وتجد الآن الافكار الفلسفية خلال البحث في الرواية العربية ، بل يمكن استخراج نظريات فلسفية كاملة تشيع لها كتاب الرواية ، مثل [السعي الى الاتزان النفسي] في روايات الحكيم ، [الحياة لم تخلق عبثا] في روايات السباعي : [الصراع في سبيل تطوير الحياة] في روايات ثروت أباظة ، [الصراع بين الحب والموت] في روايات السحار :

وهكذا .. ولكن شاء لمن كانوا يسطرون على النقد وحركته خلال الفترة الماضية أن يجدوا [الحكمة] لدى روائي الغرب ولا يجدونها لدى روائي مصر ، فان كان السحار يكتب في التاريخ الاسلامي فيجب وضعه في خانة مؤرخ اسلامي ، رغم أنه لا تناقض بين السحار مفكرا وروائيا ، فالمنبع واحد ، هو ذات الروائي نفسه .

واختياره لموضوع مثل [أبي ذر الغفاري] ليس اختيارا بمحض الصدفة ليبدأ به عهد كتابة الرواية الاسلامية ، بل انه دليل قوي على الاتجاه العقلاني الجدلي لدى السحار ، والرغبة في البحث والتنقيب ، وليس أدل على ذلك سوى شخصية أبي ذر لنفسها التي هي أقرب الى الشخصية المحورية المثيرة للجدل .

ولكن ما الذي كان يدفع السحار الى بذل كل هذا الجهد ؟ ما الذي يحركه باحثا منقبا ، منزويا دون كلل لكي يكتب ما كتب ؟ وما كان أغناه من هذا كله لو استغل جمال أسلوبه ورشاقة لغته ، وتدفق خياله في كتابة عشرات الروايات ولقي شهرة أوسع ، فان رواية واحدة مثل [أم العروسة] قد جلبت له شهرة فاقت كل شهرة كتبه الاخرى !

لابد وأن دافعا يدفعه ، إنه ثنائية الحب والموت ، الموت ذلك المحرك الهائل الذي جعله مشدودا مثل قيثارة معدة للعزف ، وقد تولد لديه هذا الاحساس بالموت منذ طفولته ، وتطور معه بتطور فكره ، ولكنه لم يتركه قط ، حتى اننا نجد في معظم كتبه هذا الوصف التحليلي الدقيق عن الموت ، سواء في كتبه الروائية او في أعماله الاخرى .

ما بين الحياة والموت .. عناء ، فلماذا نتحمل هذا العناء ؟ لماذا ننتظر حتى النهاية المحتومة ، انه الموت نتيجة حتمية قدرية لا جدال فيها ، انه اليقين ، ولهذا نستشعر ذلك الحزن اليقيني في كتب السحار ، انه الحزن الذي يهز أبطاله ويتملكهم ، ولكنهم لا يملكون الا أن يعيشوا حياتهم ، ويطوروها ويكافحون من أجلها : انها عبثية الحياة تلتهم ولا تعطي في رواية [أم العروسة] تحس بهذا العطاء المتجدد من الاب هذا السخاء الابوي من الذات يقدمه خالصا لابنائه ، يقدمه لغيره ، لكي تمضي الحياة به وبأبنائه من بعده ، وبالتالي فان هناك [حقيقة أخرى] يكتشفها السحار وهي اذا كان الموت هو نهاية لفرد فانه — في نفس الوقت — اتاحة الفرصة لفرد آخر ، وبالتالي فان مايبقى هو .. الحب او العطاء من أجل استمرار الحياة .

هذه الثنائية ، ثنائية الحب والموت ، كان من الممكن أن تقوده الى عالم خرافي أو عالم مادي بحت ، ولن تفرز هذه العوالم غير روايات تدور حول قضايا خاصة ولكنه بدلا من ذلك بحث عن قاعدة جعلت لثنائيته خصائصها ، وهي [الحب] ووصول السحار الى هذه المعادلة ، وقدرته على التعبير عنها جعلت منه ذلك المفكر الذي توصل الى ما يمكن تسميته [أمانة الحياة] .

فاذا كان الموت يقينيا ، والحياة عبثا ، فان الامر يقضي — اذا أخذنا الجانب المادي — بالرفض أو ما يشبه ذلك ، ولكن لكي تكون للحياة قيمتها لابد من أن نشعر أنها أمانة ووديعة يجب اعادتها وتسليمها ، ومن هنا سيطرت فكرة [الامانة] على فكر السحار ، وهو الفكر الخاص به الذي ميز بينه وبين كتاب النقل والرواة في الاسلام ، وجعلت منه روائيا مفكرا ، بالاضافة الى كونه عالما اسلاميا .

العازف المنفرد

عبد العال الحمامصي هو واحد من تلك القلة من كتاب القصة المصرية القصيرة ، الذين يتميزون بتلك الميزة العظيمة واعني بها قلة الانتاج ولا اذكر الآن من هو ذلك الناقد الذي قال ان اعظم موهبة يمكن ان يتمتع بها الاديب ، هي أن يكبح جماح شهوة الابداع في داخله ، وبذلك لا يسمح لنفسه الا بمعالجة التجارب التي تستحق التوقف عندها بالفعل : وبذلك — ايضا — ينجو من التكرار والثرثرة والبوح المباشر والاعتراف وما الى ذلك من الفخاخ المراوغة التي يقع فيها كثير من الكتاب بوجه عام ، وكتاب القصة المصرية القصيرة بوجه خاص .

وفي المجموعة الوحيدة التي نشرها عبد العال الحمامصي وعنوانها « للكلمات اجنحة » ، لابد ان القارىء سيلاحظ تلك الملاحظة الهامة وهي ان عبد العال الحمامصي يعزف عزفا انفراديا دائمي الايقاع ، فهو بطل قصص المجموعة كلها ، حتى ماهو مكتوب منها بضمير الغائب ، وان كان من الواضح ان ضمير المتكلم « أنا » هو النغمة السائدة في المجموعة .

وبطل المجموعة يواجه الدنيا وحده ، غريبا كما في قصة « الشاعر والبنت الحلوة » حيث يصاب بطلها الشاعر المرهف الاحساس بنوع من العجز الروحي — ان جاز هذا التعبير — يقعد به عن ممارسة تجربة الحب المتاحة .

وهو بذلك يحمل في صميم تركيبه النفسي كل مقومات السقطة التراجيدية ، أو انها مرشية على حد تعبير ارسطو ، ولذلك فمن السهل خداعه وتضليله واستغلال شهامته ورجولته أسوأ استغلال ، وهذا هو ماحدث في قصة « المحاكمة » حيث يتورط البطل في جريمة قتل بالغة البشاعة ، انه يقتل أخته في يغسل عاره بدمها ، دون أن يفطن الى لعبة الميراث التي نسج البعض خيوطها للتخلص من الاخت والانفراد بالميراث بعد ان يزج ببطلنا في أعماق السجون .

وبطلنا ليس غريبا ورومانسيا مخدوعا فحسب ، ولكنه فقير أيضا الى درجة البؤس ، كما في قصة « التذكرة » ، وهي من أعمق قصص المجموعة ، ان لم تكن اعمقها على الاطلاق حيث يعد ثمن التذكرة على بطلنا فيضطر الى التهرب من الكمسارى ومناورته في الزحام ، ولكن المفتش يفضح اللعبة كلها .

وهذه الصفات في بطل المجموعة كان لابد أن تجعل منه عازفا منفردا ، ولهذا السبب — ربما — يكثر المونولوج في المجموعة كثرة واضحة ، ولكنه كما نرى ليس دخيلا على أسلوب المجموعة ، وانما هو المضمون قد خلق الشكل الملائم له .

ولكن ليس ذلك ينصب « العازف » بستخدم في المجموعة أسلوبا حالما وشاعريا في أغلب الاحيان ، وليس هذا عيبا في الحقيقة — كما زعم أحد النقاد عند حديثه عن المجموعة في جريدة المساء — وانما هي خاصية أسلوبية اقتضتها طبيعة العزف المنفرد .

ان عبد العال الحمامصي لا يرسم الا شخصية واحدة هي شخصية البطل الرئيسي ، اما باقي الشخصيات فهولا يتوقف عندها كثيرا ، ولا يلتقط منها الا ما يلقي مزيدا من الضوء على شخصية البطل .

وهو أيضا لا يحاول أن يبالغ في خلق الجو الواقعي ، بذكر التفاصيل أو تفاصيل التفاصيل كما يفعل بعض كتاب القصة المصرية القصيرة ، وهو يفعل ذلك لسبب بسيط ، ففي حالة العزف المنفرد لا يتسع المسرح الا لشخصية واحدة فقط ... هي شخصية العازف المفرد ، الذي هو بطل عبد العال الحمامصي على الدوام !

محمد عبد الهادي محمود

الأسوة الحسنة

رمضان .. شاعر الصائمين

بداية شهر رمضان ، وقبله بقليل بريد يحمل الينا المزيد من رسائل ... التي يطالبون فيها بأن تعمل بكافة اجهزتها — واجهزة الاعلام خاص — على أن نحيط شهر ... بكل ما يستحقه هذا الشهر ... من توقير واحترام لمشاعر الصائمين .

مصر « الأزهر » .. ومن قبلها « الايمان » التي سجل لها التاريخ كانت أول بلد رفع شعار « التوحيد » أن تحيط بالتوقير والاحترام كل يحرصون على اداء شعائر .. والصائمون شهر رمضان نموذج

... مظاهر هذا التوقير والاحترام ... توفر لهم الدولة الجو الصالح هذه الفريضة ، فلا تسمح — مثلا — ... ما ينافي الذوق ، أو توافق على ... ما يثير الغرائز مهما كانت درجة ... « الدرامية » في السينما أو ... أو التليفزيون .. كذلك فان ... الاعلانية الخارجية عن حدود الذوق ... التي تقع عليها عيون الصائمين ... في الشوارع أو في أماكن العمل ... هذه المناظر يجب أن تختفي الى الابد ... في رمضان فقط .

... دستور مصر المؤمنة ينص في احدى ... على مسئولية الدولة في الحفاظ ... للقيم الدينية .

... بالتالي — نطالب الدولة ... في شهر رمضان فقط ، بل في ... أن تمارس هذه المسئولية ... حزم ، فتضرب بقسوة على ايدى ... من تسول له نفسه المساس ، ... عن العبث ، من قريب او بعيد بهذه ... الدينية الاصيلة ، ومطلبنا هذا ... المنطق القائل « ان الله ليزع ... لطان ما لا يزع بالقرآن » .

... قارئ عزيز في رسالة لناه ... باسمه « محمد ابراهيم الحزين » ... عام الحسابات بمديرية الغربية ... أن تبدأ وزارتا الاعلام والاوقاف ... مرحلة أولى للتنبيه والتحذير تسبق ... العقاب — في القيام بحملة على ... المفطرين العابثين الذين لا ... مشاعر اخوانهم الصائمين ، ... تشترك فيها كل وسائل الاعلام ... المسموعة والمرئية ومن خلالها ... تحذيرهم من عاقبة المعاصي ، والمجاهرة ... سوء .

يقول القارئ : لقد وصفنا الله ... سبحانه وتعالى بأننا — كمسلمين — خير أمة أخرجت للناس ، ثم ربط ... عز وجل هذه القيمة والمنزلة العظيمة ... بالمعروف والنهي عن المنكر ... الايمان بالله ، حيث قال عز وجل وقوله :

« كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ... بالله »

●●●

... الموضوع الرئيسي في صفحة ... اليوم هو الاستاذ المجاهد الكبير ... حسين الذي يشغل الفكر الديني ... وقته الآن ، حيث يتفرغ — شفاه ... — لتفسير القرآن الكريم وقد قطع ... شوطا كبيرا .

... احمد حسين هو رئيس حزب مصر ... الذي تحول الى الحزب الاشتراكي ... الثورة وكان من الذين يدعون الى ... قيام الثورة والقضاء على النظام ... الفاسد .. انه أسوة حسنة لمن يريد ... يعرف كيف يكون حب الوطن .. فقد ... جاهد الرجل بكل ما يملك من اجل ... وكان في جهاده المناضل القوي ، ... السياسي الشريف ، والحزبي الذي ... لا يدين بأى ولاء لغير الله والوطن .

ولقد كان الرئيس محمد أنور السادات ... كماعادته حينما خصه في حديثه ... : ايفيدوني عن قصة الثورة في يوليو ... من بين الحزبيين ورؤساء ... الاحزاب ما قبل الثورة ، وخصه بالثناء ... والتقدير .

محمود مهدي

في هذا اليوم

أمركوت [الهند] في يوم الاثنين الخامس من رمضان سنة ٩٤٩ هـ الموافق ٢٣ نوفمبر ١٥٤٢ م

ولد لامبراطور الهند نصير الدين همايون وهو في منفاه ببلدة أمركوت [بعد أن سقط عن عرشه] ابن دعاه محمد أكبر ، وكانت أم الصبي تدعى حميدة بانو ابنة الولي علي أكبر جامي ، ولكن المتمردين كانوا وراء السلطان المخلوع الذي جد في السير الى ايران وعند بلدة تهندهار ترك الصغير مع أمه ليعود اليه بعد خمس سنوات على رأس جيش استعاد به عرش امبراطوريته وتم له دخول دلهي في عام ٩٦٣ هـ [١٥٥٥ م] ولكن لم يمهله القدر سوى ستة أشهر فخلفه ابنه الفتى وكان عليه أن يتم ما بدأه أبوه لتوطيد سلطانه وهو بعد في الرابعة عشرة من العمر ، ولكن البادشاه الجديد جلال الدين محمد أكبر بعد حكم دام خمسين سنة ترك وراءه امبراطورية تشمل شبه القارة الهندية بأسرها كما ترك وراءه ذكرى عن تسامحه الديني [اذ كان أبوه سنيا وأمه شيعية وزوجته هندوكية]

أحمد عطية الله

امساكية رمضان

الظهر : الساعة	١١ر٥٨
العصر : الساعة	٣ر٢٥
المغرب : الساعة	٦ر٣٣
العشاء : الساعة	٧ر٥٥
السحور : الساعة	١ر٢٩
الامساك : الساعة	٣ر٢٩
الفجر : الساعة	٣ر٥١
الشروق : الساعة	٥ر٢٦

● الرحمــــة في الاســـلام

«فارق ما بين الايمان بالله والكفر به هو وجود الرحمة في القلب ، أو خلوه منها»

بقلم : أحمد حسين

لان احدى سنن الله في الكون ان يقوم الشر الى جوار الخير ، فقد ظلت دائما من حين لآخر ، موجات شريرة .. ولا عجب في ذلك ، وانما يبدأ العجب عندما تتحدث هذه الموجة الشريرة أن ماترتكبه من شر هو لنصرة الدين وتعميق الايمان بالله

ويزداد العجب اكثر واكثر عندما يصفه بعض رجال الدين ، ان هذا تطرف ومغالاة غير مقبولين ، فخير الامور الوسط ، ويكون معنى ذلك ان ماوقع هو من الدين ، ولكنه تطرف خاطىء ، وترتفع صيحات بحاجة لتوعية دينية

وحقا نحن في حاجة لتوعية دينية ، لا للقضاء على الشر لا نستبقي الشر في الدنيا الى يوم القيامة ، فكذا طلب الشيطان من الله ، وشاءت حكمة الله ان يجيبه الى طلبه ، فالتوعية الدينية مطلوبة ، ولكن لمن يتصورون ان اعمال الشر نوع من التطرف والغلو في الدين أيا كانت صفة هؤلاء المتصورين حتى لو زعموا لانفسهم انهم من رجال الدين

الفارق بين الوثنية واديان السماء

يقى أن يعرف من لم يكن يعرف أن الاديان الوثنية ، هي التي تصورت أن الله عدو الانسان ، وان العبادة معناها التقرب الله بما يقلل من عدواته ونقمته على الانسان فكانوا يتقربون له بتضحية بعض افراد من الجنس البشري ، عذارى في بعض الاحيان أو اطفالا في احيان اخرى ، وتصوروا الله في جبلهم وتخبطهم انه يهيم وهو في ظمأ دائم لدم الانسان فاصبحت العبادة ، ذروة العبادة ، هي في سفك دم الانسان

ذلك اللون من تصور الله ، لم يخل منه دين وثني ، وسيظل يراود بعض العقول والنفوس في كل زمان ومكان ، وللقضاء على هذه الفكرة الشريرة عن الله بعد نزلت الاديان السماوية ، لتطهر العقول والنفوس من هذه الفكرة الشريرة عن الله

وفديناه بذبح عظيم

وبدأت المسيرة منذ أيام ابراهيم عليه السلام عندما اراد الله سبحانه وتعالى أن يقضي الانسانية والى الابد من فكرة سفك الدم البشري تقربا لله ، فكانت واقعة سيدنا اسماعيل ، حيث شاهد سيدنا ابراهيم انه يذبح ابنه اسماعيل وكان الحادث المعروف ، والذي يهمنا منه هو ارادة الله في ايقاف هذا التصور الى الابد ، وحتى الذبيحة من البهائم ، علمنا الله ، انه غني عن لحمها فضلا عن دمها ، وهو « تعالى » اذا كان قد احل لنا ذبح بعض الحيوانات ، فذلك لخيرنا نحن ، وتقمنا نحن ، فناكل منها لنعيش ونطعم المحتاجين ليعيشوا كذلك

جريمة القتل في الاسلام

وواصل الله سبحانه وتعالى مشيئته في تربية الانسان وتهذيبه فغرس في نفسه قدسية النفس البشرية ، وان قتل انسان واحد بغير حق معناه قتل الانسانية كلها

« من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا »

وغنى عن البيان ، انه من غير المتصور مثلا ، ان يجعل اى مجرم من نفسه حاكما وقاضيا فيحكم بفساد هذا الشخص او ذاك فيقتله والا كان معنى ذلك لن الاية التي اريد بها تقديس النفس البشرية وحرمتها ، قد اريد بها الفوضى وان من حق اى انسان ان يقتل من يشاء على مزاجه بدعوى انه لفسد في الارض ، ان الافساد معروف ومحدد وهو قطع الطريق ونهب الناس وسلبهم وقتلهم ، ولابد في كل الاحوال ان يتم ذلك من خلال محاكمة عادلة نزيهة يتاح فيها للمتهم أن يدافع عن نفسه فاذا ثبتت عليه التهمة بعد ذلك ثبوتا شرعيا ، هنا وهنا فقط يحل سفك دم القاتل وقاطع الطريق

وفي غير هاتين الحالتين المحددتين تحديدا قاطعا يكون قتل نفس واحدة هو بمثابة قتل للبشرية كلها

الله محبة

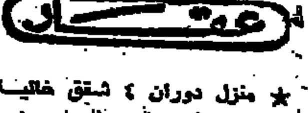
ولست أريد أن أقف طويلا أمام شعار المسيحيين « الله محبة » فلست مسيحيا ولست أمريكيا بأذل بعرضها بعض المسيحيين ، فمن ناحيتي طالعت فيما يسمونه العهد الجديد ، وما يسمونه موعظة الجبل « احبوا اعداءكم ، وباركوا لاعنيكم » ولم يشأ السيد المسيح ان يدع الامر للاجتهاد ، فضرب الامثلة « من ضربك على خدك الايسر فأدر له خدك الايمن »

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

لا أحسب أن الله سبحانه وتعالى افصح عن ارادته في ان يعيش البشر في تراحم وتعاطف وتعاون ، كما فعل في القرآن ، وكما اوحى للرسول في سلوكه واقواله ، ثم ما في القرآن الكريم ، فقد كانت هذه الاية التي تحدد الهدف والغاية من بعثة الرسول « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » ومن هنا يقول الرسول عن نفسه « انا رحمة مهداة »

ان كثيرين لا يعرفون ان معنى توحيد الالوهية ، وعدم الاشراك بالله يعني في الدرجة الاولى تحرير الانسان من ربقة الوسطاء الذين زعموا أنهم وحدهم الذين يفهمون لغة الاله ويسخرون ذلك لسفك الدماء

وفي السيرة النبوية ان جده عبد المطلب كاد يذبح اباه عبد الله تقربا للالهة ، سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قد بعث ليكون « رحمة للعالمين » وتوالت آيات القرآن لتؤكد هذا المعنى وتعمقه في النفوس « هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم » أى ان أول صفات الله سبحانه بعد كونه واحدا ، انه رحمن رحيم ، واصبحت كل سور القرآن تبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم ، وجاء في الحديث الشريف ، ان كل عمل لم يبدأ باسم الله فهو ابتر ، أى انه عمل ناقص



ويالرغم من أن الاسلام قد قام لمحاربة الشرك والوثنية ، فقد غلب جانب الرحمة فطلب من الابناء ان لايهجروا آباءهم لهذا السبب ، وان يقتصر الامر على عدم طاعتهما في هذه الناحية فقط ، على أن تظل وشائج الرحمة موصولة غير مقطوعة « وان جاهداك على ان تشرك بي ماليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا » وفي آية اخرى يقول تعالى :

« اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا » .

فانت ترى ان الرحمة والدعوة الى الرحمة تعلو اى أمر آخر لانها سر الحياة والوجود السابح في رحمة الله بقوله تعالى : « ورحمتي وسعت كل شيء » ونرجو ان يلتفت لعبارة « كل شيء » ويضيق بنا المجال ونحن نقتبس من القرآن ما يفيد ان الرحمة تعلو كل شيء ، ومن هنا قال القائل : الرحمة فوق العدل

الرحمة في سيرة الرسول

سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن أخلاق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقالت : « كان خلقه القرآن » فاما وقد رأينا القرآن ومدى حرصه على الاعلاء من شأن الرحمة ، فقد أصبح باستطاعتنا ان نتصور كيف كان سلوك رسول الله في كل شئونه فاما في مكة فقد احتمل هو واصحابه كل صنوف العذاب والتنكيل ووصف القرآن المؤمنين أو بالاحرى دعاهم الى الصبر والرحمة « وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة »

حتى اذا انتقل الرسول الى المدينة وأمره بالقتال دفاعا عن النفس والدين فان ذلك لا ينافي الرحمة التي تبدأ بعد ايقاف العدوان والتغلب عليه ، وقد كانت البشرية قد جرت على قتل المهزومين وفي احسن الاحوال الابقاء على حياتهم واتخاذهم عبيدا وارقاء ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اظفره الله على أهل مكة ودخلها غازيا قال لهم كلمته المدوية التي لم يسمع لها التاريخ مثيلا من قبل او من بعد : « اذهبوا فانتم الطلقاء » ولا عجب في ذلك ولا غرابة فهو نبي الرحمة

موقف سيدنا محمد بعد غزوة أحد

على ان الموقف الجدير بأن نقف امامه طويلا والذي سجله القرآن وأقره واثنى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بسببه هو موقفه بعد غزوة أحد ، فمعلوم أن سيدنا محمد قد خرج في هذه الغزوة لملاقاة المشركين خارج المدينة على خلاف رايه ونزولا على رأى الاغلبية الذين اشاروا بالخروج ، وقد تحول النصر الذي حققه المسلمون في صدر المعركة الى هزيمة في آخرها بسبب عصيان البعض لاوامر رسول الله ، وقد بلغ الهول الذي اعقب هذا التطور المفاجىء ، ان جرح رسول الله واشيع انه قد قتل ، وبالرغم من ذلك كله فلم يقس رسول الله صلى الله عليه وسلم على اتباعه وقبل عذرهم ورق لهم ورحمهم ونزل القرآن الكريم يقره على ذلك كله بل ويدعوه لمزيد من الرحمة بأن يعفو عنهم ويستغفر لهم ويواصل معهم ما اعتاده من المشاورة قال تعالى يصف سلوك سيدنا محمد بعد غزوة احد : « فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر »

هذا هو الاسلام

الاسلام رحمة كله ، وخير كله ، وعطف وحنان وذلك هو السر في تفوقه وانتشاره وخلوده ، لان الرحمة والمحبة وحرية الاختيار هي مطلب البشر متكاتفوا بشرا فاذا حدثك متحدث حديث البغض فضلا عن النقمة على فريق من البشر فاعلم ان ليس في قلبه ذرة من اي دين سماوي وانما هو الى الوثنية اقرب اما اذا حاول ان يسمي ذلك اسلاما فاحصبه بالتراب ، فاذا دعاك الى ايذاء اى انسان باسم الدين لاى سبب من الاسباب او لاى حجة من الحجج فهو مجرم يجب ابلاغ السلطات عنه ، اما عندما يصل الامر حد اى ذريعة من الذرائع عن القتل باسم الدين فان المتكلم مجنون والسامع المقر لما يسمع اجن ، اما من ينفذ فجثة مؤنية لابد ان عاجلا او آجلا ان تداس بالاقدام مشيعة باللعنات في الدنيا والآخرة

وصدق الله العظيم اذ يقول لنا « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين »

بسم الله الرحمن الرحيم

« وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ، وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ ، إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ * وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * »

صدق الله العظيم

قاموس الصائم

الشيخوخة والمرض المزمن

الطاعنون في السن ، اذا ضعفت صحتهم ، وأهزلتهم السنون بحيث لو صاموا لشق عليهم تحمل الصوم ، وأذاقهم المشقة البالغة ، وتسبب لهم في الكثير من الآلام والمتاعب فان الشرع الحكيم يرخص لهم في الفطر ويسقط عنهم الصوم سقوطا تاما فلا يطالبون بالقضاء . بل عليهم فدية طعام مسكين عن كل يوم يفطرونه . هذا اذا تيسر لهم الاطعام . فان كانوا فقراء لايجدون شيئا سقطت عنهم الفدية كما سقط عنهم الصوم . فلا صوم ولا فدية . ودين الله يسر ، ولايكلف الله نفسا الا وسعها . قال ابن عباس في قوله تعالى « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين » انه رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة أن يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا — ويلحق بهما المريض مرضا مزمنا لم يرج الشفاء منه . وقد أمن الصوم هلاكا او ضررا بالغا . ويفدى ان استطاع والا سقطت الفدية كذلك □

دعــــــاء

« اللهم اجعل في قلبي نورا ، وفي بصري نورا ، وعن يميني نورا ، وعن يساري نورا ، وفوقي نورا ، وتحتي نورا ، وأمامي نورا وخلفي نورا ، وأجعل لي نورا » . « من أدعية الرسول »

●●●●●●●●●●●●

حديث رمضان

منطق عصريتهم ورجع الصدى

تسجل وثائق تاريخنا الحديث ، ان البولشفية كانت تعتمد على خدمات اليهود ، وأن نشاطها كان مسايرا لمراحل البرنامج الصهيوني لتحقيق حلم بني اسرائيل في أرض الميعاد .

السنوات العشر السابقة على قرار التقسيم [١٩٣٧ — ١٩٤٧] شهدت ما يشبه موجة مد شيوعي ، تكفلت مؤسسات وافراد من اليهود ، بتوجيهه وتمويله .

ويعنيني ما يتعلق بذرائع الغزو الفكري للموقع الديني .

في عاصمة مصر ، كانت مؤسسة [دار الكاتب المصري للطباعة والنشر] متطوعة لخدمة الفكر الاسلامي ، واثرائه بترجمات لروائع الدراسات اليهودية للاسلام ، مثل كتاب المستشرق اليهودي المجري « جولدتسيهر » عن [العقيدة والشريعة في الاسلام] والحديث عنه ذو شجون .

في القاهرة ايضا ، كانت مكتبة اليهودي « هنري كوريل » مركزا لتوجيه الحركة الشيوعية في مصر والسودان ، وتمويل نشاطها

مكتبة هنري كوريل ، كانت تحمل اسم « دار القرن العشرين » شعارا للتقدمية ، واعلانا عن عصريتها ، ودعوة جذابة للشباب الذين كانوا يلتمسون زادا عصريا لعقولهم ووجدانهم ، في فترة عصيبة من التمرد على فساد الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، والرفض لبضاعة الوعاظ الدينيين الذين ينتمون الى غير زماننا .

وقدم لهم « هنري كوريل » بضاعته العصرية التقدمية من دار القرن العشرين ، وليس فيها كتاب عن الصهيونية ، بل الزاد كله من ادب الدعاية الروسية والفكر الشيوعي ، باللغات الانجليزية والفرنسية والعربية .

وكذلك حملت الخلايا الشيوعية والجمعيات اليسارية ومجلاتها ، اسماء [الفجر الجديد ، البعث ، الطليعة ، الضمير ، جماعة البحث العلمي ، دار الابحاث العلمية ، النادي التقدمي للنشر والثقافة ، اللجنة الثقافية الحديثة ، لجنة التحرير القومي ...] واعرف من هؤلاء اليساريين ، زملاء دراسة في الجامعة ، ليسوا عندي بموضع ريبة أو اتهام ، فاعجب لهم : كيف هان عليهم أن يفرطوا في عقولهم ، فاستهوتهم الماركسية وهم يحسبون انها تنطق بلغة العصر .

الفكر الماركسي رجعي متخلف ، وان ضج اصحابه بدعوى العصرية

وقد قلتها لهم ، في حوار بيني وبين فئة من مفكريهم ، عندما ذهبت الى روسيا سنة ١٩٥٨ في وفد مصر الى المؤتمر الاول للكتاب الافريقيين والآسيويين .

وكانوا هم الذين جروني الى ذلك الحوار ، لما ظهر من انكاري وتنيتهم في عبادة الزعماء ، واصرارهم على أن [نحج] معهم الى قبر لينين .

ثم لم تكد تبدأ الحوار ، حتى انقطع من ناحيتهم ، وتحول من ديالوج ، الى مونولوج !!

الاسلام يحظر الاكراه في الدين فهل تسمح دولة شيوعية لمواطنيها ان يرفضوا المذهب ؟

والاسلام يفرض حرية الكلمة ، الزاما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر : والساكت فيه عن الحق شيطان اخرس : فهل يباح لمفكر روسي ان يجهر بنقد عمل أو قول لقادة المذهب ؟

والاسلام يحظر تعطيل العقل والبصر والوعي ، ويعد ذلك التعطيل مسخا لبشرية الانسان : وهبوطا الى ما دون الدواب العجماء ، فهل ينجو الانسان في دولة شيوعية ، من مثل هذا التعطيل ، والزامه بأن يفكر وينصر ويسمع ، فيما لا تفرضه عليه مراكز القيادة المذهبية ؟

ونسكتوا : لا يملكون لاسئلتي جوابا .

وقلتها في حوار لي لا هو صريح مع مفتونين بالماركسية من شباب جامعات مصر والسودان والجزائر والمغرب ،

الشيوعية جحدت الاديان ، ثم ما لبثت أن صيرت المذهب عقيدة ودينا ، فهل كانت القضية أن يستبدل الانسان بعبوديته لخالقه وحده ، عبوديته لارباب من البشر ، يتعاقبون على كرسي العرش كلما مات منهم معبود خلفه آخر ، حتى يموت او يخلع ؟

والشيوعية كشفت عن سوآت رجال من الكهوف ، وبشرت بتحرير الانسان من اغلالهم ، ثم ما لبث أن افرزت طبقة من الكهان ، أضرى من الرهبان والاحبار ، فهل كانت القضية أن يبدل الانسان براسبوتين ، عشرات ومئات من امثاله ، لا يختلفون عنه

والشيوعية بشرت بالالحادية ، والعدمية ، والمادية ، فأي جديد في هذا كله ؟

الالحاد ؟ عرفته البشرية من قدم موغل في غيابة ما قبل الطوفان ، واعتنقته أمم بائدة ، من قوم نوح ، ومن عاد وثمود .

العدمية ؟ لايعدو ما يردده التقدميون فيها ، أن يكون رجع الصدى لما قاله منكرو البعث والدهريون ، من قديم الحقب والادهار .

« بل قالوا مثل ما قال الاولون . قالوا أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون . لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل ، ان هذا الا اساطير الاولين »

« وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر ، وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون »

المادية كانها هبوط بالانسان الى حيوانيته البهيمية ، بسلب معنوياته التي لا يكون بدونها انسانا ، ليعيش كما تعيش البهائم والدواب والحشرات ، على ضروراته المادية من مأكل ومشرب ومأوى وتناسل !

يتفننون بهذه المادية ، نظريتهم في « التطور » وهي من أسس المذهب الماركسي .

■■■■■■

من ثم توقعت أن ينحسر مد الالحادية المادية ، بعد ان بلغ ذروة العنفوان

اذ ليس من طبيعة الاشياء أن تظل الانسانية في غفلة عن زيف تقدمية تحكي صدى ما قبل قبل عصر الطوفان ، وخداع عصرية تنطوي بالانسان الى ما دون الآدمية .

وأعلم أن هذا الوعي لا يصح المفتونين بها ، بين ليل ونهار ،

وليسوا مع ذلك بصيحاتهم ، وهم يشهدون قيامنا بفريضة الصوم ، أن يدركوا أن التدين خاصية انسانية ، وأن الجوع الاختياري ، والطعام قريب وميسور ، لا يمكن تصوره من حيوان متوحش أو أليف ، وأن خضوع الصائم لرقابة نفسه اللوامة ، تحقيق لانسانيته المكرمة بالتكليف !!

« هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا . انا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا . انا هديناه السبيل اماشاكرا واما كفورا » صدق الله العظيم ■

د. بنت الشاطئ

اعلانات مبوبة

مواد للبناء

فتحي الشبراوي

يعلن لتجار الاسمنت المستورد بدأ التفريغ اليوم على الباخرتين قبرصى والباخرة جلوريا استار اسباني بميناء الاسكندرية المقر بالاسكندرية ٤ ش محمد حسن الشجاعي بالازاريطة ت ٢٥٤٤٠ من يرغب النقل على حسابه يحضر بوسائل النقل فورا قبل انتهاء مدة التفريغ للاستعلام بالقاهرة شبرا الخيمة تليفون ٨٧٣٤١١

اجهزة كهربائية [illegible]

★ مركز الخدمات اللاسلكية زكريا ... ت ٢٣٤٤٢ لاصلاح اعطال التليفزيون المستعصية فورا

عقارات

★ منزل دوران ٤ شقق خالية تحت التشطيب بالحي السابع - نصر ٦٠٤١٩٦

★ للبيع عمارة حديثة ٣٢٠م بحي ... واقي خمسة ادوار قابلة للتعلية ايراد ١٨٠٠ ج سنويا ٦٠ الف ت ٨٣٨٠٤٩

★ فرصة للسفارات العربية والاجنبية والشركات عمارة خالية سوبر لوكس بالمهندسين ٥٠٠ غرفة وجراج التسليم فورا ت ٨١٤٠٢٥

★ للمستثمرين العرب واصحاب المصانع وشركات الطيران والسياحة عمارة اربعة ادوار بمصر الجديدة بجوار المطار والمنطقة الصناعية تحت التشطيب الوسطاء يمتنعون الاتصال ت ٨٣٣٨٩٧

★ للبيع منزل بمصر الجديدة خلف مستشفى هليوبوليس والحجاز ٦٠٠ م دوران قابل للتعلية لاربعة ادوار تسلم فورا شقة وجراج بنصف المساحة خالين الوسطاء يمتنعون ت ٩٨٤٦٠٥

اراضي للبناء

★ للبيع قطعة أرض بمدينة نصر ٥٥٠ مترا موقع ممتاز ت ٨٣٢٥١٩

★ بمنطقة حدائق الاهرام بجوار فندق جولي فيل ارض مساحة ٤٣٠٠ م ت ٨٥١٦٥٥ و ٨٠٠٥٨٩ الوسطاء يمتنعون

★ للبيع ارض فضاء ١١٤٤ مترا ناصية ثلاث واجهات بشارع الدكتور عبد الحميد بدوي عند نادي الشمس بهليوبوليس المخابرة تليفون ٨٧١٧١٤ منزل ٩١١٦٧٠ مكتب

★ للبيع قطعة ارض ناصية ٨٨٢ م محطة الاوبرج شارع الهرم متفرع من عمر ابن ابي ربيعة نهائي ٦٠ ج للمتر السماسرة يمتنعون المعاينة يوميا ٤ — ٦ م عصرا ت ٨٤٢٨٤٤

اراضي للبناء

★ ارض فضاء مسجلة ٤٧٠ م ناصية ممتاز تبعين شمس ت ٨٢٢٦١٩

★ بالهرم ملاصقة لاكاديمية الفنون مسجلة وبالرخصة ٢٥٠ م و ٥٠٠ م زاوية ت ٨٢٤٠٤٤

القطعة ١٥٠ م — ٢٠٠ م

بأسعار مغرية بتقسيم تعاوني بالمتبع للمعاينة والتعاقد ٢ شارع النحلاوى بميدان الجيزة ناصية يانا يوميات ٨٩٧٤٨١

جمعية المسلة التعاونية لبناء المساكن

مسجلة برقم ٢٨١

تعلن عن فتح باب الحجز بتقسيمها الجديد بمدينة الصفا بعزبة النخل والاولوية للاعضاء المنتظرين المواعيد من ٥ — ٩ مساء يوميا — العنوان ١٩ شارع رشاد بفارجة المطرية بالقاهرة

جمعية عين شمس للاسكان التعاوني

٤٧ شارع الترعة البولاقية تعلن عن فتح باب الحجز لمصيفها بالساحل الشمالي كيلو ٤٦ والنخيلة

على الراغبين ايداع مبلغ ٣٠٠ جنيه لحساب الجمعية ببنك مصر فرع ... وتحدد التخطيط ...

رئيس مجلس الادارة

احمد فوزي

مزايدات

الوحدة المحلية لمدينة طنطا

تعلن عن اجراء مزاد علني لبيع الاصناف الراكدة من ادوات مياه وقطع غيار سيارات وخلافه بمخازن الوحدة بطنطا وقد تحدد لهذا المزاد جلسة يوم الاحد ١٩٧٧/٩/٤ الساعة العاشرة صباحا وتطلب كراسة الاصناف على عرضها بعد سداد جنيه واحد ثمنا بخلاف مائة مليم رسم البريد ٧٧/٢١١٧

وزارة الحربية

ادارة الحرب الكيماوية

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة عن بيع اصناف حرب كيماوية كاوتش ومشمعات والخشب وخلافه

ومن يرغب في معاينة هذه الاصناف عليه التوجه لادارة الحرب الكيماوية بجهة القلعة وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٧/٩/٢٤ والايام التالية وذلك للوصول الى اماكن تخزينها في القاهرة وسيكون البيع في تمام الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٧/١٠/١ وللادارة الحق في قبول او رفض اي مزايدة دون ابداء الرأى

منطقة هيئة الاوقاف بالقليوبية

تشهر عن جلسة مزاد بيع عدد ٢٠٧ مائتين وسبعة اراداب شعير نظافته ٢٢ر٥ قيراط محصول هذا العام وكذا محصول اذرة خضراء قائمة بمساحة ١٦ فدان بزراعة القناطر الخيرية يوم الاربعاء ٣١ — ٨ — ١٩٧٧ والايام التالية الساعة ١٢ ظهرا بالمنطقة بنها عمارة الاوقاف والشروط بالمنطقة .

مزايدات

مديرية التربية والتعليم بأسوان

تعلن المديرية عن اعادة بيع السيارات التالية

١ — سيارة فورد ميركوري موديل ١٩٥٠

٢ — اتوبيس نصر

وذلك بالمزاد العلني في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٧٧/٩/٨ بمخازن المديرية بشارع سعد زغلول باسوان . ويمكن معاينة السيارات المذكورة بجراج المديرية خلف مدرسة اسوان الميكانيكية خلال ساعات العمل الرسمية وعلى من يرغب التقدم لهذا المزاد الحضور في الموعد المحدد وان يكون حاملا للبطاقة الضريبية وان يقدم تامينا ابتدائيا قدره خمسمائة جنيها ورسم دخول المزاد يكمل الى ثلث الثمن في حالة رسو المزاد ٧٧/٢٠٩٨

الهيئة المصرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية

قطاع المخازن والمشتريات مراقبة المبيعات

بمبنى مجمع مخازن الشرابية الجديد بالدور الاول بالقاهرة

تعلن الهيئة عن بيع عدد ٣ طن رايش نحاس ونصف طن رايش النيوم « تحت العجز والزيادة » موجودين بورش الهيئة المركزية بحوار نفق شبرا بالقاهرة

وذلك بالمزاد العلني في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧٧/٨/٢٧ بمكتب السيد المهندس مراقب عام المبيعات بمبنى مجمع مخازن الشرابية الجديد بالدور الاول بالقاهرة طبقا لنظام وشروط البيع بالهيئة ويمكن معاينة هذين الصنفين بمحل وجودهما عاليه في مواعيد العمل الرسمية « البطاقة الضريبية شرط دخول المزاد » ٧٧/٢١٢٢

الادارة العامة لمشروعات ري شرق الدلتا بالزقازيق

تعلن الادارة العامة لمشروعات ري شرق الدلتا — بالزقازيق عن بيع ٤٠ طن تقريبا اصناف حديدية مصنعة واخشاب كسر وبعض المخلفات الاخرى وذلك بجلسة المزاد العلني التي ستعقد بمبنى للادارة بالزقازيق في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الموافق ٢٩ — ٩ — ١٩٧٧ مع العلم بان التأمين المؤقت مبلغ ١٠٠ جنيه والتامين النهائي ٢٠٪ و ٨٪ رسوم وضرائب

المعاينة والاطلاع على شروط المزاد بمخازن الادارة خلال ساعات العمل الرسمية ٧٧/٢١١٥

قيادة القوات البحرية

تعلن ادارة الانقاذ عن بيع الاصناف الكهنة والراكدة التالية بالمزاد العلني بمخازن الادارة بالاسكندرية الساعة ١٠٠٠ يوم ١٩٧٧/٩/٢٤

١ — بدل غطس جديدة ومستعملة « ١٠٤ » بالعدد

٢ — خراطيم كاوتشوك — خرق صوف — فل طبيعي — مشمع — منفاخ كهنة .

٣ — اجهزة غطس مستعملة (٢٥-١) بالعدد انواع مختلفة

٤ — اجهزة دقيقة « ساعات — بوصلات — بطاريات — زجاجات اكسوجين »

٥ — مواتير خارجية ٤٠ حصان

٦ — قطع غيار لاجهزة ومعدات غطس

والمعاينة في المدة من ٢٢ الى ٣١ اغسطس ١٩٧٧ — والاستلام بنفس الموقع بعد سداد الرسوم الجمركية المستحقة — على من يرغب الشراء ان يسدد مبلغ ٢٠ جنيه « ثلاثون جنيها » كتامين ابتدائي قبل دخول المزاد على ان يكمل التامين الى ٢٠٪ من قيمة رسو المزاد — وعلى المتزايد احضار صورة من البطاقة الضريبية عند دخول المزاد ٧٧/٢١٢٠

مزايدات

اعلان مزاد علني

محافظة الفيوم

الوحدة المحلية لمركز سنورس

تعلن عن بيع ارض فضاء معدة للبناء بمدينة سنورس بشارع قالوس مقسمة الى قطع بتقسيم معتمد بالشروط المبينة بديوان المجلس نظير جنيها واحد والمزاد بديوان المجلس من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا في الايام من ١٩ — ٩ — ١٩٧٧ حتى ٢٢ — ٩ — ١٩٧٧ ٧٧/٢١٠٣

طلمبات كهربائية

★ الطلمبات الكهربائية الايطالية الشهيرة الغاطس للتركيب داخل الشقق والعمارات والمزارع

مكتب امين راشد

تليفون للتركيب ت ٨٠١٨٨٧ والاسكندرية ٨٠٩٩٨٥

مدارس خاصة

★ في سبيل تربية مثالية للطفل عقليا جسمانيا نفسيا تقدم

حضانة الاورمان

ORMAN GARDEN

أرقى دور حضانة بالقاهرة انجليزى رفيع . سيارات خاصة الدقي ٤ شارع الخطيب ت ٨٤٧٤٧٥ الزيتون ٦٢ شارع محطة الزيتون ت ٨٦٢٤٦٠

اختام واشياء مفقودة

★ فقد جواز سفر مصرى باسم عبده عمر حسن الحميرى من يجده يتصل بالتليفون ٤٠٦٨١ وشكرا

اشياء مفقودة

★ بتاريخ ٢٨ يوليو ١٩٧٧ فقد ختم السيدة مريم حناوى ترياقس المقيمة بعزبة تليني مخافة وجددته

اعلانات اسكندرية

للمنازل

★ شقة حجرتان وصالة بالمنشى على البحر بالشاطبي وتغيير العقد ت ٧٢٣٦٦

للتمليك

★ شقق سوبر لوكس ادوات مستوردة بارقى منطقة بالمعمورة ت ٧٧٢٧٤ و ٤٩٠٩٤

★ للتمليك شقق لوكس ٥ غرف ٢ حمام و ٤ غرف المخابرة بالعمارة ناصية امام ٣ شارعي شيديا والجيزة بالابراهيمية

عقارات

★ للبيع ٢ شقق خالية بحصة ٧ قراريط ش مصلح على خلف مجمع استهلاكي جناكليس نقدا وتقسيطا [الحاج مصطفى]

للبيع

★ ارض فضاء ٨١٢ ذ ١٣٣ طريق الجيش ماليحر سبورتنج ت ٩٢٠٨٥٨ القاهرة

★ عمارة ناصية بالفراعنة ٧ ادوار ١٤ ش ١٩٠ ج شهريا تهمالى ٨٥٠٠٠ ج ت ٨٠٥٣٨٦

★ عمارة بسيدي بشر ٦ ادوار بها ٦ شقق مستجدة تم تشطيبها وتسلم خالية للمشترى ت ٤٢٦٥٣ و ٦٨٢٤٨ اسكندرية

★ ارض مسجلة مجزأة كل قطعة ٤٢٠ ذراعا نواصي بشارعي ٥٩٥ و ٥٩٥ بسيدي بشر قبلي السكة الحديد بجوار المحطة ت ٢٢٤٦٦ من ٥ — ٣ر٨ م الاستاذ محمد عاشور المحامي

عطاءات

شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية

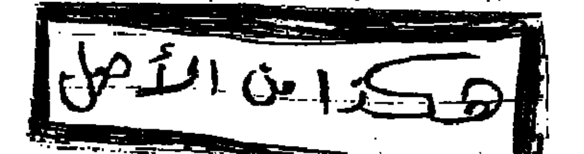
٦ شارع اديب — اسكندرية

تعلن الشركة عن طرح المناقصتين الآتيتين : —

١ — مناقصة فرز وترميم زكائب الفول السوداني [جلسة ... — ٩ — ٧٧ ظهرا]

٢ — مناقصة اعمال شيالة الفول السوداني المقشور وغير المقشور (جلسة ٧ — ٩ — ٧٧ ظهرا)

وتطلب الشروط من ادارة المشتريات بالعنوان السابق



هكذا من الأهرام

الريـاضـة

فوز بلغاريا وأسبانيا على مصر في الكرة الطائرة والسلة

مشاكل سياسية فى بداية دورة الجامعات الدولية

أسفرت مباريات الدور اليوم الاول لبطولة الجامعات بصوفيا ، عن فوز بلغاريا على مصر ٣/صفر فى الكرة الطائرة وكانت نتيجة الاشواط ١٥/١ ، ١٥/٦ ، ١٥/٩ . كما فازت اسبانيا على مصر ٨٥/٦٤ فى كرة السلة وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٤/٣٥ لصالح أسبانيا وفيما يلى نتائج باقى المباريات .

الكرة الطائرة : فازت كل من بلغاريا على مصر ٣/صفر ، والاتحاد السوفيتى على الكويت ٣/صفر وتشيكوسلوفاكيا على اليونان ٣/صفر والولايات المتحدة على لبنان ٣/صفر وكوبا على السودان ٣/صفر «للرجال» وفى مسابقة السيدات فازت بلغاريا على سويسرا ٣/صفر وبولندا على فرنسا ٣/صفر وايطاليا على هولندا ٣/صفر واليابان على الجزائر ٣/صفر .

كرة السلة : فى مسابقة الرجال فازت أسبانيا على مصر ٨٥/٦٤ ، وكوبا على اليابان ١١٤/٦٦ ويوجوسلافيا على السنغال ٩٢/٥٨ ، ، واسرائيل على الدنمرك ٩٧/٤٠ وهولندا على العراق ١٣٩/٧٢ ، وتركيا على افريقيا الوسطى ٦٦/٥٠ وتشيكوسلوفاكيا على الكونجو برازافيل ١١٦/٦٥ والمجر على سوريا ٨٤/٤١ وبولندا على الكويت ١٣٦/٢٠

وفى مسابقة السيدات فازت الولايات المتحدة على المجر ٧٦/٦٦ والصين على المانيا الغربية ٦٧/٦٢ ويوجوسلافيا على السنغال ٩٢/٥٨ .

ظهرت المشاكل السياسية مبكرا فى سماء دورة الجامعات الدولية التى بدأت أمس وتستمر حتى يوم ٢٨ اغسطس فى صوفيا ببلغاريا ، أولى المشاكل باعلان بيان رسمى من بعثة الولايات المتحدة يتضمن الامتناع عن الاشتراك فى بطولات السباحة والغطس وكرة الماء فى حالة اشتراك الصين الشعبية فى تلك المسابقات بحجة أن الصين ليست عضوا فى اتحادات تلك الالعاب ، وان كانت تلك المشكلة قد حلت نفسها بعدم اشتراك الصين اصلا فى تلك الالعاب اما ثانى المشاكل فقد نشأت عقب تصريح لابراهام أورديا رئيس المجلس الاعلى الرياضى لافريقيا ذكر فيه ان الفرق الافريقية لن تنسحب لعدم اشتراك نيوزيلندا ، وكان المقابل تصريحا من بريمو نيبيلو رئيس الدورة ، يهدد فيه بمعاقبة اى فريق يرفض الاشتراك فى اية مباراة لاسباب سياسية ، ومن المنتظر ان يصبح ذلك التصريح محل اختبار ، نظرا لاشتراك اسرائيل وما هو متوقع من امتناع الفرق العربية بالاضافة للصين الشعبية من لقائها فى اية مسابقة .

ومما يذكر ان اولى المشاكل قد بدأت أمس اثر الانسحاب المفاجئ للفريق الليبى لكرة السلة والذى اثار ارتباكا تنظيميا بالنسبة لتلك المسابقة التى يشترك فيها ٣١ فريقا منها مصر وعدة دول عربية اخرى .

وجدير بالذكر ان ٨٣ دولة قد اشتركت حتى الان فى الدورة ومن المنتظر ان يرتفع العدد الى ٩٠ دولة يمثلها ٤٦٠٠ متسابق فى ١٠ العاب هى كرة السلة والجمباز والغطس والسلاح والسباحة والتنس والعاب القوى والكرة الطائرة وكرة الماء والمصارعة .

من المتوقع أن تحتل الولايات المتحدة [٢٥٠ رياضيا] بالمركز الاول للدورة وان كان الاتحاد السوفيتى يمثل منافسا خطيرا لها ، ومن المتوقع ان تفوز الولايات المتحدة بكرة السلة ، كما أن فريقها لالعاب القوى يضم نجوم مثل هدانى جلانس وكلانس ادوارد ، ذلك بالاضافة الى تشكيل امريكى قوى للسباحة بزعامة بريان جودويل .

• • •

بعثة الاهلى

تسافر اليوم للسعودية

تسافر مساء اليوم الى السعودية بعثة النادى الاهلى لكرة القدم ، حيث يشترك الفريق فى ٤ مباريات فى المدة من ٢١ الى ٢٧ اغسطس ، فى سبيل الاعداد لمباراة الهارتس بطل غانا يوم ٩ سبتمبر فى مسابقة كأس اندية افريقيا ، يلعب الفريق يومى ٢١ ، ٢٢ مع فريقى الرياض والهلال بمدينة الرياض ، ثم يومى ٢٥ ، ٢٧ مع فريقى اهلى جده والاتحاد بمدينة جده ، وباستثناء الخطيب ومحسن صالح الموجودين بلندن للعلاج يسافر الاهلى بكافة نجومه بما فيهم زيزو ومصطفى عبده وحسن حمدى وفتحى مبروك ومختار الناقهين من الاصابات حيث يتولى تدريبهم بالسعودية ومن المنتظر اشتراكهم فى المباراتين الاخيرتين .

تتكون البعثة من كمال حافظ رئيسا وعبد المنعم حسن اداريا والدكتور سيد سالم طبيبا وهيديكوتى وفؤاد شعبان مدربين وحسنين حمزة مدلكا واللاعبين اكرامى وثابت وعبد الباقى وحسن حمدى ويونس وحازم والكيلانى وفتحى مبروك ومدحت رمضان والشيخ وعبد العظيم وشطه وصفوت وزيزو وجمال عبدالحميد وشريف عبد المنعم ومصطفى عبده وتيزو ومختار ومحسن على وماهر همام والبحطيطى .

وقد صرح مسئول بالاهلى أن اتحاد الكرة قد وافق على عدم سفر مدحت وشريف مع منتخب الناشئين فى رحلته التدريبية الى المانيا الغربية وبقائهما للتدريب مع فريق الاهلى الذى يستعد للاشتراك فى بطولة دولية يوم ٩ ديسمبر ، حيث من المنطقى ان يأتى اللقاء الدولى الرسمى فى المقام الاول قبل رحلة تدريبية .

اليوم الاتحاد والترسانة

فى لقاء لكرة القدم بالاسكندرية

الاسكندرية ــ محمد سلامه : يتقابل فى الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب الاتحاد بالشاطبى الاتحاد السكندرى والترسانة فى اولى سلسلة المباريات الودية استعدادا لمباراة الاتحاد وتنزانيا فى بطولة ابطال كؤوس افريقيا .

• • •

اليوم : يتحدد

موقف أندية الدرجة الاولى

تقام فى الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مباراتان فى دورة التصفية لدورى الدرجة الثانية للصعود لدورى الدرجة الاولى .

فعلى ملعب « المقاولون العرب » بمركز رعاية الشباب بالجزيرة يتقابل فريق المقاولون العرب مع سوهاج ويكفى لفريق المقاولون التعادل لكى يصعد الى دورى الدرجة الاولى . وفى ميت غمر يتقابل نادى ميت غمر مع الكروم والفائز منهما يصعد هو الآخر

الموقف الراهن [بقية]

لاسرائيل كى تقول لامريكا : ان الصداقة مع العرب مهما ارتفعت درجة حرارتها قابلة لهبوط مفاجئ لا يمكن حسابه منطقيا . وذلك أمر لا يمكن التعويل عليه وفى وسع الولايات المتحدة أن تدرس تجربة الاتحاد السوفيتى فى الشرق الاوسط وأن تخرج منها بالدروس المستفادة اللازمة » .. وذلك نص ما يحذر به أمريكا بلسانه الاسرائيلى !
– نحن المخطئون والسوفيت ضحايانا !

يامصر : ابنك « بصراحة » يقول لاسرائيل كى تقول : « ان العرب لا يفهمون معنى السلام – ولا يريدون قبول طبيعة السلام ، ويحدد لهم طبيعة هذا السلام على هواه فيقول : « حدود مفتوحة ، تبادل دبلوماسى ، وتجارى ، وثقافى ، وتكامل اقتصادى ، على شكل سوق مشتركة فى المنطقة بين العرب واسرائيل ، وتغيير المناهج فى المدارس والجامعات بحيث تختفى منها الكراهية الموجهة ضد اسرائيل » .. ذلك نص الشروط التى يروجها .

ويقول ابنك « بصراحة » : « ان ذلك مرجعه لان العرب يخلطون بين انهاء حالة الحرب وهى اجراءات سلبية ، وبين طبيعة السلام وهى وحدها الشئ الايجابى » .

ويستشهد بعظمة وروعة منطق موشى ديان عندما طلب أن يبدأ تحقيق السلام « بدبلوماسية البنج بنج » اى أن يذهب فريق عربى للبنج بنج يلعب فى اسرائيل كما جرى بين الصين وأمريكا .

ينسى ابنك بصراحة أن الوضع مختلف لان أمريكا لم تكن تحتل أرض الصين ولم تشرد شعبا صينيا كاملا !

يامصر ابنك بصراحة يحض اسرائيل كى لا تنسحب ويقول لها انها اذا انسحبت فهى « تقدم شيئا ماديا ظاهريا على الارض وهو الانسحاب من أراض عربية .. مقابل لاشئ من العرب ، الا ماهو فى القلب » ! – ذلك نصه! وصيته .. « خدى بالك يااسرائيل ! »

ابنك « بصراحة » يحض اسرائيل كى تقول لامريكا بأنه ليس هناك مايدعو الى تقديم مشروعات من جانب طرف ثالث لانه « لا حل الا ما يستطيع الطرفان العربى والاسرائيلى أن يتوصلا اليه وجها لوجه بمفاوضات مباشرة .. »

يامصر ابنك « بصراحة » لم يترك فانس أيضا ، قبل أن يجيئنا حرضه ، كى يقول للعرب : « ان الدول العربية وحدها تستطيع أن تقرر المدى الزمنى اللازم لانشاء سلام طبيعى مع اسرائيل .. خمس سنوات – عشر سنوات – عشرون سنة .. ولكن عليهم أن يعرفوا مقدما أن المدة التى سوف يستغرقها انشاء السلام الطبيعى ، هى نفسها المدة التى سوف يستغرقها الانسحاب الاسرائيلى من معظم الاراضى المحتلة ... لا اقل ولا اكثر ! » اى لا انسحاب حتى يتم الزواج الذى يريد « بصراحة » أن يعقده بين اسرائيل والعرب ، على هوى اسرائيل فلتخذ يلح عليه !

●● وهكذا ترين يامصر أن ابنك « بصراحة » بدلا من أن يستخدم « شيطنته » كى يهدم منطق اسرائيل وحججها ، اذا به يستخدمها – كعادته القديمة ! – ليشيد لها دفاعها ، ويعرضها ، كمحام مخلص أمين ، لعله يدمر الانظمة العربية التى لفظته فور أن اكتشفته !

●● ولن أزيد عليك يامصر وجيعة الالم .. ولكنى مضطر ، أن انقل اليك ، ياحبيبة ، ماذا يفعل بك ابنك « بصراحة » – من ورائك ، وأنت لا تدرين !

●● مــاذا تقولين ؟! انه ليس ابنك ! – وكيف ؟ – منذ متى ؟!

□ مصر ترد : « كتابه محفوظ لديكم .. ولسوف تراه يحمله يوم القيامة بشماله .. اقرأه من جديد ، على الشعب .. ياولدى !

رأفت عطار

حوادث

ضبط تماثيل ولوحات وعملات أثرية

فى حملات مكثفة بالمناطق السياحية والاثرية

كتب – صلاح عبد العزيز :

ضبط رجال مباحث السياحة والاثار ٩٧ تمثالا اثريا لدى مقاول تخصص فى الاتجار بالاثار المسروقة و ٤ لوحات اثرية اثناء تهريبها من الاقصر الى القاهرة داخل حقيبة كبيرة .. كما ضبطوا مجموعة كبيرة من الاثار الاسلامية والرومانية والعملات الاثرية القيمة لدى صاحب محل لبيع السجاد وكمية كبيرة من العملات والتماثيل والعقود الاثرية النادرة فى محل بشارع طلعت حرب .. وقد تمت عملية الضبط خلال حملات مشددة استهدفت تسهيل الخدمات للسائحين وحماية آثارنا من الضياع .

وكان اللواء عادل مشرفة مدير ادارة شرطة السياحة والاثار قد عقد عدة اجتماعات شهدها اللواء عبدالقادر جمعة وكيل الادارة لشئون السياحة واللواء حافظ خيرى واحمد كامل لتنسيق ومضاعفة الجهود لتسهيل كافة الخدمات للسياح فى جميع المناطق السياحية والاثرية ، وتقرر خلالها القيام بحملات مستمرة لمنع مضايقة السائحين .

وقد اسفرت الحملات التى اشترك فيها المقدم احمد ابو طالب رئيس المباحث والرائد رءوف المناوى معاون المباحث والنقيب رشدى الملاوى والتى جرت فى جميع المناطق السياحية والاثرية ومناطق الفنادق واشرف عليها العقيد غالب ابراهيم مدير المباحث عن ضبط ٧٠٠ حالة من الفئات المضايقة للسائحين من بينها ١٣٠ بائعا متجولا بدون ترخيص و ٩٠ متسولا و ١٧ سيارة اجرة بدون عداد و ٢٥ من اصحاب الخيول والجمال بدون ترخيص .. وقام قسم مباحث السياحة برد حقيبة خاصة بسائح سودانى ابلغ بفقدها داخل سيارة اجرة وبها شيكات سياحية بمبلغ ٤٥٠ دولارا امريكيا امريكى وساعتان وعقد زواج وبعض الاوراق الهامة ، كما تم اعادة حقيبة خاصة بسائح من أبو ظبى نسيها فى سيارة اجرة وبداخلها خاتم من الذهب يقدر بحوالى الف جنيه .

وفى اطار تلك الحملات قام قسم شرطة السياحة بالاسكندرية بضبط عدة اشخاص تخصصوا فى النصب على السائحين وسرقتهم عن طريق اغرائهم بلعب الثلاث ورقات امام فندق ونسون بالاس بطريق الكورنيش .. وتقرر تعيين حراسة من شرطة السياحة بصفة دائمة بتلك المنطقة وقيام حملات مستمرة بجميع مناطق الاسكندرية .

زيادات الاجور [بقية]

وعلم « المحرر » انه ستتخذ فى الوقت نفسه اجراءات هامة للتحكم فى الاسعار بالاضافة الى دعم الدور الذى يلعبه القطاع العام عن طريق زيادة انتاجه المطروح فى الاسواق باسعار اقتصادية معقولة .

وقد اكدت جميع الدراسات التى ستطرح امام مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم ، والتى سيناقشها رئيس الوزراء بعد ذلك فى جلسات متتابعة مع اعضاء المجموعة الاقتصادية ووزيرى الصناعة والزراعة وسكرتير حزب مصر ، تمهيدا لطرحها للمناقشات أوسع واهم عدة حقائق اساسية هى :

① أن تصحيح المسار الاقتصادى وتخفيض عجز الميزانية لا يجب على الاطلاق ان يكون على حساب الطبقات الكادحة .

② ان عملية الغاء الدعم عن بعض السلع لا يجب النظر اليها على اساس انها مشكلة مالية فقط ، وانما هى مشكلة اجتماعية لابد من حلها عن طريق العدالة فى توزيع الدخول .

③ انه لابد من التسليم من ان الدعم الذى يعطى للسلع الاستهلاكية والدعم المستتر الذى يبلغ حوالى ٦٠٧ مليون جنيه فى الميزانية الحالية لم يعد الوسيلة المثلى للتخفيف عن اعباء المستحقين والطبقات الكادحة حيث ان معظمهم لايحصل على هذا الدعم كاملا وان كان يساء استخدامه احيانا ، ومع ذلك فان جزاما كبيرا منه يذهب لغير المستحقين والوسطاء .

④ انه قد آن الاوان لتطوير العلاقة بين الشعب والحكومة ، وبالتالى فان الحكومة يجب ان تعامل شعب العبور على اساس انه شعب ناضج لا يحتاج الى وصاية . فكل اسرة لابد ان تعلم دخلها النقدى بوضوح فتصرفها وفقا لاحتياجاتها فلابد فى الدخل مقسما الى دعم عينى او فى شكل دعم استهلاكى .

⑤ انه من الممكن زيادة الاجور تعويضا عن الزيادة فى الاسعار .

بعض متاعب الشباب في بلادنا ٢

من مفكرة

د. يوسف عزالدين

ذكرت في مقال سابق بعض المشاكل التي يعاني منها الشباب ومن أسباب متاعب الشباب في بلادنا ايضا اهتزاز المثل العليا . والمثل الاعلى قد يكون في الاب او الام او المعلم في المدرسة او الاستاذ في الجامعة او احد كبار الادباء او العلماء او كبار المسئولين . والطالبة التي جاءتني تشكو لي من ان اباها يرتشي لا شك ان مثلها الاعلى ممثلا في الاب قد سقط وتحطم ، وقد يكون هذا سببا في اصابتها فيما بعد بمرض من الامراض النفسية القاسية .. والتلميذ الذي يرى معلمه منحرف الاخلاق معوج السلوك غير متمسك بكرامته يهتز المثل الاعلى لهذا التلميذ ممثلا في معلمه . والطالب الذي يرى استاذه متهاونا في مواعيد محاضراته أو فارضا على الطلبة شراء مذكراته بدافع الربح المادي او مشيعا في نفوس طلبته اليأس متباهيا بقلة عدد من ينجحون في مادته ، او مصعبا ما هو سهل بدلا من تسهيل ما هو صعب تاركا الطلبة يتحسسون طريقهم في ظلام بدلا من ان يضيء لهم الطريق . او ينطق بالفاظ لا ينبغي ان تخرج من بين شفتي أستاذ يحترم منصبه ، يهتز مثله الاعلى ممثلا في استاذه . والشاب الذي يرى أدوات الاعلام تركز أضواءها على التافهين متجاهلة من يستحق التقدير والاحترام ، يختلط عليه الامر فيتخذ من التافهين مثلا عليا .

في أيام شبابي كانت الصحف والاذاعة تركز الاضواء على شخصيات تستحق التقدير مثل توفيق الحكيم ويحيى حقي والمازني وذكرى اباظة واحمد شوقي وطه حسين وعلى مصطفى مشرفة وعلى ابراهيم وغيرهم من أفاضل الناس ، فكان هذا يوحي الى الشباب باتخاذهم مثلا عليا لهم . واذكر ان المقال الافتتاحي في احدى صحفنا الكبرى في ذلك الوقت كانت قصيدة جديدة لامير الشعراء احمد شوقي .. تلك القصيدة الرائعة التي نظمها عندما هز مشاعره توالي انتحار الاطفال والشباب في احدى السنوات بعد رسوبهم في الامتحانات .. لقد أثرت في نفسي هذه القصيدة لدرجة جعلتني أرى الدنيا في صورة جديدة أكثر اشراقا .. وعلى الرغم من وجود جميع أشعار أحمد شوقي في مكتبتي الآن ، الا انني لم أجد نفسي محتاجا لاعادة قراءة هذه القصيدة اذ انها ظلت محفورة في ذاكرتي منذ قرأتها لاول مرة منذ أعوام عديدة .. يقول احمد شوقي في مطلع هذه القصيدة ..

ناشئ في الورد من أيامه
حسبه الله أبا الورد عثر !

ثم يقول لنا

كل يوم خبر عن حدث
سئم العيش ومن يسأم يذر
حاف بالدنيا بناء بعدما
خطب الدنيا وأهدى ومهر
هل يوم العرس منها نفسه
رحم الله العروس المختصر
لامه الناس ، وما أظلمهم :
وقليل من تغاضى أو عذر
ولقد ابلاك عذرا حسنا
مرتدى الاكفان ملقى في الحفر

ثم يقول لنا

فيم تجنون على آبائكم
ألم الثكل شديدا في الكبر
وتعقون بلادا لم تزل
بين أشفاق عليكم وحذر
فمصاب الملك في شبانه
كمصاب الارض في الزرع النضر
ليس يدري أحد منكم بما
كان يعطي لو تأنى وانتظر
كم غلام خامل في درسه
صار بحر العلم أستاذ العصر

وبعد فيه اضحى خاملا
ليس فيمن غاب او فيمن حضر
ذلك يجرى ودنيا لم يدم
عندها النحس ولا السعد استمر
قاتل النفس ، ولو كانت له :
أغضب الله ولم يرض البشر

اما الآن فلم يعد يحظى الشعراء والادباء والعلماء بالقدر نفسه من الاهتمام من أدوات الاعلام حيث تركز الاضواء الآن على نوعيات أخرى من البشر . منذ أسابيع استضاف احد برامج التلفزيون واحدا من هواة المذنبين . كان يتكلم في زهو وخيلاء وكأنه قائد انتزع النصر لبلاده . قال انه لا يوجد سجن في انحاء البلاد الا ودخله .. وانه في أثناء فترة سجنه [فقع] عين احد رجال الشرطة ، شارحا بالتفصيل كيف دب أصبعه في عينه وسمعها عندما فرقعت . وتهافت المنتجون السينمائيون لشراء قصته بمبلغ ألف جنيه وتضافرت جهود الممثلين والملحنين لاظهار هذه [البطولة المشرقة] في أبهى صورة ووضعها في أروع اطار ! ولست أدري لأي هدف يعرض التلفزيون مثل هذه الصور ! بينما توفي منذ أسابيع الاستاذ الدكتور محمد كامل حسين الحائز على جائزة الدولة في العلم وجائزة الدولة في الادب : فلم يذكر التلفزيون ، كما لم تذكر الاذاعة كلمة واحدة لا عن وفاته ولا عن حياته .

ومما هو جدير بالذكر انني كنت في انجلترا عام ١٩٥٠ عندما توفي العالم المصري الدكتور على مصطفى مشرفة وكان خبر وفاته أول خبر استهلت به الاذاعة البريطانية نشرة أخبارها ! وعندما كسرت ساق برنارد شو وهو في الخامسة والتسعين من عمره ، تصادف ان ملك انجلترا في ذلك الوقت [جورج السادس] كان مريضا بجلطة في ساقه : وهو المرض الذي أدى الى وفاته . كانت الصحف الانجليزية تصدر وفي صفحتها الاولى عناوين بعرض الصحيفة عن صحة برنارد شو ، بينما النشرة الرسمية عن صحة الملك لم تكن تشغل سوى أسطر قلائل في ذيل الصفحة . وعندما أبديت لاحد الانجليز دهشتي لذلك قال لي « ان الملك عندما يموت سيحل محله على الفور ولي العهد دون أن يؤثر هذا على انجلترا أدنى تأثير ، اما برنارد شو عندما يموت فلن نجد من يحل محله بسهولة ! » .

وهكذا تبدو الامور في حجمها الطبيعي .

عن المثل العليا وأزمة الطب

ريشة : مكرم حنين

ومن متاعب الشباب عندنا سوء نظام التعليم الذي يحيل فترتي الطفولة والشباب الى جحيم لا يطاق ، وهما الفترتان اللتان ينبغي ان تكونا زاخرتين بالمرح والسعادة . وفي رأيي أن قسوة فترة التعليم من الاسباب الرئيسية التي تدفع الشباب الى سرعة الاستجابة لاية صيحة من صيحات الاضرابات والاضطرابات والميل للهدم والتدمير بدلا من البناء والتعمير .

وتتضافر عوامل عديدة في مجال التعليم لجعل هذه الفترة حافلة بالالم والعذاب ، منها حشد اعداد هائلة من التلاميذ والطلبة في أماكن لا تتسع لكل هذه الاعداد الرهيبة ولا تصلح لتلقي العلم في كثير من المدارس وعديد من الكليات الجامعية . ومبنى المدرسة او الجامعة أو اي معهد من معاهد التعليم هو وعاء العلم . والوعاء ينبغي أن يكون نظيفا حسن المظهر حتى لا تعاف النفس احتساء ما فيه من شراب او تناول ما يحتويه من طعام . فالنفس قد تعاف شرب شاي أو قهوة من أجود الانواع اذا قدمت الى المرء في وعاء قذر صدئ ، بينما تستعذب ما هو أقل منه جودة لو قدم في وعاء نظيف .

ومن أسباب العذاب قسوة بعض المعلمين في مدارسنا وسوء معاملتهم للتلاميذ ، وحشد برامج التعليم بكميات هائلة من المعلومات التي يصعب صبها في رءوس التلاميذ والتي من الممكن اختصارها الى النصف لاتاحة الفرصة لتذوقها وهضمها وتمثيلها . فلا نفعل كما يفعل المريض الذي يتعجل الشفاء فيقذف في جوفه جميع محتويات زجاجة الدواء دفعة واحدة فيهلك . أو من يحشر في حلقه الطعام بكمية يصعب مرورها في المرىء [فيختنق] . وتكون النتيجة الحتمية ان التلميذ ينسى كل ما تعلمه بمجرد الانتهاء من الامتحان . ومن أسباب التعاسة أيضا عدم اتساع دائرة اختيار المواد التي يميل اليها التلميذ ، اذ أن مجال الاختيار ضيق للغاية . وعندما حاول المسئولون اتاحة فرصة أكبر للاختيار زادوا الامور تعقيدا وذلك بإنابة ما يسمى بالمستوى الرفيع دون حذف بعض المواد التي قد لا يميل التلميذ لدراستها ، فألقوا بذلك على عاتق التلاميذ حملا اضافيا ثقيلا .

وفي رأيي أن مرحلة التعليم الثانوي ينبغي ان تكون مرحلة شبه منتهية ولا تظل مجرد قنطرة للعبور الى الجامعة . نحن في حاجة الى ثورة في نظام التعليم تطعم التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي ببعض المواد الجديدة غير التقليدية التي تمهد لمزاولة بعض المهن . كما نحن في حاجة لتبسيط نظم الامتحانات في جميع مراتب التعليم بما فيه التعليم الجامعي . نريد القضاء على الفزع والرعب القاتل الذي يقترن دائما بالامتحانات . لقد توصل العلم الى وسيلة لخلع الاسنان بدون ألم ، فمتى نتوصل الى طريقة لتلقي العلم بدون ألم ؟

ونحن نسمع كثيرا منذ زمن [illegible] عن عدم تسعير الشهادات ، ومما لا [illegible] يسمع عن وضعه في حيز التنفيذ . وأرى ان عدم تسعير الشهادات [illegible] المحصلين على الثانوية العامة [illegible] بعد اربع سنوات من تعيينهم ما يساوي اول المربوط الذي يتقاضاه خريج الجامعة [illegible] التي تستغرق الدراسة فيها اربع سنوات . اى يساوي الحاصل على الثانوية العامة بعد قضاء اربع سنوات في وظيفته ، مع اول مربوط خريج الجامعة ما دام قائما بعمله على احسن وجه . هذا في رأيي هو التنفيذ العملي لمبدأ عدم تسعير الشهادات . وهذا من شأنه تخفيف الضغط على الجامعات التي أصبحنا نغرقها في السنوات الاخيرة دون مراعاة للحد الادنى من الامكانيات المطلوب توافرها في الجامعات ونحن على ابواب العام الجامعي [illegible] والمعيدين . فنحن كمن يكتب شيكات بلا رصيد . مما أدى الى انخفاض نوعية الخريجين . ولا ينبغي أن نحشر في الجامعات اعدادا رهيبة من ابنائنا لن تكون الدولة في حاجة اليهم بعد تخرجهم . واعتقد ان الدولة : على سبيل المثال ليست في حاجة الى هذا الطوفان من الاطباء الذي يتدفق من كليات الطب عاما بعد عام . ومنذ سنوات عديدة كانت نقابة الاطباء هي التي تقرر العدد الذي يقبل بكلية الطب ، فهي أكثر الجهات علما بحاجة الدولة الى الاطباء دون نقص او زيادة .

وبهذه المناسبة اود أن اقدم نصيحة للطلبة الذين يفكرون في دراسة الطب . ان طالب الطب يقضي من عمره تسع سنوات متصلة لدراسة الطب . ست سنوات منها حتى مرحلة البكالوريوس لا تتخللها اية اجازات في الصيف او في الشتاء الا في عامين فقط ، اما باقي الفترة فيقضيها في عناء متصل . ثم يلي ذلك عام يقضيه كطبيب امتياز بلا اجازة او اية راحة ليلا او نهارا بعد ذلك تأتي مرحلة التكليف التي يقضيها وحيدا في وحدة من الوحدات الصحية ينسى خلالها ما تعلمه من طب ، اذ تصبح مهمته الاساسية حصر أسماء في دفاتر واجراء عمليات شراء الادوية وكل ما يتصوره الانسان من مهام فيما عدا الطب ! ولا يكتسب الطبيب الشاب في هذه الاثناء اية خبرة ، اذ أن الخبرة تكتسب من اصلاح الاخطاء عن طريق من هو اكثر منه خبرة وممارسة . ولكنه يظل طوال هذه الفترة وحيدا : يخطيء ولا يجد من يصلح له أخطاءه ، ونتيجة لذلك لا يكتسب أية خبرة . وبعد هذا العناء الطويل يعين الطبيب في وظيفة لا تختلف عن أية وظيفة من وظائف خريجي أية كلية أخرى من كليات الجامعة في الوقت الذي يكون زميله خريج التجارة أو الزراعة او العلوم او الاداب قد حصل على عدة علاوات ورقي الى درجة أعلى .

واذا كان طالب الطب من المتفوقين وعين نائبا في قسم من الاقسام الاكلينيكية بإحدى كليات الطب ، فانه مهدد بضرورة الحصول على الماجستير خلال ثلاثة أعوام والا وجد نفسه في الشارع . فاذا حصل على الماجستير في خلال ثلاث سنوات فينبغي أن توجد وظيفة مدرس مساعد خالية في القسم الذي يعمل فيه والا وجد نفسه في هذه المرة أيضا في عرض الطريق . فاذا حالفه الحظ وحظى بوظيفة مدرس مساعد فانه يتحتم عليه الحصول على الدكتوراه . ولقد قدرنا الاعوام التي تمر من عمر الطبيب حتى حصوله على الدكتوراه فوجدناها ستة وثلاثين عاما في المتوسط . ولا يسمح للطبيب بفتح عيادة الا عندما يصبح في هذه السن . ويجد نفسه بعد ذلك عاجزا عن الحصول على الشقة اللازمة للعيادة والتي أصبح ايجارها في قانون الاسكان الجديد ثلاثة أمثال ايجار الشقة العادية المستخدمة للسكن . هذا علاوة على ما تتطلبه العيادة من أدوات قد تبلغ تكاليفها آلاف الجنيهات . وهو لا يضمن بعد ذلك ان يطرق باب عيادته اى انسان . ومن العجيب أن الدولة لا تعفي الطبيب من الضرائب الا في خلال الاعوام الستة التي تلي تخرجه مع أن الطبيب في خلال تلك المدة لا يكون في استطاعته فتح اية عيادة وكان من الواجب أن يعفى من الضرائب في الست سنوات التالية لفتح العيادة .

وهكذا نرى بوضوح أن فئة الاطباء أصبحت في بلادنا أكثر الفئات عناء وأقلها نصيبا من الراحة والمال على عكس ما يتصوره الكثيرون . واذا استمر تدفق سيل الاطباء عاما بعد عام بالمعدل الحالي فلن يستبعد أن يعين الاطباء مدرسين لعلم الاحياء بالمدارس الثانوية أو علم الصحة في المدارس الابتدائية .

ناس ... وحكايات يقدمها : جلال الجويلي

القرار أمام رئيس الوزراء ..

□ أكدت وزارة الداخلية كل ما جاء من وقائع في حكاية [شهادة وفاة] . التي نشرت هنا كما اعلنت أن رحلة العذاب التي عاشها صاحب الحكاية خلال عملية استخراج شهادة وفاة شقيقه الذي توفي في الخارج هي مع كل الاسف من الامور التي تتناقض تماما مع مفهوم الثورة الادارية في وزارة الداخلية ودورها الانساني في خدمة الجماهير .

اذ أجرت وزارة الداخلية فور نشر الرسالة اتصالا مع مصلحة الاحوال المدنية يستهدف تحديد الواقعة التي جاءت هنا مع اجراء دراسة في شأنها تهدف الى التعرف على مواطن الخطأ او القصور سواء كانت في اسلوب الاداء او فيما تتضمنه القوانين او التعليمات من اجراءات في شأن تسجيل وقائع وفاة المواطنين المقيمين في الخارج .

قالت الدراسة أن تسجيل واقعة الوفاة يتم بناء على شهادة معتمدة من القنصليات المصرية مترجمة من أصل لغة الدولة التي توفي فيها المواطن الى اللغة العربية الا أن بعض القنصليات المصرية لا تستخدم اللغة العربية بل تستخدم احدى اللغتين الانجليزية او الفرنسية في اصدار هذه الشهادة على أن يتم ترجمتها في مصر الى اللغة العربية من جهة رسمية معتمدة لكن عملية الترجمة الرسمية كانت موزعة دون تحديد دقيق بين كل من : وزارة العدل . ووزارة الخارجية والشهر العقاري الامر الذي يجعل المواطنين يواجهون صعوبات متعددة في اجراء هذه الترجمة على النحو الذي جاء هنا في وصف رحلة العذاب التي عاشها المواطن حتى استطاع في النهاية الحصول على شهادة الوفاة !

انكل ذلك قد دفع مصلحة الاحوال المدنية الى اقتراح انشاء [وحدة ترجمة رسمية] في مركزها الرئيسي تتولى ترجمة الوثائق أو الشهادات التي ترد اليها من الخارج حتى تقضي على متاعب المواطنين في هذا الشأن .

كما ابلغني العميد دكتور بهاء الدين ابراهيم مدير ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية أن ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية سيوقع غدا او بعد غد القرار الوزاري الذي تم اعداده في شأن انشاء هذه الوحدة التي تؤكد انشاءها حرص وزارة الداخلية على تحقيق الثورة الادارية من خلال التعرف على كل ما يعترض مصالح الجماهير .

خاص الى محافظ الغربية

□ من المؤكد سيدي المحافظ انك قرأت هنا منذ أسبوعين حكاية المواطنة « بسمات ابراهيم على يوسف » التي فقدت عينيها في القطار اثناء عودتها من المحلة الكبرى حيث تعمل في مصنع الملابس في شركة مصر الى طنطا حيث تقيم مع اسرتها .

لقد رجوتك سيدي المحافظ ان تعمل على تنفيذ القرار الذي اتخذته في شأن نقلها الى ديوان المحافظة بعد أن هزتك مأساتها لكن يؤسفني أن ابلغكم أن النقل لم يتم رغم مرور ٦ أشهر على موافقتكم !

ان « بسمات » التي فقدت عينيها في مشوار كفاحها اليومي من طنطا الى المحلة مازالت تتعذب كل يوم في نفس القطار الذي انطلقت فيه « الزلطة » المجنونة التي افقدتها عينيها !

انني مرة اخرى ادعوك الى ان تقف الى جانب مواطنة تشقى من أجل حد أدنى من حياة كريمة كما انه من حقها على الدولة التي لن تعوضها عن عينيها أن ترحمها من عذاب لقاء كل يوم مع القطار الذي عاشت فيه مأساتها !

الى الشاب المغربي مريض الكبد ..

□ ابدى الاستاذ الدكتور يس عبد الغفار استعداده لكي يتولى شخصيا علاج الشاب المغربي « عبد اللطيف البدوي » الذي كتب هنا يناشد اطباء مصر الكبار أن يخلصوه من آلامه التي يعاني منها منذ أن داهمه مرض في الكبد احتار معه أطباء بلاده ثم جعلوه يعيش على المسكنات .

يقول الدكتور يس عبد الغفار في رسالة بعث بها الى « بريد الاهرام » : تلبية لنداء الواجبين الإنساني والقومي أرجو ابلاغ الاخ عبد اللطيف البدوي أننا نرحب به في مصر لكي يعالج في وحدة بحوث أمراض الكبد التي انشئت أخيرا في مستشفى احمد ماهر التعليمي في القاهرة .

ولما كنت سأتغيب شهرا عن القاهرة اقترح على الاخ المغربي أن يحضر الى مصر بعد العيد مباشرة حتى أستقبله في مكتبي في مستشفى عين شمس الجامعي أو اذا أراد المجيء قبل ذلك يستطيع الحضور الى الدكتور أحمد حسين في مستشفى احمد ماهر حيث سيتم ادخاله الوحدة مع اجراء ما يلزم له من فحوص وعلاج حتى أحضر لكي أراه شخصيا .

دكتور يس عبد الغفار

المحرر : أرجو من الاخ عبد اللطيف البدوي [درب البلدية زنقة ابن ابي عامر رقم ١١ الدار البيضاء] البدء في اتخاذ اجراءات السفر الى القاهرة التي حقق له واحد من أطبائها العظام رغبته في أن يتولى علاجه مع كل أمنيات الشفاء .

باقة ورد :

□ كان في طريقه الى عمله في شركة خطوط الانابيب في البحر الاحمر عندما انفجرت احدى عجلات سيارة كانت تجري أمامه على الطريق ثم انقلبت أكثر من مرة قبل أن تستقر فوق الرمال التي خضبتها دماء من كانوا في السيارة !

اوقف سيارته ثم أسرع نحو المصابين يضمد جروحهم على قدر ما استطاع قبل أن ينقلهم الى مستشفى السويس العام ثم من هناك بدأ يتخذ الاجراءات اللازمة نحو ابلاغ الشرطة كما انه أخذ ينفق من جيبه الخاص على المصابين الذين لم يكن حتى هذه اللحظة قد تعرف على هويتهم بل كان كل ما يهمه هو انقاذ حياتهم !

كان من بين المصابين اصابات خطيرة : رفعت نجل الدكتور الجراح رفعت كامل الذي كان في السيارة مع شقيقه جيهان في صحبة ليلي دوس رئيسة جمعية تحسين الصحة وخالة والدتهما والسيدة زينب شفيع .

تحية الى المواطن الشهم « حقي صادق اسماعيل » الذي أمضى ٣٦ ساعة متواصلة الى جانب هؤلاء المصابين حتى تم انقاذهم ثم رفض في النهاية أن يقبل استرداد ما انفقه عليهم من جيبه الخاص طوال مدة وجودهم في المستشفى !

هكذا من الأصل

علوم

يقدمه : صلاح جلال

اطباء التخدير يشتركون فى المؤتمر الدولى للعناية المركزة والانعاش فى باريس ويزورون الولايات المتحدة

تشهد باريس فى شهر سبتمبر القادم المؤتمر الدولى الثانى للعناية المركزة والانعاش ، والذى عقد مؤتمره الاول فى لندن منذ ٤ سنوات

ونتيجة لازدياد حالات الاصابات من الحوادث ، وامراض القلب ، ما يصاحب هذا من هبوط مفاجىء فى وظائف الجسم الحيوية ، ويصبح الوقت عاملا حاسما بالاضافة الى التجهيزات الدقيقة التى لا تتوافر الا فى اماكن محدودة فقد زاد اهتمام الاوساط الطبية بموضوع العناية المركزة والانعاش ويشترك فى مؤتمر باريس اساتذة التخدير المصريون الدكاترة هاشم نصار رئيس جامعة طنطا وعلى الشربينى واحمد رضوان وصلاح الطيبى وعاطف منجور — الذى عمل فى هذا التخصص فى مستشفى كلود برنارد الجامعى الشهير فى مدينة ليون — ومحمد حامد ويسرى رشيد واحمد حبيب ممثلين للجامعات المصرية ووزارة الصحة ، وسيزور وفد الاطباء المصرى الولايات المتحدة بعد المؤتمر للاطلاع على وحدات العناية المركزة والانعاش .

صدق أو لاتصدق



من ٧٥ سنة

وافق مجلس نواب ايطاليا على تخصيص مبلغ من المال ينفقه احد الوفود العلمية الطليانية فى البحث عن الاثار المصرية ويرأس الوفد شيابا رللى الذى جاء لمصر لدراسة مشروع الخزان وقد وافقت الحكومة المصرية على اعطاء هذا الوفد حق الحفر فى قطعة من اراضى الوجه القبلى قريبا من اسوان ويظن بعض الباحثين ان البحث عن الاثار المصرية اليوم لايزال على حالته القديمة . وقد صدر امر عال منذ بضع سنوات يجيز لكل وفد علمى ان يبحث عن الاثار المصرية على نفقته بشرط ان تعطى الاثار الغير الموجودة فى المتحف لمصر

« الاهرام فى ١٩ اغسطس ١٩٠٢ »

> فى مثل هذا اليوم
> سنة ١٨٧١ مولد اورفل رايت (مخترع الطائرة) .

حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	تبدو مشغولا على خلاف العادة
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	نصيحة مخلصة من شخصية تحبك
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	كل شىء يجرى لصلحتك اويتم كماتتمنى
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	هدوء يسود حياتك العقلية والنفسية
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢١	شخصية ظريفة نبيلة تؤدى لك خدمة
العذراء	٨/٢٢	الى ٩/٢٢	الاعمال السريعة ليست مضمونة الكسب
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	يبتسم لك الحظ وتطيب لك الدنيا
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢	مساعدة من انسان له نفوذ او بداية
القوس	١١/٢٣	الى ١٢/٢١	عقبات او صعاب فى طريق رقبائك فتمهل
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	تعاون كامل مع من هم حواليك
الدلو	١/١٩	الى ٢/١٧	تكسب او تنتصر او ترقى ويعظم شانك
الحوت	٢/١٨	الى ٣/٢٠	مقابلة او زيارة او اجتماع اومناسبة

فلكى الاهرام

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :
① قرية يونانية ينتسب اليها سباق شهير
② من ائمة الاسلام
③ قذف — متشابهان — يكشف
④ فى الذراع — تلعب — اله فرعونى
⑤ غزوة اسلامية — امانة
⑥ يليق به — غير
⑦ شهر هجرى — عملة اسيوية
⑧ تجدها فى [الحياة] — نهر افريقى
⑨ دفع — اختاره [معكوسة]
⑩ من المواد الغذائية — لهداية السفن [معكوسة]

الكلمات الرأسية :
① امبراطورة نمساوية شهيرة ووالدة مارى انطوانيت
② بحار عربى ساعد فاسكودى جاما فى رحلة الى الهند
③ يعبر [معكوسة] — جلى
④ نصف [بلاد] — اصمت [معكوسة] — ضمير
⑤ تغير — وقود
⑥ عاصمة افريقيا الجنوبية الغربية — فى العين
⑦ نصف [نحاس] — رغب — يقطع
⑧ فج — يهمنا
⑨ صاحب الطبقات الكبرى — من الاشجار
⑩ المتبختر

حل مسابقة امس

سوق السيارات

فيات

فيات ١٢٨ مو ٧٢ بحالة جيدة جار تليفون ٨٣٠٣٦٠
فيات ١٢٤ مو ٧٢ بحالة الفابريقة جمرك ت ٨٢٦٥٥٦
فيات ١٣٢ ممتازة مو ٧٣ ٢٠٦٩٣ — ٨٢٢٣٦٤
فيات ١٣٢ ج.ل.س مو ٧٥ الفابريقة ت ٨٠٦٢٦٣
فيات ١٢٨ مو ٧٢ كالجديدة لظروف السفر ت ٩٠٠٧٩٠
فيات لادا ١٢٤ موديل ١٩٧٤ لاعلى سعر تليفون ٨٧٤٥٨١
فيات ١٢٥ موديل ٧٣ واردة بها رخصة سنة ت ٩٨٥٨٧٦
١٢٤ سبشيال حمراء كالجديدة واردة حديثا تليفون ٩٧٦٣٧٩٠
١٢٤ سبشيال مو ٧٢ ممتازة جمرك لاعلى سعر ت ٩٦٥٥٦٥
فيات ١٢٦ مو ٧٦ ممتازة ١٥٠ ك.م لاعلى سعر ت ٨٦٠٠٥٥٣
فيات ١٢٧ و ١٢٨ مو ٧٣ شارع عماد الدين رقم ٣٩ ت ٩١١٢٧١٢
١٣٢ ج.ل.س ١٦٠٠ على برو ٧٧ — ٦٦٠٠ جنيهات ٧٠٧٠٤٠
فيات ١٢٤ لوكس كاملة واحدة ٧ بحالة ممتازة ت ٨٠٦٧١٤
فيات ١٢٤ موديل ٧٣ حديثة ت ٩٦٠٠٧٣
١٢٨ ايطالى وبدون عداد للسفر ١ ش خميس المبتديان ت ٢٩٥٦٩
١٢٨ ايطالى كطى بالراديو ٥٠٠٠ كم واردة امس الجمرك بالمشترى ٨٧٧٧٤٦

فيات

١٣٢ فيات ١٨٠٠ س م ٧٣ بحالة جيدة تليفون ٨٥٢٠٣٠٢
١٢٨ فيات بحالة جيدة جدا ٣٠٠٠٠ كم ت ٤٧١٣٢ ، ٩٧٥٦٣٨
مو ٧٧ — ١٣٢ المانى تكييف فريون و ١٣١ ١٨٠٠ السعر متهاود ت ٨١٣٩٨٥
فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ ممتازة بالكماليات سقف متحرك ت ٩٠٢٦٧١
١٣١ مو ٧٦ و ١٣٢ مو ٧٣ ٣٢ ش ابو المحاسن الشاذلى — سينما ستنكس
١٣٢ س فابريقة واردة امس و ١٢٨ مو ٧٥ — ٨ ش الجيزة خلف الخارجية
فيات ١٣٢ مو ٧٥ ج.ل.س ١٦٠٠ — ٢٤٠٠٠ ك ت ٨١١٢٠٠ طول اليوم فقط
فيات ١٢٧ موديل ٧٣ بحالة ممتازة وشيفروليه كابريس موديل ٦٦ ت ٨٤٠٣٠٧
١٢٥ سبشيال جمرك ٣ ش السراى المنيل اول كوبرى الجامعة ت ٨٤٦٩٨٨
١٣١ مو ٧٦ / ١٦٠٠ و ١٢٤ مو ٧٢ اسبشيال جمرك ١٥ ش طومانباى ٨٦٢٨٠٠
١٢٤ سبشيال ت مو ٧٢ حالة الفابريقة ٩٤ ش البحر الاعظم بالجيزة ت ٨٦٦٩٩١

مطلوب

مطلوب فيات ١٣٢ ج ال اس ...

رمسيس

رمسيس موديل ١٩٧٤ كالجديدة — رائعة — اقتصادية ت ٩١٨٩٠١

فولفو

فولفو ٢٤٤ دى ال مو ٧٧ بدون نمر لاعلى سعر ت ٩٨٤٠٢٣
فولفو ٢٤٤ دى ال مو ٧٦ لاعلى سعر بالكماليات المخابرة تليفون ٨٦٢٨٤٢

نصر

نصر ١٢٨ م ٧٥ بحالة ممتازة براديو كاسيت ت ٨٠٥١٤٥
نصر ١٢٥ مو ٧٥ بحالة ممتازة الوسطاء يمتنعون تليفون ٧٠٦٨٢٠
نصر ١٢٥ مو ٧٧ بيضاء استلام يوليو ٢٥٠٠ ك لاعلى سعر ت ٨٦٠٩٣٦ — ٨٤٠٨٠٠

نشترى نصر ١٢٨ و ١٢٥ جديد ومستعمل خفيف نقدا وبانسب الاسعار
معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨
٥١ احمد عرابى الاوقاف بالعجوزة

نصر ١٢٨ موديل ١٩٧٦ تليفون ٩٦٩٠٤٥ طول اليوم
نصر ١٢٨ معدل دون نمر لاعلى سعر ت ٩٣٨٩١٦
١٢٥ تسليم الاجنس لاعلى سعر ت ٨٠٠٤٩١
نصر آر مو ١٩٧٠ موتور مجدد بحالة جيدة تليفون ٨٧١٣١٦

معارض سيارات

رياض عمران يشترى ١٢٨ و ١٢٥ جديد باعلى الاسعار والدفع نقدا ت ٢٣٠١٥

معرض سيارات القبة — بشترى ، ويبيع سيارات من جميع الماركات والموديلات تليفون ٨٧٧٦٦٥

اطارات

اطارات نسر ملاكى ونقل جميع المقاسات — معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨ — ٥١ احمد عرابى الاوقاف العجوزة

لاول مرة يتوافر الاطار الاول باليابان — اطارات BS بريدجستون
التسليم فورا لجميع المقاسات نقل وملاكى بالنقد والتقسيط لدى شركة اخوان عبور — ٢١ عماد الدين ت ٩١٢٨٥٥

الاطارات العالمية SAVA صافا — ضمنك الجودة والامان
الوكيل الوحيد بمصر اسحق حكيم وشركاه

مواد غذائية

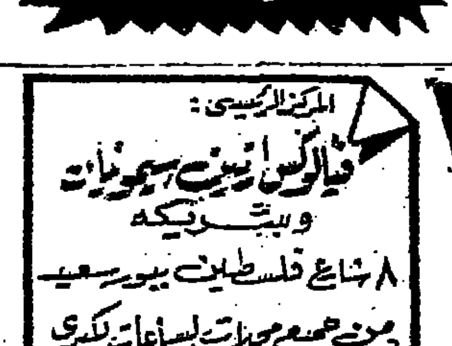
ابو زهرة — ارز وفول — مشمش وقطع محلى — سعر الكيلو ٦٠ قرشا
نقر العطار — بالصاغة والحسين ٩٠٠٨٦٥

ادوات منزلية

معرض جنيدى — يقدم :
اولا — ثلاجات
ثانيا — بوتاجازات
ثالثا — غسالات
رابعا — تليفزيونات
اجهزة تكييف توماس امريكانى احدث موديل ٢ حصان
معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨ — ٥١ احمد عرابى الاوقاف العجوزة

سيارات

سيارات توفيق محمد
زجاج التريبلكس للسيارات
السباعى
انترناشونال كار
يونيفرسال كار
الشركة العربية للسيارات
مؤسسة كليوباترا
الشركة العربية الدولية للاستيراد والتصدير
فرصة هائلة — مبيع نقدا وتقسيط



البقاء لله

شيعت أمس جنازة المرحوم

المهندس يوسف عز الدين

مس الهيئة العامة للطرق البرية والمائية زارة النقل — زوج الدكتورة امرة مي مطر الاستاذة بكلية الاداب جامعة ماهرة ووالد منار وعمر وشقيق المهندس محمد ايهاب عز الدين بوزارة الزراعة عبد الرؤوف عز الدين المستشار الاعلامي الارجنتين وحرم المرحوم محمود صفوت فال سلوى بدر وابن شقيقة المستشار عبد الخالق رجب واخوته وابن عمة دكتور محمد هلال الاستاذ بهندسة القاهرة ومحمود طلعت رئيس مجلس ادارة شركة الدلتا للاقطان وحرم الاستاذ فاضل سوسة وكيل وزارة حربية والدكتور على النمراوى واخوته ابن خال وخالة المستشار محمد رجب واخوته والمستشار جلال رجب واخوته الاستاذ يحيى رجب واخوته والدكتور ممدوح رجب واخوته ونهاد رجب واخوته شفيق رجب ومحمود رجب واخوته الدكتور يحيى حلمي رجب واخوته المهندس محمود مهنا ومحمد الجندى الدكتور شوقي اسماعيل واخوته وزوج شقيقة عادل مطر ونبيل مطر والمهندس شرف مطر وزوج بنت خالة المهندس عبد الحميد كمال وحرم كل من المهندس جمال رجب والدكتور بهاء فائق والدكتور محمد صفوت والدكتور يحيى مهران والعقيد حسن نافع وقريب ونسيب عائلات الشيخ رجب وهلال ومطر ببيت غمر والبكرى القاهرة والعزاء الليلة بجامع عمر مكرم التحرير تلغرافيا ٧١ ش شهاب المهندسين

البقاء لله

توفى الى رحمة الله المرحوم

العميد بالمعاش عبد العزيز هندى مخيمر

زوج السيدة نوال عبد الرحمن يوسف والد شريف بكلية الهندسة وايناس بالاعدادي شقيق الدكتور كامل هندى وكيل وزارة الزراعة وابن اخ واخت السادة المهندس احمد كامل مخيمر والاستاذ ابراهيم مخيمر وكيل وزارة الاسكان سابقا ومحيى الدين هندى رئيس مجلس ادارة شركة مصر للزيوت والمرحوم محمد عبد العزيز هندى والحاج محمد الهادى عبد المجيد والمهندس السيد محمد عطا الله وكيل وزارة الرى سابقا والسيدة حرمه وحرم المرحومين حافظ محيى الدين ومحمود عابد والمهندس حسن معروف واحمد كمال هندى وحرم الحاج عبدالمجيد محيى الدين والسيد فؤاد وعبدالرحمن يوسف وحسنى عبد الحميد وابن عم وخال حرم الدكتور فاروق مصطفى والقبطان محمد الشناوى والمحاسب طارق مخيمر والرائد خالد مخيمر والمهندس عبد المنعم محيى الدين واخوته وحرم الدكتور خالد المطيرى وشقيقتها والمهندس احمدنصير واخوته والمستشار عبد الله حافظ محيى واخوته والدكتور محمد عابد وحرم المهندس على ابو السعود والمهندسين احمد هانى وعمرو السيد عطا الله وحرم الكيميائي سعد الهاكع والدكتور محمد ابو العينين والمهندس عبد القادر عبد الله والمهندس احمد معروف وحرم المحاسب ابراهيم الفقى وحرم المهندس عاطف

البقاء لله

توفيت لرحمة الله تعالى

حرم الحاج عبد الخالق سليمان

بلبيس شرقية

والدة عبد الرحمن سليمان رئيس القسم السياسى بالاذاعة والتليفزيون وعبدالفتاح وفاروق ومحمود التجار بالشرقية وسعيد المدرس بمدرسة بلبيس الثانوية ومحمد بالشرطة العسكرية وفوزى ورجب الطالبان بالثانوى وحرم حسن شاهين بكهرباء الريف واخت عبد العليم محمد سيد احمد بالشرطة العسكرية وعبد الله بمجلس قروى كفر ابراش وقريبة ونسيبة عائلات الشتر وربيع والطنيخى والسداوى والجزار وخبيش وشاهين وبرعى وخنفس وصيام بكفر ابراش والقاهرة وبرما وطنيخ وميت صابر وشيعت الجنازة امس والعزاء بالسرادق وتلغرافيا ببلبيس شرقية

مصاب آل المهيلمى وعز الدين

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

فوزية احمد المهيلمى

حرم المرحوم المهندس يوسف عز الدين ووالدة الدكتور محمد والمهندس احمد والمهندسة هناء عز الدين حرم المهندس على طبالة وشقيقة اللواء محمود المهيلمى والمهندسين صلاح وعبد المنعم المهيلمى وحرم المرحوم محمد ماهر وابنة شقيق محمد وعبد العزيز وفؤاد والمرحومين محمود ومصطفى ويوسف المهيلمى واخواتهم وابنة شقيقة حرم المرحوم محمود العقال والمرحومين محمد وعبد المنعم خليل بالمحلة الكبرى وقسيرية

فقيد آل ادريس بالقوصية

شيعت امس جنازة المرحوم الشيخ

احمد على شحاتة ادريس

التاجر بالقوصية والد فوزى بالامن العام بدولة قطر وعادل وحرم عبدالجواد صديق بمعارف قطر وشقيق محمد ومحمود التجار وحرم صديق رمضان ببنى ادريس وابن عم وخال وخالة عبدالتواب ابو العلا بمعارف قطر وسعد ببنك الاسكندرية وشاكر برئاسة المحاكم الشرعية بقطر وفهمى ومصطفى بمعارف قطر وتوفيق فرج بشرطة السويس وعبد الجواد فرج ببنك مصر — الخارجة وابو العيون بالسعودية ومحمد بالوادى الجديد ومهران سليم واخوته بالقوصية وعلى وكامل ومحمد وشاكر جلال واخوته وشوقى صديق واخوته ببنى ادريس وحسن عبد الرءوف واخوته واحمد سيف وتوفيق محمد شحاتة واخوته وحسنين عبد الله واخوته وسيد عيسى واخوته وسيد كامل وحرم عبد الجواد سليم وحرم عنتر احمد المدرس والعزاء بالقوصية

فقيدة آل عجلان وعرفة برشيد والاسكندرية

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

حرم الحاج

عباس توفيق عجلان

التاجر بالاسكندرية ووالدة توفيق التاجر والمهندسين محمد وعبد العزيز وفؤاد عجلان وتحية بطب الاسكندرية وكريمة الحاج محمد عرفة التاجر وشقيقة المهندس عبد العزيز عرفة وعبد السلام عرفة

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج محمد على ابراهيم

صاحب مطبعة فائق ووالد ممدوح بالاهرام والمهندس محسن بالمركز القومى وعبد العظيم ومدحت وعبد العليم بالتربية والتعليم ووالد حرم ابراهيم جمعة بالنصر للاقلام ومحمد الكومى بالتربية والتعليم والانسة سمية وصهر الاستاذ زكى عبد العظيم بالازهر سابقا والاستاذ محمد عبد العظيم بالتربية والتعليم سابقا وقريب المرحوم الاستاذ عبد الحميد عبد السلام والاستاذ عبد العظيم عبد السلام بالتربية والتعليم سابقا وعم فاروق محمد على المحامى بالمنيا تلغرافيا ٢٥٧ شارع بورسعيد بالقاهرة

شيعت اول امس جنازة البارة

المرحومة منيرة زخارى الجاولى

كريمة المرحوم زخارى بشاى وشقيقة المهندس يوسف زخارى الجاولى بالمعاش والمهندس عزيز مدير المبيعات بلبيال والمقدم مهندس لوبس زخارى وسنية حرم المرحوم شاكر جيد وفوزية حرم المهندس ممدوح لبيب بالمصانع الحربية وجمالات حرم المراقب عزت بولس بمراقبة ضريبة المبانى بالجيزة وعمة المهندس رفعت يدبى والدكتور نبيل والمهندس صفوت بالزراعة وخالة سمير شاكر بالمصنوعات المصرية

آل هريدى بابو تيج

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج سيد احمد هريدى

فقيد عائلة بركه

توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم غليز بركة وستشيع الجنازة اليوم الجمعة الموافق ٩/١٩ بمنزله بدرب ابو طويلة القاهرة وتقام ليلة المأتم الليلة اسكنه الله فسيح جناته

سقط سهوا بنعى المرحوم المهندس الهامى لبيب ابن اخ زكى يعقوب والمرحومين عزيز وانجاله والبرت

ذكرى الاربعين وشكر لفقيد عائلة الالفي بسنهوا

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم

الحاج صالح محمود الالفي

لذكرى الاربعين مساء اليوم « الجمعة » ٨/١٩ بسنهوا شرقية — وتتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء والوزراء والامين الاول للجنة المركزية والوزراء ونواب وزير الداخلية والمحافظين ورجال الشرطة والقضاء

ذكرى الاربعين وشكر لفقيد ميت غمر

المرحوم محمد جلال عباس

تاجر الساعات

تتقدم الاسرة بوافر الشكر والامتنان للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق لوفاة فقيدها العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائب سيادته والسادة رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والامين العام للجنة المركزية ومحافظ الدقهلية ورئيس مجلس مدينة ميت غمر ورجال القضاء والقانون والقوات المسلحة والشرطة والتربية والتعليم « شمال القاهرة » وخاصة اسرة التوفيقية الثانوية وجميع تجار الساعات واخوانه

ذكرى الاربعين

للمرحوم الشماس لطفى برسوم

بقلوب مؤمنة تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة بكنيسة مار جرجس بالجيوشى الاحد ٨/٢١ الساعة الخامسة والنصف مساء

اسرة المرحوم الشماس لطفى برسوم تشكر المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسيد البرت برسوم وقداسة البابا شنودة الثالث ومطران القليوبية ومحافظ بنى سويف والسادة رئيس مجلس الادارة والعاملين بشركة شاهر والاطباء والمحامين والجمعيات الدينية لا اراهم الله مكروها

سلاما لروحك الطاهرة سنعيش بذكراك وتسير على خطاك ونعمل بوصاياك فانعم بالفردوس — زوجتك الحزينة صمنية

رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك بالسماء اولادك حماد وميرفت ووفاء

اخونا لطفى — بالدمع نبكيك وبالقلب نرثيك وبالسكوت نهنئك — ميخائيل واسحق

عمنا لطفى — طلبنا لك الشفاء فضلت السماء — جورج نبيل كمال وديد

عمنا لطفى — تاقنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك — ميخائيل واليس واولادهم

عمنا الغالى — ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع — وليم وانيس واولادهم

تركت الدنيا بالامها وربحت السماء بامجادها — مكرم مجدى لمعى بالشمنت

طوباك كنت امين بالقليل سيقيمك الله الكثير فانعم بالفردوس ... وقوف

رحيلك المبكر جعل قلوبنا منورة لن يفارق خيالنا ...طنيوس ومفائك

لطفى — المحب بطهارة القلب عشته وبهدوء الملائكة رحلت — كامل بدوى

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة الدكرورى الذكرى السنوية الاولى لعميدها المرحوم الاستاذ

محمد حسن دكرورى

مأمور الضرائب — يوم السبت ٨/٢٠ ١٩٧٧ بالمنزل ١٣ ش العامل الاول بمدينة العمال بامبابة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

محمد احمد البص

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ٤٧ ش اللواء غطين بروض الفرج مساء اليوم ١٩-٨-٧٧

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الشباب المرحوم الاستاذ

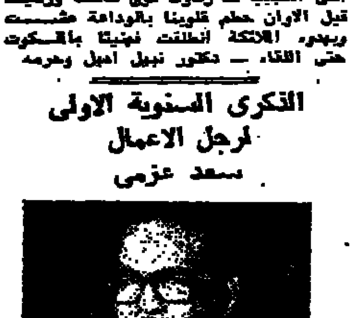
حسين عبد القادر على

تحيى ذكراه العطرة حرمه واولاده والاسرة يوم الاحد ٨/٢١ بالمنزل ٧٣ شارع النيل القاهرة

الذكرى السنوية الاولى للمغفور لها

السيدة زكية محمود الدكرورى

تحييها الاسرة صباح ومساء اليوم الجمعة بمنزلهم ٢٨ ... الدكتور احمد



تحييها اسرته باقامة القداس الالهى على روحه الطاهرة وذلك فى الساعة السابعة صباح السبت ٨/٢٠ بكنيسة مار جرجس منشية التحرير

الذكرى السنوية السادسة للمرحوم الحاج محمد حسن درويش

تحييها اسرته بمنزل الفقيد مساء السبت ٨/٢٠ بتلاوة القرآن الكريم

اللجنة الثلاثية تبحث تفاصيل تنفيذ اتفاق شتورا

بيروت فى ١٨ — ا.ش.ا — عقدت اللجنة الثلاثية اللبنانية السورية الفلسطينية المشتركة اجتماعا اليوم لبحث تفاصيل تطبيق اتفاق شتورا .

وصرح مصدر فلسطينى لوكالة انباء الشرق الاوسط بأن قيادة المقاومة على استعداد لتنفيذ الاتفاق فى الجنوب فورا ولم يتم بعد تحديد موعد محدد للتنفيذ .

وعلمت الوكالة ان الجانب الفلسطينى يصر على ان يتم انسحاب المسلحين من الفريقين فى وقت واحد لتحل القوات النظامية اللبنانية التى سترسل الى الجنوب .

أسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

توصية بالسهم

خلفاء امين ونور السرجانى

الصاغة ٩٠١١٢٥ — عبدالخالق ثروت ٩٢٧٧٨٠

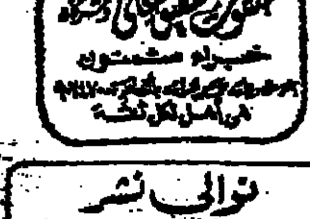
الجنيه	٢٥٠٠ قرش
عيار ٢٣	٢٤٧ قرشا
عيار ٢١	٢١٠ قروش
عيار ١٨	٢٦٥ قرشا
عيار ١٤	٢٠٠ قرش

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية

اول شارع فرنسا ت ٨٠٤٣٩٨

الجنيه	٢٦٥٠ قرش
عيار ٢١	٣٢٥ قرشا
عيار ١٨	٢٧٩ قرشا



((طبعة اولى))

طبع بمطابع ((الاهرام)) بالجلاء

عنـدما انطـلق مدفـع الافطـار



وسط مشاهد الشهر الكريم التقطت عدسة المصور هذه الصور الثلاث التى تعكس ما يجرى فى ٣ اماكن ساعة الغروب وعند اطلاق المدفع . فى الصورة الاولى اتجه عدد من الصائمين الى ربهم يؤدون فريضة صلاة المغرب قبل ان يبلوا شفاههم بنقطة ماء .

وفى الصورة الثانية كان اول ما فعله بائع الترمس عندما سمع صوت المدفع ان امتدت يده الى احدى القلل الكثيرة التى تحيط بعربته فراح يروى منها ظماه قبل أن يلخذ جلسة تناول طعام الافطار الذى اعده فى جانب من العربة .

وفى الصورة الثالثة يبدو شارع رمسيس ساعة الافطار وقد خلى تماما من اية سيارة وقد ساده الهدوء الذى يعكس انصراف المواطنين الى تناول طعام افطارهم بعد صيام يوم طويل .. لكن الهدوء لن يستمر طويلا ، فبعد دقائق سيموج الشارع الطويل برواده وتعود اليه سياراته الكثيرة ، وتعود اصوات الكلاكسات التى تزعق فيه طوال النهار لتاخذ مكانها منه باقى الليل .

تصوير : انطـون السـير

مواقف !

كان يا ما كان اسمه « ميامى » يهز العقل ويشعل النار فى الخيال ويثير الطموح ، ويغنى كل من كان يقرأ الصحف والمجلات من ثلاثين عاما ان يحظى بالقرب من « ميامى ٢ » او يتفرج على الناس فى ميامى « ٧ » او يتحدث الى الناس عن صديق له كابينه فى ميامى او سيدى بشر رقم واحد او سيدى بشر رقم ٢ .. الى آخر الاسماء السحرية فى ذلك الوقت مثل : سان استيفانو ورشدى وستانلى ..

وانا لا انسى من كل هذه الاسماء اسما واحدا موسيقيا هو « زيزينيا » لا اعرف الآن اين يوجد هذا الاسم .. ولكن عرفت بعد ذلك وانا ادور حول بحيرة كومو فى شمال ايطاليا منطقة جميلة ساحرة اسمها زيزينيا .. واذكر قصيدة للشاعر الايطالى صديق موسولينى الذى اسمه دانتسيو اسمها زيزينيا . يقول فيها : انتفخت الارض بالخضرة ثم فانفجرت بالورود فى زيزينيا !

اما الآن فهذه الاسماء لم تعد لها هذه النغمة الساحرة ولا هذه اللمسة الباهرة .. مثلا : شاطىء ميامى .. انه الآن ليس الا رصيفا قذرا مكدسا بالناس .. فلا هو شاطىء ولا هو شارع .. وانما هو زحام وضوضاء وقذارة .. ليست له ابواب مثل المعمورة او المنتزة . ومن الضرورى ان تكون له ابواب ورسم دخول من اجل الانفاق على نظافته وهدوئه .. فهذا حق للمواطنين اصحاب الكبائن تماما كاصحاب الكبائن والشقق فى المعمورة ..

ويوم كان المستفيدون من هذا الشاطىء بضع مئات كان بهذا الشاطىء عشرة من الحراس . اما بعد ان اصبح المستفيدون لهذا الشاطىء عشرات الالوف فقد اصبح له حارسان عاجزان عن ضبط او ربط اى شىء .. وكان له ثمانى حنفيات .. اما الآن فقد تحطمت كل هذه الحنفيات فلم تبق الا اثنتان واحيانا واحـدة ..

وليس شيئا عجيبا ان تعاد الاسوار لهذا الشاطىء وان يكون رسم الدخول خمسة قروش كرسم دخول الشواطىء الاخرى ..

ان هذه القروش الخمسة سوف تحقق شيئا من الهدوء والنظافة ، فليس من المفروض ، فى اى دولة فى العالم ، ان تتكفل الدولة بتقديم الخدمات دون مشاركة من الناس .. والا ازداد هذا الشاطىء اقترابا من الحوارى والازقة — وهو بالفعل اسوأ واقذر من ذلك !

أنيس منصور

هـل تسـاهم ايطـاليا فى اصلاح بعض اراضينا ؟

★ وجهت الحكومة الايطالية دعوة للمهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة لزيارة معرض الالات الزراعية الذى سيقام بمدينة بارى خلال عطلة عيد الفطر . اجتمع الوزير امس بالوزير المفوض الايطالى بالقاهرة بندو ماركى لمناقشة موضوع الزيارة .. كما بحثا امكانيات مساهمة الشركات الايطالية فى تنفيذ مشروعات استصلاح الاراضى فى مصر .

من غير عنوان

اضاءة معبد الاقصر كل مساء من العيد

★ ابتداء من ليالى العيد القادم ستنساب الاضواء الفائقة على اعمدة واطلال معبد الاقصر ، بعد كل غروب ليبدو على ضفة النيل الشرقية وكان اضواء القمر قد انعكست عليه والتفت بحضارته العريقة تعلنها للزائرين في المساء وهو اول مشروع للصوت والضوء يشرف عليه فؤاد العرابى ، وبدىء فى تنفيذه منذ عامين دون أن يصاحبه نغم او حوار وانما لغة الالوان الرزينة التى ستحكى لعيون الزوار جمال تفاصيل المعبد الكبير — ويفترش ٤ افدنة — ، والذى بدأ تاريخه من الدولة الوسطى واضاف اليها الفراعنة المتتابعون خاصة فى عصر مصر الامبراطورى فى الدولة الحديثة وما بعدها وعاصر الزمان حتى الفترة المسيحية فتحولت بعض ارجائه الى كنائس ثم بصمه الاسلام فاعتلى فى جانبه الشمالى الشرقى عند احد جوانب صرح مدخله الايسر : مسجد ابى الحجاج من ٧٥٥ سنة هـ .

ثم تناولته يد الاضافة والترميم والاصلاح من القرن الماضى واقيم الى الشرق منه جامع جديد فى الاربعينات .

قيمة تذكرة الزيارة ستكون نصف جنيه ودخول المعبد من صرحه الاكبر حيث مازالت احدى مسلتى رمسيس الثانى قائمة شامخة اما الاخرى — وكانت الى جانبه الايمن واقرب الى النيل فقد نقلت الى فرنسا من ١٤١ سنة عندما اهداها والى مصر محمد على باشا اليها فاقيمت بعد زمن وسط ميدان الكونكورد فى باريس بين محور الشانزليزيه وحدائق التويلرى واللوفر ، تنعكس عليها الاضواء المتلالئة كل ليلة كانت تشترى من مدينة النور والجمال .

المعبد هو ثالث مشروع للصوت والضوء فى مدينة الاقصر وكان اولها ومازال معبد الكرنك وقد بدأ من ٦ سنوات وثانيها اضاءة متحف الاقصر من الخارج والداخل كل مساء وثالثها معبد الاقصر

وينفذ الآن مشروع اضاءة تمثال « ابو الهول » عند سفح ربوة اهرام الجيزة ليضاء بصفة دائمة بعد كل غروب

محافظ يضبط سيارة محملة بالسيدات ليلا .. !؟

★ محافظ الشرقية عبد المنعم واصل اكتشف خلال جولته من حضور اجتماع بالقاهرة — بعد منتصف الليل — وجود السيارة ١٢٨ رقم ٢ محافظة الشرقية المخصصة لركوب احد مديرى مشروعات المحافظة محملة بالسيدات وسط العاصمة المصرية .

استدعى المحافظ مدير المشروع الذى انكر الواقعة وقرر المحافظ سحب السيارة والاكتفاء بالسيارة الاخرى المازدا المخصصة لنفس المشروع ايضا . ولم يتقرر تحقيق الامر رسميا

فلاحو مصر يرفعون الانتاج الزراعى فى العراق ٥٠ ٪

★ تجربة تهجير عدد من اسر الفلاحين المصريين للعراق للعمل الزراعى فيها حققت نجاحا كبيرا فى زراعة الاراضى العراقية وتحسين انتاجها ورفع قيمته بما يعادل ٥٠٪ .

اعلن ذلك د. طارق حسن العمادى رئيس جامعة السليمانية خلال لقائه بعمداء واساتذة كليات جامعة الزقازيق قال ان ذلك لما يتمتع به الفلاحون المصريون من خبرة فى مجال الانتاج الزراعى واكد على ضرورة التوسع فى هذه التجربة مساهمة من مصر فى تنمية الزراعة وانتاجها فى العراق

وكان الضيف العراقى قد زار منشآت كليات جامعة الزقازيق .. ومناطق استصلاح الاراضى فى صان الحجر والمجتمعات الجديدة فى وادى الملاك ومشروعات الامن الغذائى بها وذلك باعتبارها احد المشروعات الرائدة فى مصر لمواجهة دعم التنمية الاقتصادية



رمضـان كـريم

بريشة الفنان : مصطفى بط

١٠٠ الف صائم يصطافون على الشاطىء البعيد

مطروح : من جابر المجعاوى :

★ ظاهرة غريبة هذا العام اسفرت عن بقاء المصطافين لقضاء رمضان على شاطىء مرسى مطروح الثانى المنعزل صائمين يقضون يومهم فى الوضوء ٥ مرات من المياه التركوازية ويصلون على الرمال المتالقة ويتسامرون تحت خيام المعسكرات مع نسمة البحر ويتندرون وعندما تميل الشمس نحو الغروب يحيطون بالموائد الحافلة بلذائذ الطعام من اطباق رمضان الشهية ثم يصلون العشاء ويضربون فى مناكب الجبل ومتاهات النخيل وحول الخليج الازرق للرياضى التسابق ويعودون للاستماع الى الندوات الدينية والثقافية والترويحية ..

١٠٠ الف مصطاف يملاون الفنادق والمعسكرات الصيفية والمخيمات والمنازل والاف الشقق المفروشة مفضلين الصيام بين احضان الطبيعة الحافلة بالاجواء الساحرة وعدم الرطوبة وخلو البال وحلاوة العبادة على شاطىء منعزل بعيد .

يقدمه

التليفزيون الفرنسى يصـور أسـيوط

★ يستقبل محمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط الاحد القادم ١٧٠ سائحا فرنسيا لزيارة معالم اسيوط وتضم البعثة بعض مصورى التليفزيون الفرنسى .

كما سيزور الوفد الكنيسة الاثرية بجبل اسيوط والتى تضم اكثر من ١٠٠ مغارة يمكن تحويلها الى مصيف لمواطنى اسيوط بعد ان تم تزويدها بالتيار الكهربائى وشبكة مياه وتؤجر الغرفة لمدة اسبوع للعائلات بالتناوب بتبرع رمزى لصالح الكنيسة .

كما تم رصف الطريق المؤدى الى هذه المغارات على ارتفاع ١٠٠٠ متر لصعود السيارات بسهولة فوق سطح الجبل .

— ومن فضائل رمضان .. انه بيخلى القادرين يشعروا بالجوع زى الفقرا .. والمثقفين يتفرجوا على التليفزيون زى الدهماء !

أخبـار الصبـاح

● لم تطق الزوجة الحياة بعد ان فقدت شريك حياتها العزيز فاسلمت الروح ولم يكن قد مضى على وفاته اقل من ساعة .
فقد مات كولومبس من ولاية الاباما من ٨٨ سنة بمرض الشيخوخة وعندما علمت فلورا [٨٣ سنة] زوجته منذ ٦٣ سنة بالنبا اصيبت بازمة قلبية اودت بحياتها وقبل ان تلفظ انفاسها قالت انها قد اصبحت وحيدة بعد ان رحل عنها رفيق عمرها وعلى ذلك لم يعد ثمة مبرر لبقائها على قيد الحياة .

● د. يوسف مصطفى الحساروني ود. سامى حسن الاستاذان بجامعة القاهرة ، اختيرا خبيرين متفرغين بمعهد الاعلام فى السودان لمدة عام

● انتج مصنع امريكى سيارة كهربائية تعمل ببطارية يتم شحنها بواسطة التيار الكهربائى المستعمل فى المنزل مع معبىء بطاريات اوتوماتيكى .
السيارة الجديدة تتميز بانها لا تسبب تلوثا للبيئة لانها لا تعمل بالبنزين او الغاز كما ان هيكلها يقاوم الصدأ والتآكل ويبلغ وزنها ٥٨٥ كيلو ج . وثمنها ٣٠٠٠ دولار .

● بدأ المركز القومى للبحوث بالقاهرة فى تنفيذ مجموعة من المشروعات العلمية لاستخدام الموجات الدقيقة [الميكرو ويف] فى تحسين خواص المنتجات الصناعية المصرية وذلك بالتعاون مع جامعة ماينز الالمانية الغربية

● تقام فى لندن حاليا مسابقة بطولة الشطرنج الدولية ويشترك فيها عدد من ابطال اللعبة فى العالم ويشرف عليها التليفزيون البريطانى تصاحب المباريات التى تعرض على الشاشة الصغيرة تعليقات فنية تستهدف نشر هذه الرياضة الذهنية الراقية .

● اللواء يحيى امام مدير عام نادى الجلاء بمصر الجديدة افتتح امس معرض الكتاب الذى تقيمه « مؤسسة الاهرام » بحديقة النادى حيث تعرض فيه مجموعة كبيرة من الكتب العربية والاجنبية الى جانب مكتبة دينية وفنية كاملة للاطفال يستمر المعرض لمدة اسبوعين .

● يستهلك الانسان السويدى العادى سنويا ٢١٥ لترا من القهوة و ١٨١ لترا من اللبن و ٥٨ لترا من البيرة و٢٥ لترا من المياه المعدنية و٦٤ لترا من مختلف انواع عصير الفاكهة .

● الشاعر الجزائرى : مفدى زكريا [٦٤ سنة] شاعر الثورة الجزائرية مات امس فى تونس . وهو مؤلف النشيد الوطنى للجزائر المستقلة .
مفدى زكريا : يقيم فى تونس منذ سنتين .

كلمـة

□ لا تقطع صديقا وان كفر ولا تركن الى عدو وان شكر .
« عمر بن عبد العزيز »

